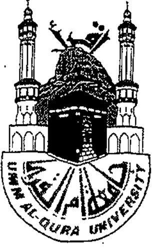
بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم علم النفس

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : فوزية بنت عبد الرحمن عبد الله بافقيه /كلية التربية / قسم علم النفس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : (ماجستير) في تخصص : إختبارات ومقاييس

عنوان الأطروحة : " **تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة** " .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه – والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٥/٩/ ١٤٢٣هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	مناقش خارجي
الاسم:أ.د. عبد الحفيظ سعيد مقدم	الاسم : أ.د. حسين عبد الفتاح الغامدي	الاسم : أ.د. ربيع سعيد طـــه
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : ....

يعتمد

رئيس قسم علم النفس

الاسم : أ.د.حسين عبد الفتاح الغامدي

التوقيع : ....

- **يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة**

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
كلية التربية
قسم علم النفس



تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة

إعداد الطالبة
فوزية بنت عبدالرحمن عبداللة بافقيه

إشراف
الأستاذ الدكتور/ عبدالحفيظ سعيد مقدم

بحث مقدم إلى كلية التربية قسم علم النفس بجامعة أم القرى. متطلب للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص(اختبارات ومقاييس)

لعام ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م


بسم الله الرحمن الرحيم

"فمن كان يريد ثواب الدنيا
فعندالله ثواب الدنيا والآخرة"

١٣٤ سورة النساء

ملخص الرسالة

عنوان الدراسة: تقنين إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة؟

تساؤلات الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هي نسبة الإجابات الإيجابية مقارنة بالإجابات السلبية لكل فقرة(معامل الشيوع)؟

٢- إلى أي مدى يتمتع إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة بالصدق في المجالات التالية(الصدق الظاهري، صدق المحتوى، الصدق التمييزي، صدق البناء الفرضي، صدق المحك)؟

٣- ما هو ثبات إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة في المجالات التالية(التجزئة النصفية، الاتساق الداخلي)؟

٤- هل توجد فروق فردية في مفهوم الذات على أساس المستوى التعليمي والجنس؟

٥- ما هي معايير إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة؟

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف الخصائص السيكومترية لاختبار مفهوم الذات المصور لدى أطفال مدارس رياض الأطفال.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طفل وطفلة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة مكة والموزعين على أساس المستوى التعليمي والجنس.

الأساليب الإحصائية: تمثلت الأساليب الإحصائية في(التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط، الإنحراف المعياري، اختبارت)

النتائج: ١- أظهرت النتائج أن إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال يتصف بمعامل جاذبية عالية وأن الأطفال لديهم مفهوم ذات إيجابي مرتفع.

٢- بينت النتائج أن إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال يتمتع بقدر عالي من الصدق في المجالات التالية(الصدق الظاهري، صدق المحتوى، الصدق التمييزي، صدق البناء الفرضي، صدق المحك).

٣- أظهرت النتائج أن إحتبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال يتمتع بثبات عالي وتناسق أجزائه الداخلية.

٤- بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المستوى الثاني والمستوى الثالث وبين الذكور والإناث في اختبار مفهوم الذات المصورلرياض الأطفال.

٥- أظهرت النتائج أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير المعلمات لأطفال العينة ومجموع الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأطفال في الاختبار.

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج هذه الدراسة **برزت التوصيات والاقتراحات التالية :**

١- تطبيق اختبار مفهوم الذات المصور على أطفال رياض الأطفال كأداة للتقويم.

٢- دراسة علاقة مفهوم الذات ببعض المتغيرات كالذكاء والمستوى الاجتماعي وتطبيقها على مناطق مختلفة من المملكة.

٣- القيام بدراسة مماثلة لهذه الدراسة في جامعات أخرى ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية.

٤- تقديم برامج لمساعدة الأطفال على تكوين مفهوم ذات إيجابي سوي لأنفسهم ومعالجة المفاهيم غير السوية التي قد تكونت لدى البعض منهم.

٥- تصحيح المفاهيم السلبية التي تكون قد نمت عند بعض الأطفال خلال مرحلة الطفولة.

الباحثة	المشرف	عميد كلية التربية
فوزية بنت عبدالرحمن عبدالله بافقيه	أ.د عبدالحفيظ سعيد مقدم	د. محمود بن محمد عبدالله كسناوي
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع:

إهداء

إلى والدي تغمده الله بواسع رحمته

إلى والدتي التي أمرني الله ببرها والدعاء لها أمد الله في عمرها

إلى زوجي الذي وقف بجانبي وتحمل معي هذا العمل وواكب صعوباته وضحى من أجلي وصبر وعايش مشواري بكل صدق ووفاء

إلى أبنائي الشموع المضيئة في مسيرة حياتي و من أخذ هذا العمل من حقهم الكثير والكثير

إلى اخوتي وأخواتي وأفراد أسرتي وجميع أقاربي وصديقاتي

وإلى كل باحث علم وكل من يغرس ثمرة العلم في أطفالنا وأبنائنا

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تدوم النعم وبشكره تزول النقم والصلاة والسلام على افضل العـــابدين الشاكرين محمد عبده ورسوله الذي قال (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه الترمذي .

أتوجه بالشكر والثناء وفاءاً وتقديراً لسعادة الأستاذ الدكتور / عبد الحفيظ سعيد مقــدم المشـــرف على الرسالة الذي كان نعم الموجه والمرشد والناصح والذي أسبغ علي بعلمه ورحابة صدره وتواضعه أرجو من الله أن يوفقه ويجعل ذلك في ميزان حسناته.

كمـــا أتقـــدم بالشكر والتقدير لسعادة الدكتور / زايد الحارثي وسعادة الأستاذ الدكـــتور / ربيع طه اللذان تفضلا مشكورين بمناقشة خطة الدراسة وكان لهما دور بارز في توجيه العمل بآرائهما البناءة.

كمـــا أشكر سعادة الأستاذ الدكتور / حسين الغامدي والذي لم يتوانى في تقديم النصـــح والإرشاد والمعونة في سبيل إخراج هذه الرسالة على أكمل وجه ولا أنسى فضله في تذلـــيل الكثير من الصعوبات خاصة بعد انتقال عمل المشرف على الرسالة إلى الرياض فكان نعم العون في تسهيل الكثير من الأمور والإجراءات فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشـــكر موصولاً إلى سعادة الأساتذه الكرام المحكمين الذين قد عرضت عليهم أدوات الدراســـة الحالية وهي إختبار مفهوم الذات المصور وإستمارة تقدير الذات وهم كـــل من : سعادة الدكتور / حسين الغامدي و سعادة الدكتور / زايد الحارثي وسعادة الدكتور / علي عسيري وسعادة الدكتور / هشام مخيمر وسعادة الدكتور / أحمد السيد لما قدمـــوه مـــن مساعدات ومعلومات ساعدت في إثراء هذه الدراسة وخروجها إلى حيز الوجود.

كما لا يفوتني أن اقدم بالغ شكري إلى سعادة الدكتور/ إبراهيم قشقوش الذي قنن إختبار مفهوم الذات المصور على البيئة المصرية فكان نعم العون لي في إسداء النصح والإرشاد.

كمـا أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة أم القرى التي أتاحت لي الفرصة في إكمال دراسة الماجستير والشكر موصولاً إلى كافة أعضاء هيئة التدريس متمثلة في كلية التربية قسم علم النفس.

كمـا أتقـدم بالشكر والامتنان إلى القائمين على رئاسة تعليم البنات متمثلة في الأستاذة عنبرة الأنصاري على ما وجدته منها من تعاون واهتمام.

وأتقـدم بالشكر الى مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية المشـاركة في البحث اللاتي ابدوا كل تعاون واهتمام لتذليل أي صعوبة تواجهني خلال تطبيق الاختبار.

كمـا أشكر مركز الحاسب الآلي وأخص بالشكر المهندس / هاشم الأهدل الذي قام بتحليل بيانات الدراسة الحالية جعل الله عمله هذا في ميزان حسناته.

كما اشكر مراكز البحوث التربوية وأخص بالشكر المسؤولين في كل من (مدينة الملـك عـبد العزيز للعلوم والتقنية و مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ومدينة الملك فهد الوطنية)

كمـا أشكر القائمين على مكتبة جامعة أم القرى لما بذلوه من جهود مشكورة في سبيل إمدادي بالمراجع والكتب وتهيئة الأجواء المناسبة للبحث والدراسة.

وأقدم خالص شكري وامتناني لجميع الصديقات ما بين مرشدة و دالة على مرجع وناصحة ومتعاونة وشادة أزر.

أسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

* مقدمة.
* مشكلة الدراسة.
* تساؤلات الدراسة.
* أهداف الدراسة.
* أهمية الدراسة.
* مصطلحات الدراسة.
* حدود الدراسة.

المدخل إلى الدراسة

مقدمة

يعتبر مفهوم الذات من الأبعاد الهامة في تكوين شخصية الفرد، فهو يؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه وتصرفاته، وفهم الفرد لذاته يمثل محوراً هاماً في الشخصية السوية فمن خلاله تتكون لدى الفرد بصيرة أفضل بالأفكار والأفعال والمشاعر ويكون أكثر واقعية مع النفس ومع الآخرين وأكثر إدراكاً لأسباب السلوك ومحركاته وموجهاته.

وتكوين مفهوم الذات يتم في السنوات الأولى من حياة الفرد نتيجة لتجمع المعلومات والخبرات الحياتية المختلفة وتكوين الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو النفس والغير والتي تتحدد نتيجة لها صورة خاصة للإنسان نحو ذاته وتبرز فيها أهم ملامحه ومقومات شخصيته، فعند الولادة لا يعرف الطفل شيئاً عن ذاته ثم يبدأ تفاعل الذات مع البيئة المحيطة بالفرد وعندما يصل الطفل الشهر التاسع تبدأ الولادة السيكولوجية فيبدأ شعوره بنفسه ودخوله عالم جديد ثم يتدرج نحو الوعي بذاته وتبدأ الذات النامية في التفريق بين العالمين الداخلي والخارجي عند بلوغه عام وعندما يصل الطفل الثانية من العمر تتميز ذات الطفل أكثر ويستطيع الطفل رسم صورة أشمل للعالم المحيط به ويزداد شعوره بفرديته وشخصيته وعند بلوغه العام الرابع يكوّن علاقات اجتماعية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته وتكثر أسئلته الإستكشافية ويقل اعتماده على الوالدين. (ريتشارد، ١٩٧٦: ٣٦٤)

وصورة الذات تتصل ويستمر نموها فتوجد لدى الطفل رغبة في إثبات وجوده أو تقديره لذاته فهو يحاول القيام ببعض الأشياء بنفسه كرفعها وتناولها بنفسه وتنقله في أرجاء المترل محاولاً استكشاف ما يوجد فيه وهو بذلك يجد لذة في هذا النوع من السلوك فإذا أعيقت من جانب الكبار فيشعر الطفل بأن ذاته أحبطت فيثور ويغضب، ويحاول الاستقلال بذاته ويتجلى ذلك في معارضته وعدم طاعته للأوامر والتي ينظر إلى هذه الأوامر على أنها تهديداً له وببلوغ الطفل سن السادسة ودخوله مرحلة الطفولة المتأخرة تظل العناصر الأساسية لمفهوم الذات على درجة معقولة من الثبات والوضوح ولكن الضغوط الشديدة التي يتعرض لها الطفل تؤدي إلى تغيرات ملحوظة في مفهوم الذات.(غنيم، ١٩٨٧ :٢٠٧)

وتزداد مقدرة الطفل على التعبير عن الذات بازدياد شعوره بقيمته وبذلك يتسع الإطار المرجعي الذي يتحدد في ضوئه مفهوم الذات الموجب وتقبل الذات والتوافق النفسي أو مفهوم الذات السالب وعدم الرضا وسوء التوافق النفسي.(زهران، ١٩٧٧ :٢٥٩)

والاهتمام بالإنسان يأخذ صورته المثلى عندما ينصب على أهم مرحلة من مراحل نموه وهي مرحلة الطفولة المبكرة والتي تتحدد بها معالم شخصيته مما يجعل من الصعوبة بمكان أن تحدث تغيراً أساسياً أو تعديلاً جوهرياً على معالم الشخصية بعد أن تتكون وتتبلور، وتعتبر فكرة الفرد عن نفسه عاملاً هاماً في توجيه السلوك وقياسه حيث أن قياس مفهوم الذات مهم جداً في هذه المرحلة وذلك للوقوف على مستوى نمو مفهوم الذات لكل طفل بما يساعد على توجيهه في المستقبل واكتسابه الخبرات والمهارات التي تمكنه من تكوين صورة إيجابية نحو نفسه ومفهوم سليم نحو ذاته بما يتضمن هذا المفهوم من ثقة بالذات واطمئنان للنفس وتقديرها واحترامها.

والكثير من الباحثين التربويين يدركون جدب المكتبات وحاجتها إلى دراسات جادة وفاعلة وخاصة فيما يتعلق بالطفل العربي والذي ما زال الكثير من مشكلاته لم تعالج المعالجة العلمية الدقيقة حتى نستطيع أن نقف على أبعاد شخصية الطفل العربي واحتياجاته وميوله واهتماماته وخصائصة، أيضاً هناك جدب في الدراسات التي تختص بالقياس وخاصة فيما يتعلق بقياس مفهوم الذات في مرحلة الطفولة المبكرة في الوطن العربي بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة ولذلك جاءت هذه الدراسة وهي تقنين اختبار مفهوم الذات المصور في رياض الأطفال لتغطي هذا العجز ولتوفير مقياس لقياسة كوسيلة لتقويم دور التنشئة الاجتماعية في البيت ومدارس رياض الأطفال في هذه المرحلة.

مشكلة الدراسة

يعتبر القياس في التربية أقدم من القياس في علم النفس وهو يهدف إلى الوصول إلى تقديرات كمية دقيقة لمظاهر السلوك التي ندرسها في علم النفس، فنحن نقيس القدرات والقياس والخصائص والسمات والتي تختلف درجة امتلاك الفرد لها من سمة إلى أخرى كما تختلف درجة امتلاك نفس السمة من فرد إلى آخر وهذا يعني أن هناك فروق في ذات الفرد يجب أن تقاس ،ومن هنا جاء القياس ليكشف عن هذه الفروق بين الأفراد ومقارنته بغيره من أفراد فئته العمرية في جانب من الجوانب النفسية وذلك لتحديد مركزه النسبي بين أفراد فئته.

ونتائج القياس يمكن أن تؤدي إلى إكتشاف بعض القوانين العلمية وتوظيف هذه القوانين العلمية والاستفادة منها لخدمة الفرد والمجتمع والكشف عن الفوارق النفسية.(ربيع، ١٩٩٨: ٢١)

ومفهوم الفرد عن ذاته له تأثير في سلوك الفرد وتوجيه هذا السلوك وهو قابل للنماء والاستجابة والقياس، ويهدف قياس مفهوم الذات في مرحلة الطفولة المبكرة إلى الكشف عن مفاهيم الذات التي لم تتبلور معالم صورها بعد في شخصيات الأطفال بما يساعد على ظهورها ويمكَن من تكوين صورة إيجابية سوية لكل طفل نحو ذاته وتعزيز مفاهيم الذات الإيجابية التي تبلورت صورها ووضحت معالمها في شخصيات الأطفال بما يؤدي إلى تثبيتها والارتفاع بها لأعلى مستوى في مستقبل حياة الطفل.

وهناك الكثير من مقاييس الشخصية والكثير من الدراسات عنها فيما يتعلق باستجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية وتوافقه مع المظاهر الاجتماعية في البيئة وقيام عدد كبير من الباحثين والتربويين بإعداد الأعداد الهائلة منها والتي يختلف كل مقياس بحسب السمة المقاسه إلا أن الباحثة تلاحظ نقصها أو قلتها في الإهتمام بقياس مفهوم الذات لدى الأطفال في الوطن العربي بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة وعدم وجود المقاييس التي تقيسه أو تهتم بقياسه ووجود حاجة ماسة لمثل هذه المقاييس في متناول يد الباحثين والتربويين السعوديين وغيرهم ،لذلك جاءت أهمية هذه الدراسة لتكون بداية الطريق التي يسير فيها الباحثين في هذا المجال وهو قياس مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. وتسعى الباحثة هنا إلى تقنين اختبار مفهوم الذات المصور على أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الاجابه على التساؤلات التالية:

١ــ ما هي نسبة الإجابات الإيجابية مقارنة بالإجابات السلبية لكل فقرة(معامل الشيوع)؟

٢ــ إلى أي مدى يتمتع إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة بالصدق في المجالات التالية(الصدق الظاهري، صدق المحتوى، الصدق التمييزي، صدق البناء الفرضي، صدق المحك)؟

٣ــ ما هو ثبات إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة في المجالات التالية(التجزئة النصفية، الاتساق الداخلي)؟

٤ــ ما هي معايير إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة؟

٥ــ هل توجد فروق فردية في مفهوم الذات على أساس المستوى التعليمي والجنس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:

١- الخصائص السيكومترية لإختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة.

٢- قياس مفهوم الذات لدى عينة من أطفال مدينة مكة المكرمة في مدارس رياض الأطفال الحكومية.

٣- ثبات إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة.

٤- مستوى صدق إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة.

٥- قدرة بنود إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة على التمييز بين الأطفال ذوي مفهوم الذات الإيجابي وبين الأطفال ذوي مفهوم الذات السلبي.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة لمعرفة وتحديد مستوى نمو مفهوم الذات لدى كل طفل وما إذا كان هذا المفهوم إيجابياً لتنمية هذا المفهوم ومساعدتهم علـى حل المشكلات ومواجهة الحياة واقتحام المواقف الجديدة بشجاعة والشعور

بـــالأمن النفســـي والقـــدرة على مواصلة البحث وتحقيق الأهداف أوسلبياً لتعديل هذا المفهوم وتصـــحيحه الذي يكون قد نمى خلال مرحلة الطفولة، لما لهذه المرحلة من أهمية والتي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية السوية المتكاملة جسمياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً كما تعمل على تفجـــير طاقـــاقم وقدراقم العقلية والكشف مبكراً عن ميولهم ومواهبهم واستعداداقم ودوافعهم للبحث والاستكشاف والاطلاع.

كما أن أهمية هذه الدراسة تكمن في ما يقدمه اختبار مفهوم الذات المصور لهؤلاء الأطفال مـــن حيث مقارنة كل طفل بغيره من أفراد فئته العمرية في المجالات الثمانية لاختبار مفهوم الذات لـــتحديد مركزه النسبي بين أفراد فئته هل هو في المتوسط أو أعلى أو أقل ، ومقارنة الفرد داخل نفسه من حيث مقارنة قدراته المختلفة للتعرف على النواحي التي يتميز فيها وذلك بغرض الوصول إلى تخطـــيط لبرامج تعليمه أو تدريبه مما تدعم هذه البرامج مفهوم إيجابي للذات لدى كل طفل من الأطفـــال وتســـاعدهم عـــلى إثبات أنفسهم وتشعرهم بأهمية كل فرد منهم وتعمل على توسيع مداركهم ومهاراقم فينمو الذات لديهم ويتبلور وتتضح ملامحه بنمو كل طفل منهم ويكون قادراً عـــلى التكيف والتأقلم الاجتماعي مما يسهل عليهم النقلة الاجتماعية إلى المحيط الجديد في المدرسة الابتدائية.

وتهدف الاختبارات المقننة إلى تحديد المستويات العقلية والوجدانية للأفراد ومعرفة المستوى الحالي للفرد وتقدير المستوى المتوقع أن يصله هذا الفرد وكذلك تحديد جوانب القوة والضعف في قدرات الفرد وسماقا النفسية عن طريق تحليل قدراته واستعداداته وحالته المزاجية والانفعالية وتحليل تشتت استجابته ومعرفة أسباها وديناميااقا وتعطينا صورة واضحة عن التكوين النفسي للفرد.

مصطلحات الدراسة

التقنين: هو إختبار يتوفر فيه درجة عالية من الصدق والثبات ويتم فيه توحيد ظروف إجراء تطبيق الاختـــبار وتعلـــيماته وإجراءات تصحيحه وتفسير النتائج في ضوء معايير محددة.(الأنصاري، : ٢٠٠٠)

التعريف الإجرائي: ويشير التقنين في هذه الدراسة إلى تكييف وتطبيق اختبار مفهوم الذات المصور لأطفال ما قبل المدرسة ومعرفة خصائصه السيكومترية.

مفهوم الذات: هو ذلك التنظيم الإدراكي الإنفعالي المعرفي المتعلم والموحد الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل. (أبو زيد، ١٩٨٧: ٧٩)

التعريف الإجرائي لمفهوم الذات في هذه الدراسة: هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل في إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال والتي تتراوح ما بين (٠ــ٤٠) درجة.

أي أن مفهوم الذات هو الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين في المحيط الذي يعيش فيه.

رياض الأطفال : هي مؤسسات تربوية إجتماعية يلتحق بها الطفل فيما بين الثالثة إلى السادسة من العمر فتتعهده بالرعاية والتوجيه والتربية السوية الصحيحة بما يتفق مع طبيعته ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه.(فلاته، ١٤١٣هـ)

مرحلة ما قبل المدرسة: هي تلك المرحلة التي يكون فيها الطفل بين الثالثة والسادسة من عمرة.

المعايير: هي قيم رقمية إحصائية تصف وتحدد مستويات الآداء على الاختبار استناداً الى الجماعة المرجعية. (الأنصاري،:٢٠٠٠)

الخصائص السيكومترية : هي الصدق، الثبات، معامل الشيوع، التمييز.

معامل الشيوع تعني: نسبة عدد الإجابات الصحيحة أو (الإيجابية) إلى عدد الإجابات الكلية.
ويعبر عنها بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الشيوع} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحةعلى الفقرة}}{\text{عدد المفحوصين}} \times 100$$

معـــامل التميـــيز: هـــو مؤشر لتحديد قوة العنصر في التمييز بين إجابات ذوي الأداء العالي وإجابات ذوي الأداء المنخفض وفق معيار معين.(الدوسري، ١٩٩٩)

الصدق يعني:قدرة الاختبار على قياس ما أعد لقياسه.(بامشموس وآخرون، ١٩٩٤: ١٤٢)

صدق البناء الفرضي:هو الارتباط بين الجوانب التي يقيسها الاختبار وبين مفهوم هذه الجوانب.(أحمد، ١٩٨١ :١٩٢)

الصدق التلازمي:يعني كشف العلاقة بين الاختبار ومحك تجمع البيانات عليه وقت أو قبل إجراء الاختبار.(١٩١)

الصدق التمييزي:هو قدرة الفقرة على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها فقرات الاختبار كلها.(أحمد، ١٩٨١: ٢٥٨)

حدود الدراسة:

تنطلق المشكلة الأساسية لهذه الدراسة من أهمية تكوين مفهوم إيجابي للذات لدى الطفل ومساعدته على إثبات نفسه وشعوره بأهميته كعضو في هذا المجتمع وتعامله مع بيئته الاجتماعية وتوفير الاحترام والمحبة للطفل وإشباع حاجاته. ومن هذا المنطلق فقد حصر مجال الدراسة على تقنين إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال على عينة من أطفال المستوى الثاني (٥سنوات) والمستوى الثالث(٦ سنوات) في مدينة مكة المكرمة في المدارس الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات. وبالتالي فإنه يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على أي مجتمع آخر يتشابه في خصائصه مع خصائص العينة التي تم إجراء الدراسة عليها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

١- الذات ومفهومها

الذات كبناء فرضي في الشخصية.

تطور إدراك الذات.

٢- مفهوم الذات

تعريفه نظرياته أبعاده تكوينه

العوامل التي تساعد على تكوين مفهوم الذات.

مفهوم الذات في الطفولة المبكرة.

أثير مفهوم الذات في السلوك.

٣- قياس مفهوم الذات

قياس مفهوم الذات في الطفولة المبكرة.

٤- مقياس مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال

وصف المقياس. إجراءات التطبيق. إجراءات التصحيح. صدق الاختبار .

ثبات الاختبار.

٥- التقنين

مفهوم التقنين. أهمية التقنين وفوائده. إجراءات تقنين الاختبار.

إجراءات تطبيق الاختبار. معايير الاختبار المقنن.

الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة

ثم عاد الإهتمام بالذات إلى البزوغ بين علماء النفس حيث مهد وليم جيمس W.James الطريق للنظريات المعاصرة وهو أول من أفاض بالكتابة عن الذات وقد أسماها بالذات التجريبية ، وقسـم الـذات التجريبية إلى ثلاث أنماط، الذات الروحية و الذات المادية و الذات الاجتماعية فيدرج الميول والقدرات العقلية تحت الذات الروحية والممتلكات المادية تحت الذات المادية والتقدير والاعتبار الذي تدركهما لدى الآخرين يضعها تحت الذات الاجتماعية.ويعطي النفس صفة دينامية تتمثل في المحافظة على الذات والبحث عنها. (والاس، ١٩٨١ : ٨)

كما أهتم البورت Allpor (في أبو زيد، ١٩٨٧ :٣٦) اهتماماً كبيراً بالذات فقد قام يفحص المعاني العديدة للأنا والذات في الكتابات السيكيولوجية في كتابيه (الأنا في علم النفس المعاصر) و (اعتبارات أساسية في سيكلوجية الشخصية) وقد أدى هذا إلى إحياء استخدام النفس والذات.

ويعتبركل من سنيج وكومبس Snygg & Combs (في والاس، ١٩٨١:١٥) أفضل من يمثل نظرية الفكرة الذاتية وذلك بسبب دورها الرئيسي الذي يوقعان به بين شعور العقل الظاهر المعروف بمنطقة الشعور وبين المعارف والإدراكات ، وهما يريان أن كل السلوك بلا استثناء محدد بشكل كامل ووثيق الصلة بالمجال الخاص بالظواهر للكائن الحي الذي يقوم بسلوكه أي أن الكيفية التي يتصرف بها الشخص ما هي إلا نتيجة إدراكه للموقف وإدراكه لنفسه في اللحظة التي يقوم فيها بفعل معين.

أما الذات عند فروم From (في فرج، ١٩٨٠ :٥٠-٥١) فهي أول العناصر المكونة للشخصية. وليست الذات مجرد تصور ولكنها تنظيم نفسي له وظائف يتكون من مجموعة من الوظائف الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها الشخص منذ طفولته ، ويرى فروم أن الإنسان لا يستطيع أن يوفق بين تحقيق ذاته والارتباط بالعالم الخارجي إلا إذا حقق شرطين:

١ــ دوام إنتاجه وتوافق الإنسان البيئية مع ما ينشأ من شعور بأهميته في المجتمع ومن قيمته الإنتاجية.

٢ــ التعاون مع الآخرين وإضفاء الحب عليهم وإحساسه بحبهم وتعاونهم.وهذان الشرطان ضروريان لتماسك الشخصية وتحقيق الارتباط بالعالم والاهتمام به.

وقد اختلف العلماء في نظرهم إلى الذات وإحساسهم بأهميته ودوره في تفسير السلوك الإنساني والشخصية واتجهوا اتجاهين : اتجاه يرى أن استعمال مفهوم الذات يجعلنا ننسب الوظائف

النفسية التي لا نفهمها فهماً تاماً إلى محرك مركزي وغامض ومن أتباع هذا الاتجاه فونت وجيلفورد وواطسون ، والاتجاه الآخر يؤكد ضرورة مفهوم الذات في تفسير تكامل الشخصية الإنسانية وتنظيمها ومن أصحاب هذا الاتجاه ديوي و رويس.(أبوزيد، ١٩٨٧: ٣٧)

وأسهم عدد من العلماء في مفهوم الذات وتم إظهاره بحيوية فائقة وأصبح يمثل مركزاً هاماً في نظريات الشخصية والبناء النفسي ومنهم تشارلس كولى الذي أهتم بدراسة الذات وأعتبرها إنعكاساً لأفكار الآخرين الذين يتصل بهم المرء.فالذات هي الوحدة البنائية في تكوين الشخصية وهي وحدة متطورة تعكس لنا دائماً عقول الآخرين وأفكارهم ومدى تأثيرهم في بناء الشخصية ونموها.(فرج، ١٩٨٠: ٩٥)

وتمثل الذات عند أدلر Adler (في دويدار، ١٩٩٢ :٣٢) تنظيماً يحدد للفرد شخصيته وفرديته وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معناها وتسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة وإذا لم توجد تلك الخبرات فإنها تعمل على خلقها ،كما يرى أن الذات المبتكرة هي حجر الزاوية في بناء وتنظيم الشخصية وهي تشغل مكاناً متوسطاً بين المثيرات التي يتعرض لها الفرد والاستجابات التي تصدر عنه بالنسبة لهذه المثيرات.

وخلاصة القول أن ما قام به العلماء من جهود في مفهوم الذات أدى في النهاية إلى تحول ذلك المفهوم من مفهوم فلسفي إلى مفهوم علمي واتجهت دراساته من الناحية الذاتية إلى الموضوعية و أصبحت الذات تكتسب جزئياً وسائل للقياس ورفضت فكرة الروح وغيرها من المفاهيم الغير واضحة. وذات الفرد تنمو نتيجة الارتباط والتفاعل مع ذات الجماعة وذات الأسرة والرفاق ، وبتزايد الوعي بالذات يتولد النمط المميز للشخصية. ويساعد التفاعل بين الأفكار على إثراء الذات بمجموعة من الأفكار والارتباط في علاقات تجعل الشخص يدرك وجوده في المجتمع.

تطور إدراك الذات

بينت الدراسات الحديثة في علم النفس الاجتماعي أن الذات هي نتاج عملية طويلة، فكل تجارب الفرد العديدة في علاقته بالأشياء والأشخاص والجماعات والقيم جميعها ترجع إلى تطور الذات، فالذات ليست وحدة بسيطة وإنما هي تشكيل متطور يحوي عدد من الاتجاهات وتختلف من ثقافة إلى أخرى، وهي ليست فطرية وإنما تنمو بمضي الزمن، وأننا لا نستطيع أن ندرك الذات

إلا من خلال علاقة الفرد بالعالم الخارجي وبتعدد التجارب والمحاولات أثناء نشاطاته فإنه يكون فكرة عن ذاته وذات الآخرين.(دويدار، ١٩٩٢ :٤٣)

ويوافق علماء نفس الجشطلت على أن الطفل في البداية لا يملك طرازاً نفسياً متميزاً يسمى ذات ويرون خاصة عند ليفين أن الذات نسق أو شكل يحتاج وقتاً لكي ينمو، ويصل إدراك الذات إلى درجة من الوضوح عندما يصل الطفل إلى سن الثالثة في الأغلب ويتأخر إدراك الذات لدى الطفل قبل هذه السن لأسباب عديدة منها ضعف ذاكرة الطفل وافتقاره إلى الأرضية الكافية من الخبرات لكي يمكنه تمييز الذات عن البيئة فضلاً عن عجز الطفل اللغوي، وتصل قمة إدراك الفرد لذاته عندما تكون خبراته في وحدة مرتبطة مع البيئة المتغيرة ويعرف ذاته جيداً عندما يميزها عن غيره من الأفراد وعن العالم الخارجي بالنسبة لحياته، والطريقة التي يؤسس بها عالم الفرد الثقافي والاجتماعي داخل نسقه الادراكي لعامل هام في مفهومه عن ذاته فالذات الاجتماعية مثلاً وعلى الأخص اعتبار الذات إنما تشتق من الطريقة التي يدرك الفرد فيها ثقافته ومكانه فيها. وقد قاد عمل روجرز العلاجي إلى استنتاج أن التغيرات في السلوك إنما تتحدد بالتغيرات الحادثة في إدراك الواقع وإدراك الذات.وهنا تتضح أهمية الخبرات الإدراكية في تكون المفهوم ثم دور مفهوم الذات بعد ذلك وتأثيره على العمليات الإدراكية بانتقائه واتساقه مع الخبرات الإدراكية التي تتفق مع مقتضيات تكوينه أو تشويهه لكل خبرة لا تتفق معه من ناحية أخرى.(أبو زيد، ١٩٨٧ :١٢٠-١٣٢)

ويرى بياجيه (في أبو زيد، ١٩٨٧ :١٢١-١٢٣) أن الطفل يكون في منشأ حياته النفسية في حالة إنطواء ذاتي تام يكون فيها مستغرقاً كلية في ذاته لا يستجيب إلا لحاجاته وشهواته الأولية ثم يمر بمرحلة التركيز حول الذات حتى ينتقل إلى مرحلة تصور العلاقات المتبادلة بينه وبين الآخرين.

ويقدم نيو كومب (في أبوزيد، ١٩٨٧) صورة لتطور الذات في حدود هذه المراحل الثلاث كما يلي

- يولد الطفل في مرحلة الانطواء الذاتي مزوداً بمجموعة من الحوافز تتطلب إرضاءاً لا يأخذ في حسابه العرف الاجتماعي.

- يتخفف الطفل تدريجياً من المرحلة السابقة فيتخذ الطفل أدوار غيره وإجرائه المحادثات داخل نفسه حتى يتمكن من إتخاذ دوره الخاص مما يكون له أكبر الأثر في تكوين فكرته عن نفسه.

- تعتمد هذه المرحلة على تبادل العلاقات بين الطفل والآخرين على و قدرته على إقامة تمييزات وتحديدات أكثر كذلك تعلم مجموعة معقدة من التوقعات لسلوك الآخرين مما يؤدي بالطفل في النهاية إلى تكوين صورة ثابتة عن نفسه.

٢ـــ مفهوم الذات

تعريف مفهوم الذات

على الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت في مجال مفهوم الذات إلا أنه ما يزال من أصعب متغيرات الشخصية في التعريف والقياس وهناك ضعف في الإجماع حول تعريف واضح لمفهوم الذات وذلك بسبب تداخل هذا المفهوم مع مفاهيم أخرى مثل تقدير الذات وتحقيق الذات وتأكيد الذات واعتبار الذات وأصبح هناك خلط بين هذه المفاهيم وغيرها.وسوف تعرض الباحثة بعض ما كُتب عن تعريف مفهوم الذات في محاولة لتكوين تصور عن مفهوم الذات.

يورد مورفي Murbhy (١٩٤٧) (في أبو زيد، ١٩٨٧: ٧٥) تعريفاً للذات مؤداه أن الذات هي الفرد كما هو معروف للفرد فهي ببساطة إدراكات الفرد وتصوراته لوجوده الكلي كما يعرفه. ويذكر هيلجارد Hiljard(١٩٤٩) (في أبوزيد، ١٩٨٧) أن الذات تعني صورة الإنسان عن نفسه.

ويرى نيوكومب Newcomb (د.ت) (في أبوزيد، ١٩٨٧) أن ذات الفرد هي الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه أو ذاته.

ويرى أدلر (في أبوزيد، ١٩٨٧ :٤٨) أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق والأفضلية وتحقيق الكمال التام.

وتمثل الذات عند أدلر (١٩٣٥) (في دويدار، ١٩٩٢ :٣٢) تنظيماً يحدد للفرد شخصيته وفرديته ، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معناها.ويرى أن الذات المبتكرة هي حجر الزاوية في بناء وتنظيم الشخصية وهي تشغل مكاناً متوسطاً بين المثيرات التي يتعرض لها الفرد والاستجابات التي تصدر عنه بالنسبة لهذه المثيرات.

أما سكنر فيعتبر تحقيق الذات مفهوماً ميتافيزيقياً لعدم إمكان إخضاعه للاختبار التجريبي (أبوزيد، ١٩٨٧: ٤٨)

وينظر روجرز (د.ت) (في دويدار، ١٩٩٢ :٣٣) إلى مفهوم الذات كمفهوم متطور عن تفاعل الكائن الحي مع البيئة ،كما يذهب إلى أن الذات تبحث عن اتساق لها فيتصرف الكائن الحي بطرق متسقة أو ثابتة مع مفهوم الذات ، وتمثل الخبرات غير المتسقة مع مفهوم الذات تهديدات له وقد تؤدي إلى الإضطراب الانفعالي للفرد ، ويعتبر السلوك نتيجة للأحداث الإدراكية المباشرة كما يخبرها الشخص بالفعل وأن السلوك أساساً هو المحاولة الموجهة نحو الهدف لدى الكائن الحي لإشباع حاجاته كما يخبرها.

ويعرف سميث مفهوم الذات (١٩٦٧) بأنه التقويم الذي يقوم به الشخص ويحافظ عليه بالنسبة لنفسه ويعبر عنه في سلوكه ويوافق علية أو لا يوافق كما يحدد معتقداته وتنوعها في نفسه وقدرته على الآداء. (Smith, ١٩٧٦)

كماوصف كاندليس Mc Candless (١٩٦١) مفهوم الذات على أساس أنه بناء نفسي يحدث نتيجة لخبرات الإنسان لتقويم نفسه ولترجمة هذا إلى سلوك في كل ما يقوله ويفعله (تعبيرات،سلوك،إحساس،معتقدات).(دسوقي، ١٩٨٨ :٢١٣-٢١٤)

ويشير جولد شتاين (د.ت) (في أبو زيد، ١٩٨٧ :٨٣) إلى تحقيق الذات أن الإنسان يحاول على الدوام تحقيق إمكاناته الكامنة والأصلية بكل ما يحتاج له من طرق ويمثل هذا المفهوم عنده الدافع الرئيسي والحقيقة الوحيدة لدى الكائن العضوي.

فتحقيق الذات ينسب إلى الرغبة في تحقيق أو إشباع قوى الفرد الكامنة والعليا فإذا لم يستخدم الفرد إمكاناته ويستغل مواهبه فسيقضي عمره في قلق وامتعاض غير مرتاح البال.(أنجلر، ١٩٩١ : ٣٠١)

ويذهب فيرنونVernon (١٩٦٣) إلى أن المقصود بمفهوم الذات هو أن يشعر الفرد أن لديه ذات خاصة تتمايز وتتباين عن سواها وهي ذات مركبة تتكون من أجزاء كثيرة تتصارع فيما بينها ولكنها متحدة ويجمعها معاً إحساس الفرد بالهوية أو الكينونة.(منسي، ١٩٨٦: ٧- ٨)

ويسايرإسماعيل (١٩٨٩) تعريفه لمفهوم الذات مع العالم هيلجارد وروجرز حيث يرى أن مفهوم الذات هو ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائناً بيولوجياً إجتماعياً أي باعتباره مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة للآخر أو بعبارة سلوكية أخرى هو ذلك التنظيم الإدراكي الإنفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه كما يظهر ذلك في التقدير اللفظي الذي يحمل صفة من الصفات على ضمير المتكلم.(إسماعيل، ١٩٨٩: ٣)

أما زهران (١٩٨٠) فهو يرى أن مفهوم الذات هو عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته وينمو مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو (الذات المدركة) أو التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (الذات الاجتماعية) أو التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون (الذات المثالية).(زهران، ١٩٨٠: ٨٣)

كما عرف حسين (١٩٨٧) مفهوم الذات بأنه ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي الاجتماعي يتضمن استجابات الطالب نحو نفسه في مواقف مدرسية وخارجية لها علاقة مباشرة في حياة الطالب المدرسية.(حسين، ١٩٨٧ : ١١٧)

بعد الاطلاع على التعريفات السابقة ترى الباحثة أن مفهوم الذات يعني فكرة الفرد عن نفسه وتقييمه لها وكيفية رؤيته لها وأنه مكتسب نتيجة للخبرة والاحتكاك بالأشخاص كما أنه يؤثر في تحديد وتوجيه سلوك الفرد وفي تحديد مستوى طموحه وتطلعاته وأن مفهوم الذات لا يتكون دفعة واحدة ولكنه يتم عبر مراحل زمنية متتابعة يمر بها الفرد ويتعرض من خلالها لمواقف الخبرة والتفاعل الاجتماعي.

نظريات مفهوم الذات

كتب الكثير من الباحثين والكتاب والعلماء عن نظريات مفهوم الذات وعن فكرة الشخص عن نفسه فلقد أكد سميث (١٩٥٠) على أهمية التمييز بين نوعين مختلفين للذات المعنى الأول وهو الذات كفاعل للسلوك وهذا المعنى يشير إلى العمليات العديدة التي تؤلف شخصية الفرد والمعنى الثاني فهو الذات كموضوع وهو يشير إلى مفاهيم الشخص واتجاهاته نحو نفسه أي إلى مفهومه عن ذاته ويرى سميث أن هذين المعنيين قد لقيا خلطاً في النظريات الظاهرية (Smith ١٩٥٠ :٥١٦-٥٢٢)

وهذا عرض لبعض نظريات مفهوم الذات.

نظرية الشخصية لكارل روجرز C. Rogers's self Theory

يؤكـــد روجـــرز (د.ت) (في أنجلر، ١٩٩١ :٢٧١-٢٧٢) أن كل فرد يعيش في مجال ظهراني معين حيث يكون هو مركز ذلك المجال والكائن يستجيب للمجال كما يدركه أو يفهمه ويؤمـــن روجـــرز بأن الفرد هو خير من يفهم نفسه ويدرك مجال خبراته وتتضمن نظرية روجرز ثلاث عناصر

- الكائن هو الشخص ككل
- المجال الظاهري وهو جميع الخبرات التي يمر بها الإنسان
- الذات وهي ذات الجزء المتميز من المجال الظاهري يتضمن إدراك الشخص لذاته

ويعتبر روجرز الذات كجزء متميز من المجال الظاهري تتكون من المدركات الشعورية والقيم المتعلقة بمن أكون أنا ؟ وأكد روجرز على مفهومي الذات المدركة والذات المثالية فمفهوم الفرد عن ذاته وإدراكه لها يعتبر المركز التي تدور من حوله كل خبرات الفرد فهي جزء من المجال الظاهري الذي يتميز تدريجياً عن بقية المجال باعتبار انه شعور الشخص بكيانه وبوجوده وتبعاً لذلك تقسم الذات وهي الفكرة المركزية في نظرية روجرز بالخصائص التالية:

- أنها تنمو من تفاعل الكائن الحي مع البيئة
- أنها قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهه
- تترع الذات إلى الاتساق
- يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات
- الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات
- قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم

ويرى روجرز أن الفرد عندما يسلك بطريقة تتفق مع مفهومه عن ذاته فإن النتيجة تكون توافق الفرد بينما إذا حدث العكس فالنتيجة هي سوء التوافق.(دويدار، ١٩٩٢: ٣٥ -٣٧)

نظرية الذات عند سنيج وكومبس Snygg & Combs' Self Theory

تتشابه نظريات الذات عند كارل روجرز وسنيج وكومبس بدرجة كبيرة فقد استخدم سنيج وكمبس مصطلح المجال الظاهري ليشير الى البيئة السيكلوجية ويؤكدا أن كل سلوك بدون استثناء إنما يتحدد بالمجال الظاهري للكائن الحي موضوع السلوك.(فهمي، ١٩٦٧: ١١٩)

ينقسم المجال الظاهري عند سنيج وكمبس إلى قسمين فرعيين الذات الظاهرية والتي تتضمن كل الأجزاء في المجال الظاهري التي يخبرها الفرد كجزء أو خاصية لذاته ومفهوم الذات الذي يتكون من أجزاء للمجال الظاهري التي تتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته وفي ضوء ذلك فإن المجال الظاهري هو الذي يحدد السلوك ومن هذا المجال الظاهري تتحدد الذات الظاهرية وفي النهاية يتميز مفهوم الذات على انه الجانب الأكثر أهمية والأكثر تحديداً للمجال الظاهري وللذات الظاهرية في تحديد الكيفية التي يتصرف بها الفرد.(دويدار، ١٩٩٢: ٣٨)

ويتميز الكائن العضوي في رأي نظرية الذات بما يأتي:

- أنه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة
- أن الدافع الأساسي لهذا الكائن العضوي هو تحقيق ذاته وصيانتها وترقيتها
- أنه إما يمثل خبرته تمثيلاً رمزياً (أي صحيح) فتصبح شعورية وإما أن ينكر على نفسه هذا التمثيل فتبقى الخبرة لا شعورية وإما أن يتجاهل هذه الخبرة.(السيد، د.ت: ١٩٢)

وقد ظهر تطور في نظرية الذات على يد فيرنون الذي يذكر أن هناك عدة مستويات للذات فالفرد يشعر أن له ذات مركزية أو ذات خاصة تختلف عن الذات الاجتماعية التي تُكشف للناس.ومستويات الذات حسب رأي فيرنون هي : الذات الاجتماعية أو العامة ، الذات الشعورية الخاصة ، الذات البصيرة ، الذات العميقة.(زهران، ١٩٧٧: ٨٦)

نظرية تحقيق الذات لأبراهام ماسلو A. Maslow Theory of Self

ميز ماسلو بين مجموعتين من النزعات هما: الدافع، والدافع الأسمى، فالدافع يسعى إلى تخفيض التوتر وذلك بالعمل على إرضاء حالات النقص والتي تتضمن ظهور حاجات عند الكائن الحي للبقاء الطبيعي أو الأمن مثل الحاجة للأكل والمشرب والسكنى والراحة وهي حاجات يجب أن تحقق أو تشبع أولاً، أما الدافع الأسمى فينسب إلى نزعات النمو لذلك فهي تتضمن حاجات الكينونة وهي تظهر من دافع الكائن إلى تحقيق ذاته أو طاقاته المتأصلة وهي حاجات تدفع بالفرد

إلى الأمام بقصد الوصول إلى تحقيق لذاته وتعزيز لحياته لتصبح حياة غنية وثرية معنوياً واجتماعياً وهي لا تخفض من التوتر ولكنها تزيده من خلال البحث المتواصل عن حياة ومعيشة أفضل.

ويمكن تصنيف هذه الحاجات أو ترتيبها في شكل هرمي ، حيث لا بد من إشباع الحاجات الموجودة في قاعدة الهرم قبل أن نسعى لإشباع وتحقيق تلك الحاجات التي تعتلي قمته ، في هذا التصنيف الهرمي وصف ماسلو خمس حاجات رئيسية رتبت حسب درجة قوتها على النحو التالي :

١- الحاجات الفسيولوجية وتشمل حاجات مثل الأكل والشرب والنوم والأكسجين والمأوى والجنس والإخراج ....الخ

٢- الحاجات الأمنية والتي تكفل للفرد الشعور بالأمان والإطمئنان والتي بغيابها يجلب للفرد القلق والاضطراب وعدم الثقة فيمن حوله.

٣- حاجات التبعية والحب تظهر ببحث الفرد وسعيه لتكوين علاقات ودية عاطفية ووجدانية مع الآخرين وشعوره بأنه جزء من مجموعات مرجعية مختلفة كالعائلة والحي والجمعية المهنية والتي تزوده بالقيم والمباديء الضرورية.

٤- حاجات الاحترام الذاتي وهي تضم الحاجة إلى الاحترام والتقدير من الآخرين ويتضمن الاعتراف والقبول والمكانة الاجتماعية المناسبة ، والحاجة إلى الاحترام والتقدير الذاتي وهذا يتضمن الكفاءة والثقة والإجادة والاستقلالية والتحصيل والحرية ، وشعور الفرد بفشل في تحقيق هذه الحاجات يجعله يشعر بالانهزامية والضعف والنقص.

٥- حاجات التحقيق الذاتي ، عندما نشبع الحاجات السابقة تظهر حاجات تتعلق ببحث الفرد عن تحقيق ذاته والتي يصعب وصفها لأنها فريدة وتتباين من شخص إلى آخر. إذن فتحقيق الذات ينسب إلى الرغبة في تحقيق أو إشباع قوى الفرد الكامنة والعليا ، فإذا لم يستخدم الفرد إمكاناته ويستغل مواهبه فسيقضي عمره في قلق وامتعاض غير مرتاح البال.

وقد عرف ماسلو اهتمامه بعمل دراسات وبحوث في شخصيات أفراد حققوا ذواتهم حسب اعتقاده وقد لخص مجموعة من الخصائص لهؤلاء الأشخاص واكتشف تميزهم بها وهي:

- أن لهم اتجاهاً واقعياً.
- أنهم يتقبلون أنفسهم والآخرين والعالم الطبيعي كما هم عليه.
- أنهم يتمركزون حول المشاكل بدلاً من تمركزهم حول أنفسهم.
- أنهم يتسمون بالاستقلال الذاتي عن الآخرين.

- أن لديهم ذخيرة عظيمة للإبداع والابتكار.(أنجلر،١٩٩١)

أبعاد مفهوم الذات

إن وليم جيمس هو أول من تكلم بشكل واضح عن أبعاد الذات ويرى أن الذات تتضمن الأبعاد التالية :

١- الذات النفسية (الروحية) وتتضمن انفعالات الفرد ورغباته واتجاهاته الوجدانية.

٢- الذات الاجتماعية وتتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد.

٣- الذات المادية (ذات ممتدة)فهي تحتوي بالإضافة إلى جسم الفرد أسرته وممتلكاته.(جلال، ١٩٨٥: ٣١٩)

وفي دراسات ستينس Steins (١٩٥٤) ذكر أن هناك ثمانية أبعاد للذات وهي

١- البعد المساحي للذات.

٢- البعد الذات المدركة الواعية

٣- اختلاف أو تنوع الفئات المختلفة داخل الذات

٤- الثقة بالنفس

٥- تكامل الأنماط

٦- الاستبصار (تطابق الذات مع الواقع)

٧- الثبات (ثبات مفهوم الذات)

٨- تقبل الذات (تطابق الذات المدركة والذات المثالية)

كما ميز كاتل Catell بين ثلاث أبعاد للذات:

١- الذات البنائية وهي تفاعل الأنا كعملية أو كفاعل.

٢- الذات التأملية بقسميها الواقعي والمثال.ي

٣- الذات كموضوع وهي تنقسم إلى

أ- الذات الواقعية أو الفعلية وهي رؤية الفرد لنفسه وإقراره لها في أكثر لحظاته واقعية

ب - الذات المثالية وهي الفرد كما يود أن يرى نفسه.(أبوزيد، ١٩٨٧: ١١٤)

ويرى منسي (١٩٨٦) أن مقياس مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة يتكون من ستة أبعاد

١- مفهوم الذات الجسمية ويقصد به مفهوم الفرد عن جسمه وتقبله له وسلوكه تجاه جسمه.

٢- مفهوم الذات الخلقية ويقصد به مفهوم الفرد عن أخلاقه وتقبله لأخلاقياته وسلوكه الأخلاقي.

٣- مفهوم الذات الأسرية ويقصد به مفهوم الفرد عن نفسه داخل أسرته وتقبله لذاته كعضو في الأسرة وسلوكه تجاه أفراد أسرته.

٤- مفهوم الذات الاجتماعية ويقصد به مفهوم الفرد عن ذاته داخل المجتمع وتقبله لنفسه كعضو في مجتمعه وسلوكه الاجتماعي.

٥- مفهوم القيمة الذاتية (هوية الشخص) ويقصد به إدراك الفرد لذاته وتقبله لنفسه وسلوكه الشخصي.

٦- نقد الذات ويقصد به مفهوم الفرد عن نقد ذاته وتقبله للتغير وسلوكه تجاه نقد الآخرين له.
(منسي، ١٩٨٦ : ١٥-١٦)

ويرى إسماعيل (١٩٨٩) إشتمال مفهوم الذات في المجال المدرسي والتي أعتمدها في بناء مقياسه لهذا الغرض على الأبعاد التالية :

١- مفهوم الذات عن القدرات العقلية ويعكس هذا البعد فكرة الطالب عن إمكاناته العقلية وكفاءته الأكاديمية.

٢- الذات الاجتماعية وتوضح مفهوم الفرد عن ذاته من خلال علاقاته الاجتماعية مع زملائه ومدرّسيه وقدرته على تحقيق التوافق معهم.

٣- الذات الشخصية وتمثل الكيفية التي يستجيب بها الطالب للمواقف المحيطة به وسماته النفسية والمزاجية.

٤- العادات والاتجاهات الدراسية وتعكس فكرة الطالب عن نفسه في الكيفية التي يستجيب إزاء النشاطات والواجبات والأعمال المدرسية المتمثلة في عاداته واتجاهاته الدراسية. (إسماعيل، ١٩٨٩: ٩)

ومقياس مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في هذه الدراسة والذي أعده الدكتور/ إبراهيم قشقوش(د.ت) يتضمن ثمانية أبعاد وهي :

١- المهارات الجسمية ويقصد بها مفهوم الطفل عن جسمه وسلوكه تجاه جسمه والمهارات الجسمية التي يقوم بها وتقبله له.

٢- المهارات الاجتماعية ويقصد بها مفهوم الطفل عن نفسه داخل الجماعة المحيطة به وعلاقاته بهم وسلوكه الاجتماعي.

٣- مهارات اللغة ويقصد بها مفهوم الطفل عن قدراته اللغوية في التعبير عن تخيلاته وأفكاره وتفهمه للمحيطين به وتحدثه معهم.

٤- مهارات التفكير ويقصد بها مفهوم الطفل عن مهاراته في التفكير وقدرته في الاستكشاف والبحث وحل المشكلات.

٥- المظهر الشخصي ويقصد بها سمات الطفل النفسية والمزاجية وطريقة استجابته للمواقف التي تحيط به.

٦- المعارف والمعلومات ويقصد بها حصيلة المعارف والمعلومات والخبرات التي تعلمها الطفل.

٧- الثقة بالنفس ويقصد بها استقلال الطفل عن والديه وثقته بنفسه وقيامه بخدمة نفسه.

٨- الانطباع الكلي ويقصد به انطباع الطفل حول نفسه وقدراته وإمكانياته.(قشقوش، د.ت: ٢٥)

تكوين مفهوم الذات

إن مفهوم الذات لدى الفرد إنما هو الديناميكية الأساسية لكل السلوك البشري وأن مقومات الذات تتمثل في تقييم الفرد تجاه قدراته وأدواته واتجاهاته وشعوره لتكون قوة موجهة للسلوك.

وكما يرى كل من مانس وملتزر Manis & Meltzer إن مدركاتنا الحسية تجاه ذواتنا مستوحاة من خلال علاقتنا بالآخرين الأمر الذي يعني أن تشكيل مفهوم الذات لدى الإنسان ينبثق من خلال تنمية وتطوير الاتصال بالآخرين.(الطويرقي، ١٩٩٧: ٩٥)

وقد ذكر جيرسيلد Jersild (١٩٦٠) (في الدسوقي، ١٩٨٨ :٢١٣) بعض التفاصيل عن مفهوم الذات حيث أوضح أن الذات تبدأ في التكوين منذ مرحلة الطفولة بكل ما تحمله من عوامل وراثية ترتبط بالتجربة خلال الحياة ، وأن الذات كغاية تتكون من كل هذه الخبرات التي يعيشها الفرد في حياته أو هي العالم الداخلي للشخص لأنها تحتوى على أفكاره وشعوره ومقاومته وطموحه وسعادته وآماله وصورته عن نفسه وما كان عليه وما يمكن أن يكون ، ويذكر جيرسيلد

أنها تعتمد بالدرجة الأولى على طريقة تقبل الشخص لنفسه أو تخيله عن نفسه وصورته التي يظهر بها أمام الآخرين.

ويركز علماء النفس الاجتماعيون تركيزاً شديداً على صياغات نظرية في مجال نمو مفهوم الذات فلقد أيد كل من أدلر وهورني وفروم وسوليفان بالنظرية التي ترتكز على العمليات الاجتماعية والمبدأ الرئيسي الذي ترتكز عليه نظرية أدلر هي-الاستجابة التي يتسم بها الفرد أو أسلوبه في الحياة تجاه بيئته ويؤكد أدلر أن الإنسان يبني شخصيته الخاصة بمادة خام تتكون من الوراثة والخبرة فالوراثة وحدها تمده بقدرات معينة والبيئة أيضاً تمده بتأثيرات معينة.(والاس، ١٩٨١ : ٢٥)

وتتولد الذات عند سوليفان (في فرج، ١٩٨٠ :٦٦-٦٧) نتيجة إحساس الطفل بالانتماء في الموقف وارتباطه بالآخرين وتقديرهم له ويحدث ذلك في الثلاث سنوات الأولى إذ تقوم الذات نتيجة التجارب التي يمر بها الطفل للمحافظة على الشعور بالطمأنينة وبيّن سوليفان أن الذات تكتسب أثناء التجارب الأولى للطفل مع الأم في مواقف معينة ونمو الذات يرتبط بالتعلم والتلقين الثقافي إبتداءاً من مرحلة الرضاعة وهي حصاد تنظيم التجارب المكتسبه التي تهدف إلى تجنب القلق اللامحتمل وإحداث التكامل مع الآخرين ويساعد نمو الذات على إزدياد درجة الفهم والتبصرعند الشخص واكتساب اللغة.

ويسهم مفهوم الذات في الوقوف على أبعاد شخصية الطفل وسلوكياته في موقف معين وأن بداية الادراك الواعي بالأشياء واكتساب المعلومات عنها يساعد إلى حد كبير في تأكيد أهمية وجود الطفل وتأكيد ذاتيته تجاه المجال المتفاعل به ومن خلاله سواء برغبته في امتلاك الأشياء أو تأكيد تميزه أو رغبته في الميل تجاه شيء معين دون غيره وحتى عزلته وانطوائه هي في الحقيقة نوع من تأكيد الذات ولكن بشكل مختلف فقدوم الأطفال لبيئة المدرسة أو ما يسبقها من بيئات ثقافية متنوعة لكل منها ذاتيتها الثقافية يؤكد أن لكل طفل ذاتيته الثقافية.(المنهل،١٩٩٦: ٩)

ويذكر (سلامة وعبدالغفار، ١٩٧٢: ٢٥٢) أن سيرز Sears توصل إلى أن تقدير الذات يرتبط بمشاعر الدفء والمشاركة والحب من الوالدين وإدراك الطفل لتلك المشاعر. ويؤكد (الدسوقي، ١٩٨٨: ٣٤٦) على أن الرفض الوالدي يهدد مشاعر الأمن السوية ويقلل تقدير الذات عند الصغير.

ويتأثر تطور مفهوم الذات وخاصة مع الطفل بالدور الذي يقوم به الوالدان وذلك في كيفية مساعدته على النمو وكيفية استجابتهم لخبراته المكتشفة التي تؤثر عليه تأثيراً هائلاً فهم بذلك أول من يؤثر على تطور فكرته عن نفسه ويستمرون في تكوين مفاهيمه الأخرى الهامة وتزداد هذه المفاهيم على مدى حياته والتي تتمثل في الأشخاص المحيطين به.

ويذكر كوبر سميث Smith (١٩٧٦) أن آباء الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفعة أكثر رغبة في مدح الطفل وأكثر اهتماماً به وأقل استخداماً للعقاب بعكس آباء الأطفال ذوي التقدير الذات المنخفض فهم أقل رغبة في مدح الطفل وأقل اهتماماً به ويسرفون في استخدام العقاب.

وقد أوضحت دراسة كومبس أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي و يزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً.(زهران، ١٩٧٧: ٣٨٩).

وقد ذكر ملحم نقلاً عن خطاب أنه أشار إلى هرمية شافلسوت لمفهوم الذات لدى الأطفال على اعتبار أن المفهوم العام للذات الذي يكوّنه الفرد عن نفسه ما هو إلا نتيجة محصلة لعوامل متعددة تنطلق من قاعدة الهرم وتندرج عبر خبرات الطفل في المترل والمدرسة والمجتمع بحيث تشكل لديه مفاهيم فرعية لذاته تتعلق بجسمه وشخصيته وعاطفته وتحصيله لتجتمع معاً وتشكل بالتالي مفهوماً عاماً للذات لديه، هذا المفهوم الذي يسعى المعلم جاهداً لتحقيقه لدى أطفاله. (خطاب، ١٩٨١: ٥٩٧)

من ذلك كله تستخلص الباحثة أن تكوين مفهوم ذات إيجابي للطفل يجعله يكتسب مهارات إجتماعية ومعايير السلوك القويم ويتيح الفرصة له في ممارسة الهوايات والميول ويقوم بتلبية حاجاته إلى المكانة والإبتداع والتعبير عن الذات وتحقيق الذات ويتعلم كيف يحقق أهدافه وكيف يهذب دوافعه وغرائزه وكيف يشبع حاجاته بما يتفق وقيم ومعايير المجتمع كما أنه يتعلم كيف يحل مشكلاته ويتوافق مع ذاته ومجتمعه ويتعلم الأدوار الاجتماعية والإنتماء إلى الجماعة ويتعلم أيضاً ما له وما عليه من خلال الخبرات التي يكتسبها عن طريق استخدام أسلوبي الثواب والعقاب مما يجعله يبني مفهوم إيجابي عن ذاته الذي بدوره يجعلة أكثر تفاعلاً مع العالم الخارجي.

العوامل التي تساعد على تكوين مفهوم الذات

تحديد الدور:

يؤكد ساربن Sarbin (في أبو زيد، ١٩٨٧: ١٠٤ـــ ١١١) أهمية التفاعل بين الذات والدور الاجتماعي في السلوك البشري ويعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها من العوامل الهامة التي تساهم في تكوين مفهوم الذات لديه وقد وجد كوهن وزملاءه أن هذا التصور للذات ينمو مع نمو الذات، ويبنى مفهوم ذات الفرد على أساس التوحدات الأولية مع الأم في باكورة حياته فيبدأ بتقمص دورها وانتحال حركاتها فيما يسميه ميد اتخاذ الدور وهو خطوة هامة في نمو الشعور بالذات لديه.

المركز :

يعرف علماء الاجتماع المركز بأنه مكانة الفرد في المجتمع بين أقرانه والشيء الهام هنا هو المركز الذي تحدده الأسرة للطفل في المجتمع الأكبر والذي يتحدد بمستوى أسرته الاجتماعي والاقتصادي.

المعايير الاجتماعية :

قد ظهرت أهمية المعايير الاجتماعية وخاصة المعايير الجسمية بالنسبة لمفهوم الذات ونحن نحمل في عقولنا تأثير المعايير الاجتماعية على آمالنا وأهدافنا وصورة الجسم لدينا فهي التي تحدد المستوى الذي نهدف إليه والأداء الذي نرضى به.

التفاعل الاجتماعي :

أوضحت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة كومبس (١٩٦٩) وغيره أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناضجة تعزز الفكرة السليمة عن الذات وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية بدوره وتلعب خبرات تربية الطفل من خلال عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي دوراً هاماً وخطيراً في تشكيل فكرته عن نفسه وتكوين شخصيته من خلال علاقاته المتبادلة مع الوالدين وتفاعله معهما.

اللغة :

أشار ميد إلى نتيجة هامة لاستعمال اللغة وهي أن الطفل عندما يستعمل صوته ويسمع نفسه عندما يتحدث فانه يثير نفسه فضلاً على إثارته الآخرين وبسبب ذلك فانه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر وبهذا فانه يصبح على حد تعبير ميد موضوعاً لنفسه ويأخذ دور الآخر لكون اللغة التي تعلمها تسمع ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل فيخبر ذاته ويسهل عليه بفضل تطور اللغة اتخاذ دوره والاستجابة للسلوك المتوقع للآخرين.

الجماعات الاجتماعية :

في كل موقف اجتماعي يظهر الفرد أنماطاً فريدة ومختلفة من السلوك أي انه يلعب أدوار اجتماعية هي عناصر في الذات الكلية تتكشف أبان عملية التكيف مع جماعة معينة وليست هناك جماعة من الأهمية بمكان للطفل الصغير مثل أسرته فالطفل ينقل إلى جماعة اللعب اتجاهاته الشعورية واللاشعورية الهامة نحو نفسه والوالدين والأطفال الآخرين التي تكونت في مجرى الحياة العائلية.

ويذكر ملحم (١٩٩٠) أن عدداً كبيراً من العوامل تسهم في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال من أهمها المترل والمدرسة حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل لنمو مفهوم الذات لديه فخلال تلك الفترة التي يعيشها الطفل بين أفراد أسرته من الوالدين والأخوة والأخوات تتكون لديه البدايات الأولى لمفهومه عن ذاته من الخبرات التي تتاح له داخل البيت وخارجه مما يتلقاه من استجابات الآخرين من حوله.(ملحم، ١٩٩٠: ٥٩٦)

و يذكر(الخضير، ١٩٨٦: ٥٧) فيما يتعلق بتنمية مفهوم الذات عند الطفل أنه يجب أن تتجنب المعلمة أو الوالدين بعض المواقف السلبية ومنها :

- تحاشي المعلمة التحدث إلى الوالدين أو الكبار عند الطفل وهو مصغ إليهم خاصة إذا كان هذا الحديث يتعلق ببعض السلوك السلبي لدى الطفل.
- تحاشي استخدام بعض الألفاظ عن الطفل مثل سيئ - كسول - بليد - بطيء - إلى غيرها.
- تحاشي إهانة الطفل أو مجادلته لهدف تصحيح سلوكه.
- تحاشي تصحيح كلام أو نطق الطفل والاسراف في ذلك خاصة أمام الآخرين.
- تحاشي إحراج الطفل في الفصل وذلك بمقارنته مع رفاقه.

- تحاشي توطيد المنافسة غير البناءة بين الأطفال في اللعب حيث تؤكد على أهمية فوز طفل على طفل آخر أو عدد من الأطفال على غيرهم.

- تحاشي حرمان الطفل من إعطائه ما يشتهيه مثل الحلوى والمثلجات كعقاب له على بعض تصرفاته السيئة.

- تحاشي استعمال العقوبة البدنية كأساس لتقويم سلوك الطفل.

وقد ذكر ملحم (١٩٩٠) أن الباحثون في الآونة الأخيرة قد ركزوا على بناء عدد من الاستراتيجيات الخاصة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال وكذلك على السمات الواجب توافرها في المعلم حتى يحقق نماء إيجابياً لمفهوم الذات لدى الأطفال تتلخص في الاهتمام

- بالأطفال باعتبارهم أصدقاء ودودين يستحقون كل خير ومحبة وينمون من الداخل غير متأثرين بما يحيط بهم من أحداث جارية.

- قدرات الأطفال في إمكانية حل مشكلاتهم بأنفسهم.

- تعلم الأطفال تحديد أهدافهم بواقعية.

- مساعدة الأطفال على النمو الإيجابي السليم.

- الخبرات الإدراكية للأطفال أكثر من الاهتمام بالأحداث الجارية.

- فهم أسباب السلوك لدى الأطفال من خلال تفكيرهم الراهن ومشاعرهم ووضعهم . وليس بالإشارة إلى الضغوط التي خبروها في حياتهم اليومية.

- النظر بإيجابية للذات الداخلية للمعلم وأن يضع نفسه مكان الآخرين ويسلك وفق هذا التصور.(ملحم، ١٩٩٠: ٥٩٧)

وتقوم رياض الأطفال بدور مهم في تحقيق أهداف النمو وتشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته وقدراته الذاتية حيث يقضي الطفل جُلّ يومه في الروضة التي تمثل له خبرة ثمينة تساعده في اكتشاف ذاته من خلال تفاعله مع رفاقه الأطفال ومعلماته الذين يحتكون به، وهذا يسهم في إعداد شخصية الطفل على درجة عالية من السواء عن طريق تهيئة المناخ المناسب الذي افتقده الطفل في بيئته المنزلية فتشبع حاجاته ورغباته وتصحح الكثير من الأخطاء التي ارتكبها الوالدان دون إدراك منهم أثناء تربية الطفل.

مفهوم الذات في الطفولة المبكرة

إن ما يكوّنه الطفل عن ذاته سواء أكان ذلك ممثلاً في الجوانب الجسمية والاجتماعية والأخلاقية أو التفاعلية يعد نوعاً من تأكيد الذات يدخل في ذلك أنظمة التعامل مع الأطفال الآخرين وتكوين المجموعات والأصدقاء وفرض السيطرة أو التبعية إن ذلك ما هو إلا نوع من تأكيد الذات، وإن امتلاك طفل لأشياء دون غيرها هو نوع من تأكيد الذات وقد يرتبط مفهوم الذات عند الطفل بطريقة غير مباشرة سواء أكان ذلك في تفضيله ملبساً معيناً أو لوناً معيناً دون غيره.(المنهل، ١٩٩٦ :١٠)

وتضطلع الأسرة بمسؤولية بناء مفهوم الذات لأفرادها فالطفل يعيش في مترله سنوات عديدة قبل المدرسة وفي أثنائها وبعدها فتتكون لديه اللّبِنات الأساسية لمفهومه لذاته وذلك بغرس الحب والعطف والثقة بالنفس.وأكدت الدراسات والبحوث أن الأسرة التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة بالنفس وفي الآخرين هي الأسرة التي تبني أشخاصاً أسوياء وعلى العكس من ذلك الأسرة التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات سلبية كالكراهية والحقد والخوف وعدم الثقة بالنفس وفي الآخرين فهي تبني الشخصيات المنحرفة الجانحة والمضطربين اجتماعياً وانفعالياً.

وتعتبر اتجاهات الوالدين في هذه المرحلة ذات أهمية بالغة في تكوين مفهوم الذات للطفل فإذا كان الجو السائد في المترل هو النبذ مثلاً قد يميل الطفل إلى تفسيره بأنه غير متقبل من أفراد الأسرة وأنه غير جدير بمحبة الكبار أو أنه غير مرغوب فيه من جماعة الأسرة وسوف يدمج الطفل هذا الاعتقاد في فكرته عن نفسه، أما إذا كان الجو السائد في الأسرة هو المحبة فإنه يوحي للطفل بأنه متقبل وجدير بمحبة الآخرين له وأنه مرغوب فيه من أفراد الأسرة وسوف يدمج الطفل مثل هذا الاعتقاد في فكرته عن نفسه.كما أن نظريات التعلم الاجتماعي تؤكد دور الأسرة وأهميته في تشكيل سلوك الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله.(الديب، ١٩٩٠: ٥٧-٥٨)

ويذكر سميث Smith (١٩٧٦) أن آباء الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفعة أكثر رغبة في مدح الطفل وأكثر اهتماماً به وأقل استخداماً للعقاب بعكس آباء الأطفال ذوي التقدير الذات المنخفض فهم أقل رغبة في مدح الطفل وأقل اهتماماً به ويسرفون في استخدام العقاب.

تأثير مفهوم الذات في السلوك

تلعب فكرة الفرد نحو ذاته دوراً مهماً في توجيه سلوكه فالفكرة الجيدة عن الذات تعزز الشعور بالأمن النفسي والقدرة على مواصلة البحث وتحقيق الأهداف وتدفعه إلى مزيد من هذا التحقيق وتلعب صورة الذات دوراً هاماً في السلوك وهي التي تساعدنا على التوفيق بين فكرتنا عن الحاضر والمستقبل وقد توصل كل من جيمس وكولي وميد إلى نتيجة مؤداها أن الإحساس بالذات والحفاظ على احترام الجماعة للفرد يحددان إقامة الأهداف والكفاح من أجل بلوغها.(أبو زيد، ١٩٨٧ : ١٢٧ - ١٢٨)

وهناك علاقة بين السلوك ومفهوم الذات وقد دلت الدراسات على ذلك حيث وجد ولش أن الأطفال ذوي الإنجاز المنخفض المستوى والمتمتعين بقدرة عالية كان لديهم شعور في مفهوم الذات بطريقة سلبية وذلك عند مقارنتهم بمجموعة أخرى تتسم بالإنجاز وذات مستوى مرتفع نحو مفهوم الذات ولديهم قدرة عالية.

وفي دراسة ديفيد سون و لانج Daividson and Lang وجد أن الشيء الأكثر إيجابية بالنسبة للأطفال هو أن يدركوا شعور مدرسيهم تجاههم وكان إنجازعملهم هو أكثر ما كان يفضلون وسلوك أبناء فصلهم هو أكثر مما كانوا يرغبون.(والاس، ١٩٨١ : ٣٥)

وتدفع المفاهيم الايجابية عن الذات الفرد إلى مواجهة الحياة واقتحام المواقف الجديدة بشجاعة ويتصرف وفق هذا المفهوم، في حين يشعر ذوو المفاهيم السالبة بالعجز والفشل ويتصرفون في ضوء ذلك.وتدفع الحاجة إلى التعبير عن الذات وتوكيدها لدى الفرد إلى الإفصاح عن شخصيته بأكثر فهو إما يؤكد ذاته بالسيطرة على الغير أو بالسيطرة على الأشياء أو بإدخال نوع من التغيير في حالة الجسم أو بالانضواء في كنف شخصية أو جماعة قوية أو غيرها من أساليب السلوك التي تدفع إليها هذه الحاجة والتي يحاول الفرد من خلالها تاكيد شخصيته وتحقيق ذاته.(جلال، ١٩٥٩ : ٢٧٢ - ٢٧٣) . أما من يكوّن لنفسه مفهوماً سلبياً فهو يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثة أو تعاملاته أو تصرفاته الخاصة أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه أو تجاه الآخرين مما يجعلنا نصفه بالعدوان أو عدم الذكاء الاجتماعي أو عدم إحترام الذات وعادة ما يظهر عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيش فيه.(بهادر، ١٩٨١ :٣٤)

ومع نمو الوعي بالذات تنمو حاجة الطفل القوية للحصول على التقدير الإيجابي من الآخرين وهذه الحاجة لا يشبعها إلا الآخرون ويصبح حصوله على التقدير الإيجابي ذو أهمية

خاصة. وخلال عملية النمو يتعلم الطفل أن أنواعاً معينة من السلوك تتسبب في إستجابات دافئة ومحبة من الآخرين أي يجد أنها تشبع حاجات فطرية في نفسه في حين تسبب أنواعاً أخرى من الرفض والتجنب ويبدأ الطفل بناءاً على ذلك في إتباع أنواع السلوك التي تجلب له من الآخرين الاستجابات المشبعة وبهذا يبدأ الطفل في قبول قيم الآخرين بدلاً من قيمه ويؤدي به ذلك إلى إعتناق مجموعة من_الأفكار يقيم بها ذاته مستمدة من أنواع السلوك التي يقدرها ويحترمها الآخرون.(القاضي، ١٩٨١ : ٢٣٤)

٣ ـــ قياس مفهوم الذات

قياس مفهوم الذات

تعني كلمة قياس عملية وصف المعلومات وصفاً كمياً أو بمعنى آخر استخدام الأرقام في وصف وتبويب وتنظيم المعلومات في هيئة سهلة موضوعية يمكن فهمها ومن ثم تفسيرها.(عبدالرحمن، ١٩٩٨: ١٨)

وقدكان كاتل أول علماء القياس النفسي فقد أجرى كاتل سلسلة من التجارب لقياس زمن الرجع. أما إدوارد ثورندايك وهو أحد تلاميذ كاتل فقد اتبع منهج كاتل وهو التأكيد على الطرق الكمية في البحث النفسي وكان مبدؤه إن ما يوجد يوجد بمقدار وما يوجد بمقدار يمكن قياسه وهو أول من استخدم القياس الإحصائي في مجال التعلم والذكاء والتحصيل التربوي.(موسى، ١٩٨٤ :٩٣-٩٤)

وقد أهتم كلي Kelly (١٩٥٥) بالقياس الموضوعي للخبرات الذاتية.

في حين أن وايلي (Wylie ١٩٦١) ترى أنه إذا لم يستخدم الفرد التقدير الذاتي و لم يذكر بطريقة ما أو بأخرى كيف يرى نفسه فليس هناك من سبيل لمعرفة ما إذا كان الفرد يعي مفهومه لذاته أم لا. (Wylie ، ١٩٦١ :٧٠٦)

أما كامبس Cambs (١٩٨١) فيرى أن إختبارات مفهوم الذات ليست نقية وإنما تقيس سمات شخصية إضافة إلى مفهوم الذات.

كما تبلور القياس في علم النفس نتيجة وجود اتجاهين واضحين هما

١- ذلك الاتجاه المبني على التجريب الطبيعي والذي أصبح أساس علم النفس التجريبي فيما بعد.

٢- الاتجاه الذي استخدم الاختبار أو المقياس لتقدير سمة عقلية أو نفسية خاصة.

وربمـــا كـــان هذا الاتجاه هو الذي كون النواة الأساسية للقياس النفسي .فاستخدام الاختبار يعني الاهـــتمام بالخصائص العقلية والسمات النفسية لأنها سوف تكون موضع القياس والتقدير ويعني أيضـــاً الاهـــتمام بالأدوات الإحصائية من أجل تحليل وتفسير نتائج هذه المقاييس والاختبارات. (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٢١)

ويؤكد روجرز (١٩٤٧) (في دويدار، ١٩٩٢ :٤٥) علىأن المعالج النفسي يدخل إلى العالم الداخلي لإدراكات المريض ليست عن طريق الإستبطان ولكن بواسطة الملاحظة والاستنتاج. وقد أدت البحوث العديدة في مجال الشخصية ومفهوم الذات إلى ظهور **عدة طرق لقياس مفهوم الذات ومنها**

أـــ طريقة التقرير الذاتي :

يركـــز أسلوب التقرير الذاتي في مجال التقويم النفسي والتربوي على مجال النواتج العاطفية الوجدانية لدى المتعلم أو لدى الفرد عموماً وأدوات هذا النوع من التقويم هي أدوات لقياس الأداء الممـــيز للفرد .بمعنى أن التقرير الذاتي يبين وجهة نظر الفرد أو ميوله أو اتجاهاته حول موضوع ما ، والـــتقارير الذاتية ما هي إلا سلسلة من الاستجابات اللفظية أو التحريرية التي يدلي بها الفرد على قائمـــة من الأسئلة المقننه التي تدور حول جانب من الجوانب وهي تساعد كثيراً في تحليل وتقويم الصـــفات الشخصـــية والاجتماعية للمتعلم كما أنها تلقي الضوء على نقاط عديدة مثل التكيف الانفعـــالي وضـــبط النفس وتقدير الذات ومفهوم الذات والرضا عن الذات والأحاسيس الخاصة بالـــنقص أو الانطواء أو الابتهاج أو الاكتئاب أو غيرها من السمات النفسية والشخصية.(يوسف وآخرون، ١٩٩٩: ١٣٨-١٣٩)

وتشتمل طرق التقرير الذاتي ما يلي:

١- سلا لم التقدير:

وهـــي عبارة عن مجموعة من العبارات التي تصف بعض جوانب الشخص والتي يستجيب فيها الفرد لتحديد درجة موافقته أو عدم موافقته عليها . ويتراوح سلم الاستجابة عادة بين خمسة إلى سبعة درجات على سلم ليكيرت (موافق تماماً ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق تماماً).ومن أمثلة العبارات التي تتضمنها سلا ليم التقدير ما يلي :

أنـــا ممـــتاز في الرياضـــيات ، أنا جيد في كرة القدم ، أنا راض عن نفسي وهكذا ، حيث تجمع درجـــات كـــل بُعد ، على سبيل المثال ، مفهوم الذات في الرياضيات ، مفهوم الذات في القوة الجسمية ، أو تجمع الدرجة الكلية للحصول على التقدير العام لمفهوم الذات.

٢- طريقة فرز البطاقات

تستخدم هذه الطريقة في وصف الذات أو الذات المثالية أو لوصف علاقة ما.حيث توجد تعليمات للمفحوص بأن يفرز عدد كبير من البطاقات على كل منها عبارة مطبوعة وعلى المفحوص أن يصنف البطاقات وفقاً لانطباقها عليه (وصف الذات) بحيث تتراوح من تلك الخصائص التي تكون أقل انطباقاً عليه إلى أكثر انطباقاً عليه. أما في حالة استخدامها لوصف الذات المثالية توجه تعليمات للمفحوص بأن يستخدم البطاقات لوصف الشخص الذي يود أن يكون عليه وفي وصف العلاقة على المفحوص أن يفرز البطاقات من أكوام تتراوح من تلك التي تكون مميزه للعلاقة إلى تلك الأقل تمييزاً.

٣- قائمة الفحص:

وهي عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الصفات (النعوت)،ويطلب من الشخص تفحص أو وضع إشارة على الصفات التي تنطبق عليه أو الإجابة بنعم إذا كانت تنطبق عليه و لا إذا كانت لا تنطبق عليه،ثم تصنف وتجدول بحيث تشكل مقياساً لمفهوم الذات.

ب ـــ المقابلة

يعترف معظم علماء النفس أن تقارير الذات قد لا تكشف عن كل شيء هام في السلوك وقد لا تعطي صورة كاملة عن الشخصية فقد يكون الشخص واعياً بأسباب سلوكه ولكنه غير قادر أو غير راغب في تقريرها وقد لا يكون واعياً بكل خبراته وبالتالي لا يستطيع الكشف عنها،ومهمة عالم النفس كما يرى روجرز هي أن يوفر الظروف أو الشروط التي تؤدي إلى النمو وتيسرالكشف عن المشاعروالذات.(بشاي، ١٩٨٣ : ٢٥٧)

ولقد أصبح تحليل مضمون سجلات المقابلات طريقة منظمة للبحث ولقد أستطاع الباحثون تحديد فئات لحساب درجات تعبيرات الأشخاص في المقابلة كمايقررون ذواقم. ولقد أوضحت بعض البحوث إمكانية قياس تقبل الذات في علاقتها بتقبل الآخرين وأنه كلما زاد تقبل الذات أدى ذلك إلى تقبل الآخرين.(دويدار، ١٩٩٢: ٤٩)

ج ـ الملاحظة:

تعد الملاحظة القاعدة الأساسية لدراسة السلوك الإنساني سواء كان هذا السلوك مباشراً كدراسة النمو عند الأطفال أو غير مباشر كالاستجابات الدالة على القلق مثل زيادة الحركة أو عدم التركيز الذهني ، والمقصود بالملاحظة هي الملاحظة الموضوعية التي يسجل فيها الباحث الأحداث أو الوقائع على حقيقتها دون التدخل للباحث أي أنها بعيدة عن تأثره وأهوائه ، وعادة يقوم بها الوالدان داخل الأسرة أو المعلم عند قيام الطلبة بالواجبات والأنشطة العديدة ويمكن عن طريقها أن يبني الباحث صورة صادقة عن نمو الأفراد الملاحظين وقدراتهم وتفاعلهم، والملاحظة ليست سهلة إذ أنه لابد للباحث من استعمال لغة وصفية صحيحة لتسجيل الملاحظات وعليه تحديد الهدف الذي يجب أن يلاحظ ، ويمكن تقسيم الملاحظة إلى :

١ـ ملاحظة عفوية أو غير مباشرة كأن نلاحظ فيها سلوك الطفل كما هو بحدوثة التلقائي وفي ظروفه الطبيعية مثل ملاحظة سلوك الأطفال في المترل أو في المدرسة أو في الحديقة أو ملاحظة نمو اللغة لدى الطفل أو تغير انفعالاته، ويفضل أن يصاغ تقرير نتائج الملاحظة بأسلوب مقنن وبطرق إحصائية علمية مناسبة لتصبح ذات قيمة وفائدة.

٢ـ ملاحظة مباشرة وهي تتم بشكل مقصود لأفراد معينين في مواقف محددة ويتم تدوينها ، وهي مفيدة في دراسة السلوك لدى الأفراد أطفالاً أو كباراً وتكثر مثل هذه الملاحظة عند مقارنة سلوك الأطفال في سن معين وجنس معين.(منسي، ١٩٩٨: ٣٨- ٤٠)

قياس مفهوم الذات في الطفولة المبكرة

إن الإنسان والاهتمام به يأخذ صورته المثلى عندما ينصب على أهم مرحلة من مراحل نموه وهي مرحلة الطفولة المبكرة والتي تتحدد بها معالم شخصية الكائن الحي بما يجعل من الصعوبة بمكان أن تحدث تغيراً أساسياً أو تعديلاً جوهرياً على معالم هذه الشخصية بعد أن تتبلور. وقياس مفهوم الذات في الطفولة المبكرة يهدف إلى معرفة مستوى نمو مفهوم الذات لكل طفل ومعرفة ما إذا كان هذا المفهوم سلبياً أو إيجابياً وذلك لإكسابهم بعض المفاهيم السوية نحو ذواتهم أو لتنمية أو تعديل المفاهيم غير السوية. ولعل كثيراً من الباحثين في مشكلات الطفولة يدركون جدب الميدان وحاجته إلى مقاييس تقيس مفهوم الذات و دراسات جادة فيما يتعلق بالطفل حتى نهيؤه لبناء مستقبل أفضل.

وقياس مفهوم الذات له أهميته في البحوث النفسية والتربوية المختلفة التي تهدف إلى معرفة السلوك الإنساني بعامة والشخصية الإنسانية بخاصة ، ولو تفحصنا البحوث والدراسات النفسية والتربوية والتي تقيس مفهوم الذات لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية لوجدنا قلتها أو ندرتها في العالم العربي بصفة عامة وفي العالم السعودي بصفة خاصة مقارنة بالكبار وذلك لصعوبة قياسه والجهد الذي يبذل من أجل الوصول إلى معرفة الطفل لذاته بالإيجاب أو بالسلب والوقت الذي يستغرق في تطبيق الاختبار لكون الاختبار يطبق فردياً كل طفل على حدة وصعوبة استمرار الطفل في التطبيق على فترة واحدة.

وهناك عدة طرق لقياس مفهوم الذات لدى الأطفال منها تقويم الأطفال في مدارس رياض الأطفال عن طريق معلمة الأطفال في المدرسة أو عن طريق ملاحظة سلوك الطفل سواء في المترل أو المدرسة أو عن طريق تقنين اختبار لمفهوم الذات ولا يتم إلا عن طريق باحث متخصص في ** القياس وعلم النفس.ومن **أمثلة مقاييس مفهوم الذات لدى الأطفال:**

١ ــ مقياس مفهوم الذات للأطفال في سن ما قبل المدرسة (٣- ٦) سنوات إعداد حليم بشاي، طلعت منصور (١٩٨١)

يقيس المقياس خمسة أبعاد : نظرة الطفل إلى علاقاته بالكبار ، وبالرفاق ، ونظرته إلى التعلم ، وإلى الذات الجسمية ، و الذات الانفعالية.ويتكون المقياس من ٣٥ زوجاً من العبارات ، هذه العبارات تصف (طفلاً يمسك البالون) و (طفلاً يمسك العلم) وفقاً لسمات أو مشاعر معينة ، ويتضمن كل زوج من العبارات عبارة إيجابية وأخرى سلبية ، ويطلب من الطفل أن يحدد أي الطفلين يشبهه أكثر.(عبدالخالق، ١٩٩٣ :٤٥٤- ٤٥٧)

٢ــ مقياس مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال من سن (٣ــ٦) سنوات إعداد الدكتور/إبراهيم قشقوش، يقيس المقياس ثمانية أبعاد هي المهارات الجسمية، المهارات الاجتماعية، مهارات اللغة، مهارات التفكير، المظهر الشخصي، المعارف والمعلومات، الثقة بالنفس، الانطباع العام، ويتكون المقياس من أربعين صورة وتحت كل صورة عبارة تصف هذه الصورة وتعرض على الطفل صورتين في كل مرة أحدهما إيجابية والأخرى سلبية ويطلب من الطفل أن يذكر أيهما تشبهه.

٤ــ مقياس مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال

أ ــ وصف المقياس

إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال من تعريب الدكتور/ إبراهيم قشقوش عن النسخة الأصلية لمقياس بوردو لمفهوم الذات PSCS وقد قننه على البيئة المصرية، ويهدف إلى قياس مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية ويكون ذلك بقياس الجوانب التالية: التقييم العام للذات، المقبولية الاجتماعية العامة،المظهر الجسمي، المقدرة الجسمية، الاستقلال الذاتي، مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة، مهارات اللغة والاتصال، المعرفة والتفكير، حل المشكلة، حب الاستطلاع، الممتلكات المادية، المسلك الأخلاقي، ويطبق المقياس تطبيقاً فردياً. (عبدالخالق، ١٩٩٣ :٤٥٥)

وكخطوة تمهيدية لعملية تصميم الأداة تمت صياغة مجموعة كبيرة من البنود تعبر عن مختلف المجالات الفرعية المتضمنة في تكوين مفهوم الذات وكان عدد البنود يبلغ(١٥٠) بنداً ومن هذه المجموعة الكلية تم إنتقاء البنود التي شملت عليها الصورة المبدئية من مقياس بوردو لمفهوم الذات.
ومرت عملية تصميم الأداة في عدة مراحل:

المرحلة الأولى: أعدت صورة مبدئية للأداة وكانت تمثل تقديم صورة لطفل يحمل علماً أو راية وآخر يحمل بالون، وإحدى الصورتان تتضمن وصفاً موجباً للذات والأخرى تتضمن وصفاً سالباً ثم طبقت هذه الصورة على مجموعة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وأسفرت النتائج أن هذه الصورة غير قادرة على تقدير مفهوم الذات للأطفال في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: صورة الاختبار في هذه المرحلة تتكون من (٣٠) بنداً وقد استخدم فيها رسوماً لشخصيات من الكرتون، وأجري الاختبار على مجموعة من الأطفال عددهم (٤٨) طفلاً من الفئات العمرية (٣-٤-٥) سنوات وأسفرت النتائج أن الأطفال يبدون استجابات مناسبة على معظم بنود الاختبار ولكن من الأفضل تبسيط بعض البنود.

المرحلة الثالثة: أدخلت تعديلات على بعض البنود في صورة الاختبار للمرحلة السابقة وأضيفت بنوداً أخرى وأصبح عدد البنود في هذه المرحلة (٤٨) بنداً وطبقت الأداة على مجموعة من الأطفال عددهم (١٠٠) طفل ممن ينتمون إلى الفئة العمرية (٤) سنوات وتراوحت درجاهم ما بين (٢٢-٤٧) بمتوسط حسابي قدرة ٣٦,٩٨ وانحراف معياري ٧,١٣ .(قشقوش، د.ت، ٨-١٣)

المرحلة الأخيرة: يتكون الاختبار الحالي من (٤٠) بنداً لثمانية مجالات فرعية من المجالات الفرعية الإثني عشر وهي المهارة الجسمية، المعرفة والمعلومات، المهارة الاجتماعية، مهارة اللغة، مهارة التفكير، المظهر الشخصي، الثقة بالنفس، والانطباع العام للطفل.

ب ــ إجراءات التطبيق وضع الاختبار لكي يستخدم بطريقة فردية بواسطة أي باحث فاحص تلقى قدراً معقولاً من التدريب وضماناً لصحة الإجراء يستحسن أن يتم ذلك في حجرة هادئة صغيرة تقع بعيداً عن أية مثيرات يمكن أن يترتب عليها صرف إنتباه الطفل من عملية الإجراء وينبغي أن تحتوى هذه الحجرة على منضدة صغيرة ومقعدين.

ويتعين على الفاحص أن يعد ورقة الإجابة الخاصة بالإختبار وقلماً لتدوين استجابات الطفل إلى جانب أداة الاختبار ذاتها. ويدير المختبر حواراً مع الطفل بهدف تخليص الطفل مما قد يوجد لديه من خوف أو شعور بالغربة بحيث يطمئن المختبر في نهاية هذا الحوار إلى بدء إحساس الطفل بالأمن ووجود نوع من الألفة بينهما. عندها يتحدث المختبر إلى الطفل قائلاً: هذه لعبة يشترك فيها ولدان وأريدك أن تسمع كويس القصة التي سأحكيها عنهم ثم قولي أنت مثل من فيهم؟ ثم يفتح المختبر كراسة أسئلة الاختبار على البند رقم(١) ويقرأ كلاً من العبارتين اللتين تصفان مايجري في الصورتين الخاصتين بهذا البند مشيراً في كل حالة إلى صورة الولد الذي تتحدث عنه العبارة، وعلى المختبر أن يكون يقظاً بحيث تكون نبرة صوته وطريقة إلقائه لكل من العبارتين واحدة بالنسبة للصورتين حتى يتجنب إمكانية الإيحاء للطفل بماهية العبارة المقبولة إجتماعياً أو غير المقبوله إجتماعياً. ثم يتقبل المختبر إستجابة الطفل بطريقة لا تنم عن تقييم أو تقدير من نوع ما، وفي حالة إذا لم يستطع الطفل الإجابة لسبب أو لآخر على المختبر أن يعيد السؤال للطفل، وعندما يشير الطفل في هذه الحالة إلى الصورة التي فرغ المختبر من قراءة الوصف الخاص بها، يتعين على المختبر أن يقول: إنتظر .. إسمع القصة كلها ثم قولي أنت مثل من فيهم؟ وبهذه الطريقة ينتقل المختبر من بند إلى آخر ويذكر للطفل لإي كل مرة .. وهذه قصة ثانية.

إذا شعر المختبر أن الطفل أصبح متعباً أو ضعفت قدرته على التركيز بحيث تبين له أن الطفل غير قادر على مواصلة الاختبار في جلسة واحدة يمكن له أن يجري الاختبار في جلستين منفصلتين. (قشقوش، د.ت: ١٦-١٧)

ج ــ إجراءات التصحيح بعد تسجيل البيانات على ورقة الإجابة يعطى للطفل درجة على الإجابة الإيجابية وصفر على الإجابة السلبية. وتتالف الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار من حاصل جمع الاستجابات الإيجابية التي حققها.

د ــ صدق الاختبار استخدمت عدة إجراءات للتحقق من صدق الاختبار وهي صدق محتوى الاختبار والصدق التلازمي و الصدق التجريبي.

* **صدق المحتوى:** اعتمد صدق المحتوى على استطلاع رأي المحكمين المختصين لإبداء آرائهم بخصوص مدى ملاءمة أو صلاحية البنود التي تشتمل عليها الأداة في تمثيل كل من الجوانب أو الأبعاد الفرعية المتضمنة فيها. وقد حصلت الجوانب أو الأبعاد الثمانية المتضمنة في الاختبار على اتفاق مجموعة من المحكمين باعتبارها جوانب وأبعاد فرعية ممثلة لتكوين مفهوم الذات ومعبرة عنه، كما حصلت الجمل والعبارات الخاصة بكل جانب على اتفاق نفس المجموعة من المحكمين من حيث صلتها بهذا الجانب أو ذاك وصلاحيتها لقياسه.

* **الصدق التلازمي** استخدمت في هذه الخطوة مجموعة كلية قوامها (١٥٠) طفلاً وطفلة في سن (٤) سنوات من الأطفال الملتحقين بعدد من دور الحضانة ومراكز الرعاية النهارية، حيث طلب من مدرسات أطفال هذه المجموعة تقييم كل طفل من حيث ثمانية مجالات لمفهوم الذات، وقامت المدرسات بوضع تقديراتهن بالنسبة لكل طفل على مقياس متدرج من خمس نقاط يتراوح ما بين (جيد جداً) إلى(ضعيف جداً) والجدول رقم (١) يوضح معاملات الارتباط بين تقديرات المدرسات للأطفال في كل من الخصائص الثمانية والدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأطفال في اختبار مفهوم الذات المصور.وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين تقديرات المعلمات لأطفال المجموعة المستخدمة في كل من المجالات الثمانية ومجموع هذه التقديرات من ناحية وبين الدرجات التي حصل عليها أطفال هذه المجموعة في إختبار مفهوم الذات تتراوح ما بين (٠,١٩)و (٠,٤١) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) باستثناء معامل الارتباط بين تقديرات الأطفال في خاصية المهارة الجسمية وبين درجاتهم في الاختبار حيث كان هذا المعامل دال عند مستوى(٠,٠٥) وتدعم هذه النتائج إمكانية الثقة في صدق الاختبار وصلاحيته لقياس تكوين مفهوم الذات.(قشقوش،د.ت: ٢٤-٢٧)

جدول رقم(١)

معاملات الارتباط بين تقديرات المعلمات للأطفال في كل من الخصائص الثمانية والدرجات التي حصلوا عليها في اختبار مفهوم الذات

الخاصية	معامل الإرتباط
المهارات الجسمية	٠,١٩
المهارات الإجتماعية	٠,٢٦
مهارات اللغة	٠,٢٦
مهارات التفكير	٠,٣١
المظهر الشخصي	٠,٢٤
المعارف والمعلومات	٠,٢٨
الثقة بالنفس	٠,٢٤
الإنطباع الكلي أو العام	٠,٣٦
مجموع التقديرات	٠,٤١

الصدق التجريبي استخدمت في هذه الدراسة مجموعة كلية قوامها (١٤٤) طفلاً وطفلة جرى تقسيمهم عشوائياً في ثلاث مجموعات فرعية وطلب من جميع الأطفال رسم مجموعة من الأشكال الهندسية وعندما فرغ الأطفال من العمل المطلوب أجري عليهم إختبار مفهوم الذات المصور. وعندما أستخدم أسلوب تحليل التباين في معالجة درجات أطفال المجموعات الثلاث في اختبار مفهوم الذات المصور تبين أن قيمة (ف) بالنسبة لعامل المعالجة قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)ولم تكن هناك فروق دالة بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد كل من هاتين المجموعتين على إختبار مفهوم الذات المصور ومتوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد المستويات المرتفعة وذلك في صالح المجموعتين الأولتين. وبذلك يمكن القول أن نتائج الدراسة التجريبية تكفل دليلاً آخر على صدق الاختبار.

هـــ ثبات الاختبار استخدم في الاختبار طريقتين من الطرق لحساب الثبات وهي طريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة الاختبار.

ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية استخدم في هذا الاجراء مجموعة كلية قوامها(٣١٢) طفلاً من الجنسين موزعين في ثلاث مجموعات فرعية تضم المجموعة الأولى(١١٤) طفلاً وطفلة في سن الثالثة وتضم المجموعة الثانية(٩٧) طفلاً وطفلة في سن الرابعة وتضم المجموعة الثالثة

(١٠١)طفلاً وطفلة في سن الخامسة. وأجري الاختبار عليهم وصححت استمارات الإجابة الخاصة بهم ثم دونت درجات البنود ذات الأرقام الزوجية ودرجات البنود ذات الأرقام الفردية كل على حدة وذلك بالنسبة لأفراد كل مجموعة من المجموعات الثلاث وتم حساب معاملات الارتباط الصفرية بين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة في البنود الفردية والدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأفراد في البنود الزوجية وكانت جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٩٩) من الثقة وهي تعتبر معاملات جيدة. والجدول رقم(٢) يبين ذلك.

جدول رقم (٢)

معاملات الإرتباط بين الدرجات في البنود الفردية والزوجية

المجموعة	عدد الأفراد	معامل الإرتباط
مجموعة فرعية (١)	١١٤	٠,٨٠٣
مجموعة فرعية (٢)	٩٧	٠,٨٩٦
مجموعة فرعية (٣)	١٠١	٠,٨٢٥
المجموعة الكلية	٣١٢	٠,٨٦٧

ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار استخدم في هذا الإجراء مجموعة كلية قوامها(٤٧) طفلاً وطفلة في سن الرابعة ممن ينتظمون في إحدى دور الحضانة حيث أجريت الأداة مرتين على أفراد هذه المجموعة بفاصل زمني قدره(١٥) يوماً بين الإجراء الأول والإجراء الثاني وكان معامل الارتباط بين الدرجات في الإجراءين(٠,٧٠) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٩٩) من الثقة ويشير إلى أن الأداة ذات ثبات جيد وكان المتوسط الحسابي(٣١,٠٢) والانحراف المعياري(٦,٨١) في حالة الإجراء الأول بينما كان المتوسط الحسابي(٣١,٤٠) والانحراف المعياري (٦) في حالة الإجراء الثاني.(قشقوش، د.ت: ٢٨-٣٠)

٥ ـــ التقنين

أ ـــ مفهوم التقنين:

يقصد بالتقنين هو الوقوف على مدى صدق الاختبار وثبات نتائجه ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع لقياسها وللشروط التي يجب توافرها في الاختبار الجيد من حيث طريقة الإجراء وذلك بتحديد كل ما يمكن أن يؤثر في الأداء على الاختبار والنص عليها وأخذها بالإعتبار.(بامشموس وآخرون، ١٩٩٤: ١٣٨)

والاختبار المقنن هوإختبار سبق تطبيقه على عينة ممثلة للمجتمع وفق ظروف معينة وتم إشتقاق معايير خاصة بها. وعند نقل هذا الاختبار إلى بيئة وثقافة أخرى غير التي نشأ فيها فإنه يتم إعادة عملية التقنين وذلك لإستخراج معايير خاصة بهذه البيئة الجديدة.

ب ـــ أهمية التقنين وفوائده

إن القـــياس هو العملية التي يتم بواسطتها التعبير عن الخصائص والسمات بالأرقام والتي يمكن بها أن نحكم على سلوك الشخص ووصف هذا السلوك، فالقياس يقوم بدور هام في المجتمع إذ بدونـــه مــــا اســـتطاع الإنســـان أن يصل إلى ما وصل إليه من تقدم وازدهار في ابتكار وسائل التكنولوجيا الحديثة.والدقة في القياس يتوقف على مدى تقنينها وقد ذكر نونالي Nunnally عدة فوائد للمقاييس المقننه منها

ـــ **الموضوعية:** فهو يغنينا عن التخمين وتقدير الأشياء تقديراً ذاتياً والموضوعية تعني استبعاد التحيزات والأهواء الشخصية والتقديرات الذاتية أثناء عملية القياس وتعني أيضاً الاتفاق بين اثنين أو أكثر فيما لو طبق مقياساً مقنناً لقياس نفس الصفة أو الظاهرة أما عندما يكون المقياس غير مقنن فإنه يتوقع اختلافات متعددة في النتائج التي يحصل عليها القائمون على القياس والتي يعود أصلاً إلى المقياس المستعمل وإجراءات تطبيقه أكثر مما تعود إلى التغير في الصفة المقاسه.

ـــ **التقدير الكمي** : إن المقاييس المقننه تقدر الخصائص المقاسة تقديراً كمياً أو رقمياً وللأرقام فائدتين أساسيتين الأولى أنها تعطي نتائج في دقة متناهية مقارنة بالأحكام الشخصية التي تكون عادة تقريبية. والثانية أنها تسمح باستعمال الطرق الرياضية القوية في التحليل فالنتائج التي نحصل عليها من المقاييس نستطيع إخضاعها للتقنيات الرياضية ونجري عليها تحليلات متقدمة كالتحليل العاملي وتحليل التباين والتمايز التي تسمح بإثرائها وإعطاء صورة دقيقة عن الظاهر.

ــ **الاتصال**: إن إمكانية الاتصال أو التواصل التي يتميز بها العلم عبر العلماء وعبر الزمن هي التي تسهم في إثرائه وتطوره من خلال إسهام كل عالم في تمحيص أو إثراء ما قام به الأولون ووسائل العلم في الاتصال كثيرة منها الكتب والمجلات والمؤتمرات العلمية ووسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة كالانترنت التي جعلت عملية الاتصال بين الأقطار البعيدة في أسرع ما يمكن.

ــ **الاقتصاد**: تعتبر المقاييس المقننه أكثر إقتصاداً من حيث الوقت والجهد والمال من الأحكام الفردية والمقاييس غير المقننه وهي وإن كانت تتطلب مجهوداً معتبراً لإعدادها لكن بعد ذلك تصبح إجراءات تطبيقها وتصحيحها بسيطة يستطيع القيام بها عادة حتى غير المدرب عليها فهي بذلك توفر كثيراً من الوقت للعلماء والباحثين للاهتمام بأمور أكثر أهمية.

ــ **التعميم** : من الأهداف الأساسية للعلم هو تعميم النتائج التي يتوصل إليها من خلال العينة على المجتمع الكلي أو ما يعرف بالتعميم من الجزء إلى الكل والمقاييس المقننه تسمح بتعميم نتائج البحوث النفسية والتربوية.(مقدم، ١٩٩٣: ١٢٤- ١٢٦)

ج ــ إجراءات تقنين الاختبار

إن قيام الباحث بتقنين إختبار على البيئة المحلية يتطلب منه اتخاذ مجموعة من الخطوات والاجراء التي لابد وأن يسير عليها بالترتيب وهي كما جاءت (في مقدم، ١٩٩٣: ١٢٧)

١- معــرفة الهدف أو الأهداف من الاختبار الذي يريد تقنينه هل هو اختبار لقياس العصابية أو اختبار لقياس الشخصية أي تحديد نوعية الوظيفة للاختبار المطلوب تقنينه والمستوى العمري الذي سوف يقنن من أجله أو غير ذلك.

٢- ترجمة أو تعديل أو إعادة صياغة الفقرات (الأسئلة) باللغة المحلية التي يفهمها أفراد العينة والتي تتناسب مع فئاتهم العمرية فإذا كان هناك إختبار غير عربي وقنن على بيئة غير عربية ويريد الباحث أن يقننه عــلى بيئه عربية فإن عليه أولاً أن يقوم بعملية الترجمة لهذا الاختبار إلى اللغة العربية ثم يقوم بإجراء التعديلات بحيث يزيد أو يحذف من بنوده ويعيد صياغة البنود التي يرى أنها لاتتناسب مع ثقافة وعادات المجتمع محل الدراسة.

٣ــ إخضــاع الاختبار في صيغته الجديدة إلى المحكمين للحكم على مدى مناسبة الصياغة اللغوية ومــدى مناسبتها للفئة العمرية المراد إجراء الاختبار عليهم وسهولة العبارات ويطلب منهم تقدير مدى مناسبة كل بند أو كل هدف على سلم تقدير يتراوح من اثنين إلى أربعة أو خمسة درجات

وبعد أن يقوم المحكمين بتقدير كل البنود حسبما جاء في السلم ثم يقوم بحساب صدق المحتوى وهو عـــبارة عن عدد البنود التي تم الاتفاق عليها على أساس أنها مناسبة مقسوماً على عدد البنود التي كانـــت موضع التقدير.وكلما كان الاتفاق بين المحكمين مرتفعاً دل ذلك على أن صدق المحتوى للاختبار مرتفعاً مما يعني أن بنوده تمثل تمثيلاً جيداً محتوى النطاق المراد قياسة.

٤- إجراء التعديلات الضرورية في ضوء معاملات الاتفاق.

٥- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية وذلك لمعرفة مدى وضوح الأسئلة وصعوبتها أو سهولتها ومدى وضوح التعليمات والوقت المستغرق للاجابة عنه.

٦- تحلـــيل الفقـــرات ويقصد به تحسين درجة صدق وثبات الاختبار الكلي بالإضافة إلى معرفة التسلســـل الجـــيد للفقـــرات وذلك بفحص وتقويم كل فقرة من فقرات الاختبار لتحديد مدى صلاحيتها وقوتها على التمييز بين المتفوقين وغير المتفوقين ويشمل التحليل دراسة مستوى صعوبة الفقرة وهي تشمل ثلاثة أهداف أساسية هي

- مدى مناسبة الفقرة
- وضع الفقرة في المكان المناسب لها بين أسئلة الاختبار
- ضمان تساوي فارق مستوى الصعوبة بين الفقرة التي قبلها والتي بعدها

وتـــتم دراسة مستوى الصعوبة بتطبيق الفقرات التي وضعت مبدئياً للاختبار على عينة الدراسة ثم تحسب نسبة النجاح في هذه العينة لكل فقرة من الفقرات وكلما كانت نسبة النجاح مرتفعة كلما دل ذلك على عدم صعوبة الفقرة أو على سهولتها.

كما يشمل التحليل قدرة الفقرة على التمييز بين الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الاختبار الكلي والذين يحصلون على درجات منخفضة.

٧- تطبيق الاختبار على العينة النهائية.

٨- دراســـة صدق الاختبار أي مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه فقد يكون صدق محتوى أو صدق محك أو صدق مفهوم أو كلها معاً.

٩- دراسة ثبات الاختبار ويقصد به مدى الدق أو الاتساق أو إستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد ويتوقف ثبات الاختبار على

- مدى وضوح التعليمات
- صياغة الأسئلة ووضوحها وتحديدها

- المدة الزمنية التي يتطلبها إجراء الاختبار
- مدى تكافؤ الأسئلة في حالة الاختبار المكون من صورتين
١٠- وضـــع المعايير وهي درجات الاختبار التي تصف مستوى الأداء لمتوسط مجموعة من الأفراد وتسمح لنا بفهم معنى الاختبار ومقارنة درجة الفرد بدرجات أقرانه لمعرفة مكانته النسبية بينهم.
١١- إعـــداد الصـــورة النهائية للاختبار التي تتضمن دليل الاختبار، استمارة الاختبار، استمارة الإجابات ، مفتاح التصحيح.(مقدم، ١٩٩٣ :١٢٧)

د ــ إجراءات تطبيق الاختبار

هناك عدة خطوات ينبغي على المختبر مراعاتها عند تطبيق الاختبار هي

١- **توحيد بنود الاختبار**:ويعني انه لكي نستطيع أن نقارن بين الأفراد لابد وان نطبق عليهم نفس البنود أو على الأقل صورة مماثلة لها.

٢- **توحيد إجراءات التطبيق** : وهي أن تكون إجراءات وظروف التطبيق موحدة على جميع الأفراد من حيث توحيد تعليمات الاختبار والوقت المحدد للإجابة وكيفية الإجابة على أسئلة الاختبار والظروف الفيزيقية كالحرارة والضوضاء والإضاءة وغير ذلك.

أ- **توحيد تعليمات الاختبار**:هناك نوعان من التعليمات التي يجب أن يتضمنها الاختبار : أحدهما خاصة بالمفحوص وهي تكون عادة مطبوعة في بداية الاختبار أو في صفحة مستقلة وتشرح له بوضوح طريقة الإجابة على أسئلة الاختبار وكيفية تسجيلها والوقت المخصص للإجابة.والأخرى خاصة بمستعمل الاختبار وهي تكون مطبوعة في دليل مستقل وتتضمن تعليمات حول إعداد غرفة الاختبار والتوقيت وتسجيل الدرجات وكيفية التعامل مع بعض المشكلات والتساؤلات التي يمكن أن تطرح من طرف المفحوص خلال حصة الاختبار وكذلك معلومات عن صدق الاختبار ومعامل ثباته وعينة التقنين والمعايير وتفسير الدرجات.

ب – **توحيد التوقيت**: فتوحيد الفترة الزمنية للإجابة على الاختبار يعني إعطاء الأفراد في كل الظروف نفس الفرصة من الوقت للإجابة على أسئلة الاختبار وذلك لان الاختلاف في الوقت المعطى بين فرد وآخر يمكن أن يؤثر على الدرجات النهائية ومن ثم تصبح نتائج الاختبار غير قابلة للمقارنة.

ج - **توحيد الظروف الفيزيقية**:كأن تكون غرفة الاختبار جيدة التهوية وبعيدة عن الضوضاء والضجة وجيدة الإضاءة.

٣- **توحـــيد طريقة التصحيح** : وهذا يعني توحيد تصحيح أسئلة الاختبار وأن أي اختلاف بين المصـــححين يعـــني اختلاف في الدرجات التي يحصلون عليها ومن ثم اختلاف في تقويمهم للأفراد الشـــيء الـــذي يؤدي إلى عدم إمكانية المقارنة بين النتائج. لذلك يحث مصممو الاختبارات على التصـــحيح الموضوعي الذي يستبعد الذاتية والتحيز والذي لا يختلف فيه اثنان أو أكثر على درجة الاختبار ويمكن تلخيص شروط التصحيح الموضوعي في خمس نقاط هي

أ - التســـجيل الآني والواضح لإجابات الأفراد وهذه تجنب الشخص أي تحريف نتيجة للنسيان ، هذا في حالة الإجابات الشفهية.

ب - توفـــير مفـــتاح التصحيح الذي يظهر الإجابة الصحيحة لكل بند في حالة الأسئلة المتعددة الاختيار أو إدراج قائمة الإجابات الصحيحة والإجابات المحتملة الأخرى المقبولة في حالة الأسئلة التي تتطلب إجابات قصيرة.

ج - مقارنة إجابات المجيب مع مفتاح التصحيح و إعطاء كل إجابة الدرجة المقابلة لها

د - توفير المعايير لغرض تحديد مركز الفرد بالنسبة للعينة.

هــــ الخصـــائص السيكومترية: وتعني صدق الإختبار وقدرته على قياس ما أعد لقياسه وإعطائه نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى وقدرته على التمييز

والتقنين له دور في البحوث النفسية وهو يشير إلى ماهو بالضرورة ضبط تجريبي فجميع الملاحظات العلمـــية يجـــب أن تجمـــع في ظـــروف مضبوطة ومن المهم في القياس النفسي ان نضبط الموقف الإختباري بحيث يتفق الجميع في الهدف من القياس.

وتتطلـــب عمليات التقنين إجراء بعض الدراسات الاستطلاعية على عينات محددة بهدف الوصول إلى مؤشرات للصدق والثبات والصعوبه والتمييز.(مقدم، ١٩٩٣: ١١٠)

هــ معايير الاختبار المقنن

١ــ **موضوعية المقياس**: وهو أن يقيس الاختبار أداء معين قابل للقياس بتعليمات واضحة ومحددة وطرق تصحيح لا يختلف عليها إثنان.(جلال،١٩٨٥)

٢ــ **العلامة:** وهي الطريقة التي تعطي تفسير للدرجة الخام للطالب وفق البيئة التي ينتمي إليها. ويتم تفسير الدرجة الخام بتحديد رتبة التلميذ، الرتبة المئينية، الوسط الحسابي، الدرجة المعيارية. (أبو لبدة، ١٩٨٥)

٣ــ **الثبات:** هو إعطاء الاختبار لنتائج مماثلة إذا ما طبق لأكثر من مرة على نفس المجموعة في ظروف مماثلة. أو أن يكون معامل الارتباط عالياً.

وهناك عدة طرق لإيجاد معامل الثبات منها طريقة إعادة التطبيق، والصور المتكافئة، والتجزئة النصفية، والتناسق الداخلي، وطريقة معامل ألفا والبناء الداخلي.

وتعتمد فكرة التناسق الداخلي على مدى إرتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل.

وهناك عوامل تؤثر في ثبات درجة الاختبار هي

أ ــ أثر طول الاختبار على ثباته أي أنه إذا زاد عدد وحدات الاختبار ارتفع معامل ثبات الاختبار.

ب ــ أثر تباين درجات المجموعة على معامل الثبات أي أن معامل الثبات يقل عندما يقل التباين في مجموعة ما.

ج ــ زمن الاختبار أي أن معامل الثبات يرتفع بزيادة الوقت الذي يستغرقه إجراء الاختبار.

د ــ صعوبة الاختبار كلما كانت الأسئلة سهلة جداً أو صعبة جداً فيكون معامل ثباتها منخفض ويرجع ذلك إلى تباين درجات الاختبار مما يترتب عليه قلة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التي طبق عليها الاختبار.

هــ ــ موضوعية الاختبار تميل الاختبارات الموضوعية إلى أن تكون اكثر ثباتاً من الاختبارات غير الموضوعية.

و ــ الصدق يزيد معامل الصدق بزيادة معامل الثبات.(الأنصاري، ٢٠٠٠)

٤ ــ **الصدق:** هو أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها وأن يميز بينها وبين القدرات الأخرى وقادراً أيضاً على التمييز ين طرفي القدرة التي يقيسها.

وللصدق أنواع منها الصدق الافتراضي، الصدق الظاهري، صدق المحتوى، الصدق التجريبي، الصدق التنبئي، الصدق العاملي، صدق المفهوم، والصدق الذاتي.

٥ ــ تسلسل الفقرات: بعد الانتهاء من التجريب النهائي للإختبار تحلل نتائجه وعلى ضوء هذه النتائج ترتب الفقرات حسب نظام معين، فقد ترتب الفقرات حسب صعوبتها فيبدأ بالأسئلة السهلة ثم ينتهي بالأسئلة الصعبة ويتم تحديد سهولة وصعوبة السؤال بناءاً على أسس التحليل الإحصائي.

٦ ــ ملاءمة الاختبار للبيئة التي يطبق فيها: تعتبر عملية التقنين مهمة وضرورية لنقل أي اختبار من ثقافة إلى أخرى حيث يعاد ترتيب فقرات الاختبار ويحذف بعضها ويضاف إليها فقرات جديدة تتناسب مع ثقافة البيئة الاجتماعية التي يقنن فيها، ولا بد من صياغة تعليمات جديدة وإعداد نماذج ومعايير خاصة للتصحيح بالإضافة إلى التحقق من صحة هذا الاختبار وثباته بالطرق الإحصائية الخاصة بمثل هذه العمليات.

٧ ــ الوصول إلى معايير ثابته بدلاً من الدرجات الخام: إن الدرجات الخام التي نحصل عليها من تطبيق أي مقياس ليس لها أي قيمة أو دلالة، لهذا لا بد من تحويلها إلى درجات تكسبها معنى ودلالة وتساعد في استخدامها في الأغراض التي تهدف إليها تلك المقاييس، فقد تحول إلى رتب مئينية أو درجات معيارية أو درجات تائية. (عبدالرحمن، ١٩٩٨)

الدراسات السابقة

سوف تستعرض الباحثة البحوث والدراسات السابقة والتي تتعلق بأهمية مفهوم الذات في رياض الأطفال.

دراسات تتعلق بأهمية مفهوم الذات في رياض الأطفال

١ ــ دراسة ميتشيل (١٩٥٩) حول التكيف النفسي ومفهوم الذات الواقعي فقد وجد أن هناك فــروقاً واســعة وكبيرة بين مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الذات المثالية للأطفال الذين يتمتعون بمفهــوم ذات إيجــابي سوي، أما الأطفال الذين تضيق الفجوة بين مفاهيم ذواتهم الواقعية والمثالية بدرجة كبيرة فعادة ما يتصفون بالسلبية الواضحة، وأما إذا ضاقت هذه الفجوة أو اتسعت بدرجة غــير معقولــة فإن هؤلاء الأطفال تظهر عليهم عادة مظاهر سوء التكيف الشخصي والاجتماعي وتــنعكس على تصرفاتهم وأساليب سلوكهم مما يجعل المحيطين بهم يشعرون بذلك. وأوصت هذه الدراســة بأهمية تغيير وتعديل المفاهيم السلبية للذات خلال فترة الطفولة المبكرة للفرد وفي الوقت المناسب.

٢ ــ الدراسة التي قام بها فاولر(١٩٧١) والتي تؤكد على أهمية مراعاة التوازن في البرامج التربوية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية وأظهرت نتائجها أهمية دور اللعب الحر والموجه في العمل على تكوين مفهوم ذات لإيجابي سوي لكل طفل في الروضة بما يعمل على انطلاقه في تحمله المسئولية، وثقته بذاته واعتماده عليها، وأن التوازن مهم جداً في ترغيب الطفل في العمل المدرسي وإشعاره بالرضا في الذات وتقبلها.(Fiwler,١٩٧١)

٣ ــ أثبت آنكر(١٩٧٤) في دراسة قام بها على مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية أن البرامج الموجهه من جانب الطفل أو برامج التوجيه الذاتي والمبنية على أسلوب اللعب التلقائي والتدخل المباشر من جانب الطفل وبدون توجيه أو تدخل مباشر من المعلمة على تكوين مفهوم إيجابي سوي نحو الذات وتساعد في تنمية شخصية الطفل وإبراز معالمها ككل.(Anker,١٩٧٤)

٤ ــ الدراسة التي قام بها عالم النفس هيمز(١٩٧٥) والتي أكد فيها على أهمية العمل على ترغيب كل طفل في ذاته منذ بداية حياته وأوضح فيها أثر هذا التقبل في مستقبل حياة الطفل الأسرية والمدرسية والاجتماعية والنفسية، ولقد أوصى هيمز في هذه الدراسة بضرورة العمل على تنمية المشاعر الإيجابية السوية نحو الذات خلال فترة الطفولة المبكرة والعمل على مواجهه وعلاج المشاعر السلبية من خلال التدخل المبكر لتغيير الاتجاهات وتعديلها وبمد يد العون والمساعدة لكل طفل لكي لا ينمو نحو ذاته الشعور بالإهمال أو عدم الاهتمام أو عدم الانتماء أو عدم التقدير أو تدني المكانة الاجتماعية.(Hymes,١٩٧٥)

٥ ــ دراسة باميلا، إي (١٩٩٣)

بعنوان الإدراك النفسي لأطفال ما قبل المدرسة الأطفال ذوي الرعاية التامة و ذوي الرعاية غير التامة.

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الإدراك الذاتي لأطفال ما قبل المدرسة وكانت عينة الدراسة ٥١ طفل وقد استخدم الباحث آلية الاستبيان التصوري النفسي من النوع الذي يستخدم على الأطفال وقد كررت الدراسة باستعمال نظام (١ -SDQ) لأطفال في روضة استراليا والتي قد برهنت على وجود دليل بوجود إدراك ذاتي كثير الأبعاد لدى أطفال الروضة.(Pamela, ١٩٩٣: ١٩)

٦ ــ دراسة جوانا و برنس و ديان (١٩٩٣)

بعنوان الأطفال إدراكهم الحسي والمعنوي وتجاوبهم مع زملاؤهم.

هدفت الدراسة إلى إختبار الفهم النفسي للأطفال ومقدرتهم الحسية في معاملاتهم مع نظرائهم واختير لها ٣٤٥ طفلاً من أماكن ومقاطعات مختلفة يختلفون اجتماعياً واقتصادياً واستخدمت في ذلك آلية الاختبار الصوري لقراءة الإدراك النفسي للأطفال الذين هم دون سن المدرسة وكانت النتائج أن معظم الأطفال قد أبدوا نسبة عالية من الإدراك النفسي وأن الأطفال الذين يمتازون بالفهم والإدراك يعتقدون بأنهم مقبولون من نظرائهم الأطفال وأن الأطفال الذين تكون مقدراتهم ضعيفة يحسون وكأنهم مرفوضون من زملائهم كما أن النتائج تشير إلى أن الإدراك النفسي يؤثر على تصورات الأطفال وإدراكهم للتعامل مع الآخرين.(Joanna & Others,١٩٩٣: ١٨)

٧ ــ دراسة توميسون، ج. ج (١٩٤٤) بعنوان النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال ما قبل المدرسة في نوعين من البرامج التربوية.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نوعين من البرامج على النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال ما قبل المدرسة والمستخدمة في دور الحضانة.وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين هما:

- المجموعة الأولى تتألف من ١٢ طفل كان المعلمون متفاهمين ومهتمين بالأطفال من بعد بحيث يسمحون للطفل ان يخطط اوجه نشاطه ولا يساعدونه إلا حين يطلب المساعدة.

- المجموعة الثانية تتألف من ١١ طفل كان المعلمون أنفسهم يتصفون بالدفء والتعاون ويقيمون قدر اكبر من الاتصال الشخصي بالأطفال يوجهونهم في اوجه نشاطهم ويتطوعون من تلقاء أنفسهم لتقديم المساعدة والمعلومات إليهم وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية.

*يتمتع الأطفال اللذين كانوا يتلقون قدراً كبيراً من توجيه المعلمين بدرجة اكبر من التوافق الشخصي والاجتماعي كما أصبحوا اكثر سيطرة ويشاركون بإيجابية ونشاط اكثر في العلاقات الاجتماعية.

*كان هؤلاء الأطفال اقل من الآخرين عدداً ونبذاً واضطهاداً وتهديداً وهجوماً وتدميراً.

*إن كثرة التفاعل الدافئ الودي مع المعلمين كانت تنمي كذلك روح القدرة البناءة عند مواجهة الفشل بدرجة اكبر تؤدي إلى تناقص نسبة العادات العصبية.

*إن التوجيه والمشاركة الايجابية من جانب المدرس أكثر جدوى من حيث التوافق الاجتماعي والانفعالي عند طفل ما قبل المدرسة.(كونجر وآخرون، ١٩٨١: ٤٢١)

٨ ــ دراسة دونالد إف (١٩٩٦م)

بعنوان تطوير الروابط العصبية الإيجابية والإدراك الذاتي من خلال قراءة البرامج الموجهة لأطفال الروضة.

تركز هذه الدراسة على تطوير الروابط العصبية الإيجابية والإدراك النفسي الصحي وذلك من خلال تقديم البرامج الموجهة حيث اختير ٢٠٠ طفل من الروضة من كنتاكي وكنساس وتينسي وأعطي كل منهم كتاب للقراءة من سلسلة (I like me) لكي يقرأ مع والديه ومع المدرسة وتشير النتائج على أن استخدام هذا الكتاب قد مكن الأطفال أن يتقدموا بصورة واضحة في عملية الإدراك أو الفهم الذاتي وتقوية عملية القراءة الاستيعابية. (Donald , ١٩٩٦)

٩ ـــ قامت الباحثة بهادر (١٩٨٣) في دراستها التجريبية لبرنامج تربوي نفسي على رياض الأطفال بدولة الكويت يهدف على اكساب الأطفال إتجاهات وميول وقيم دينية وأخلاقية من أجل تعزيز ذات إيجابية لدى الأطفال وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٨٠ طفل وطفلة اختيروا من ٦ مدارس وقد استخدمت الباحثة في دراستها مقياس مفهوم الذات على أطفال الرياض التي قامت بإعداده ليتم تطبيقه على عينة الدراسة قبل وبعد البرنامج وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ما بين متوسط درجات التطبيق الأول قبل الخبرة والثاني بعد الخبرة على مقياس مفهوم الذات وتدل النتائج على أن البرنامج التربوي النفسي أثر تأثيراً له دلالته في تنمية مفاهيم ذوات أطفال المجموعة التجريبية مما انعكس على سلوكهم وأثر في تصرفاتهم واستجاباتهم لأسئلة المقياس في الاختبار البعدي في حين أظهر نتائج المجموعة الضابطة عدم وجود دلالة إحصائية ما بين متوسط درجات التطبيق الأول والثاني لمقياس مفهوم الذات.(بهادر، ١٩٨١)

١٠ ـــ دراسة محمد(د.ت) قياس مفهوم الذات من خلال رسومات أطفال رياض الأطفال. (الدلالة السيكومترية ـــ الكلينيكية).

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الجنسية بين البنين والبنات في مفهوم الذات والمفاهيم الأخرى (غير مفهوم الذات)في مرحلة رياض الأطفال، وكذلك الدلالة الكلينيكية لمفهوم الذات المرتفع ومفهوم الذات المنخفض كما يتضح من خلال رسومات أعلى الأطفال فهماً لذاته وأقل الأطفال فهماً لذاته. ومن خلال رسومات الأطفال يمكن كشف عالمهم وصورة الطفل عن ذاته قد تنعكس جزئياً على رسوماته لأنها قد تعبر عن أفكاره وحركاته، وقد اتضح من هذه الدراسة

الدور الذي تلعبه الأسرة بأبعادها الاجتماعية أو الاقتصادية في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال وهذا ما يجب أن يدركه الوالدان.(محمد، ١٩٨٥)

١١ ـــ دراسة قشقوش(د.ت) إختبار مفهوم الذات المصور في رياض الأطفال والذي قننه على البيئة المصرية وقد استخدم الباحث إختبار مفهوم الذات المصور عن النسخة الأصلية لمقياس بوردو pscs وقام الباحث بحساب الصدق والثبات للمقياس المقنن على البيئة المصرية وكانت النتائج توضح صلاحية الاختبار لقياس تكوين مفهوم الذات للأطفال. وقد صمم المقياس بهدف الاستخدام في البحوث السيكلوجية ودراسات التقويم.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت دراسة كل من فاولر وآنكر وتوميسون وبهادر وهيمز وميتشيل في أن كل منهم ترى أن تقديم البرامج التربوية النفسية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية تساعد على تكوين مفهوم ذات إيجابي لهم وتعمل على إكسابهم اتجاهات وميول وقيم دينية وأخلاقية من أجل تعزيز ذات إيجابية لدى الأطفال وأنهم يتمتعون بدرجة أكبر من التوافق الشخصي والاجتماعي وأيضاً تساعد على تنمية المشاعر الإيجابية السوية نحو الذات ومواجهة المشاعر السلبية من خلال التدخل المبكر لتعديل الاتجاهات.

كما أتفقت دراسة كل من فاولر وآنكر في أهمية اللعب الحر التلقائي في تكوين مفاهيم إيجابية عن الذات ويساعد على تنمية شخصية الطفل ويبرز معالمها ومقوماتها.

أتفقت دراسة كل من باميلا و جوانا ومحمد وقشقوش فقد هدفت كل منها إلى قياس مفهوم الذات والمستوى الإدراكي الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ومقدرتهم الحسية في معاملاتهم مع نظرائهم.

وقد اختلفت دراسة ديمولين عن الدراسات السابقة حيث ركزت على تطوير الروابط العصبية الإيجابية والادراك النفسي الصحي.

كذلك أختلفت دراسة محمد عن الدراسات السابقة والتي هدفت إلى قياس مفهوم الذات من خلال رسومات أطفال رياض الأطفال.حيث تعبر رسومات الأطفال عن القلق والمخاوف والمشاكل والاهتمامات التي تساورهم من موضوع معين. والتي تلقي الضوء على جانب غير معرفي في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال ومدى إدراك الطفل لذاته وفهمه لها.

أيضاً أختلفت دراسة باميلا حيث تناولت الادراك النفسي لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية من ذوي الرعاية التامة وذوي الرعاية غير التامة.

كذلك اختلفت دراسة ميتشيل فقد كانت هذه الدراسة حول التكيف النفسي ومفهوم الذات الواقعي ووجدت أن هناك فروقاً واسعة وكبيرة بين مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الذات المثالية للأطفال.

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

أولاً مراحل إعداد المقياس

* وصف الصورة النهائية للمقياس.

ثانياً المنهج وإجراءات الدراسة

* منهج الدراسة.
* الأدوات المساعدة.
* إستمارة تقدير الذات.
* صدق المحتوى.
* مجتمع الدراسة.
* عينة الدراسة.
* تعليمات الاختبار.
* إجراءات التطبيق.
* أسباب إختيار إختبار مفهوم الذات المصور.
* الأساليب اللإحصائية.

إجراءات الدراســـة

أولاً مراحل إعداد المقياس

وصف الصورة النهائية للمقياس

- تحصلت الباحثة من معمل جامعة أم القرى للبنين عن طريق الأستاذ المشرف على الرسالة على نسخة من اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال تعريب الدكتور/ إبراهيم قشقوش(د.ت) وقد قننه على البيئة المصرية.
- قامت الباحثة بتعديل عبارات الاختبار بما يتناسب مع طفل البيئة السعودية وثقافة المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده.
- قامت الباحثة بتعديل بعض الصور لجعلها أكثر وضوحاً وتعبيراً عن الموقف.
- تم التحقق من صدق محتوى الاختبار عن طريق عرضه على خمسة من المحكمين المختصين لإبداء آرائهم حول عبارات الاختبار وملاءمة الصورة للعبارة وقد أجمع المحكمين على أن بنود الاختبار ملائمة لقياس مفهوم الذات وأنها تغطي جوانب مفهوم الذات إلا أنهم أتفقوا جميعاً على أن التعديلات لبعض الصور التي تم تغييرها من قبل الباحثة عن النسخة المعربة للدكتور /إبراهيم قشقوش والتي قننها على البيئة المصرية لا يمكن التحكيم فيها إلا بعد تطبيقها عملياً ومعرفة هل الصور التي تم تغييرها ملائمة للعبارة وهل هي تؤثر على الأساس الذي وضع عليه الاختباروهو قياس مفهوم الذات.كذلك تم استشارة الدكتور/ إبراهيم قشقوش حول التعديلات وكانت الموافقة على ما أتفق عليه المحكمين مع ضرورة أخذ رأي معلمات الأطفال في المدارس لأنهن علىصلة دائمة بخبرات الطفل وجوانب نموه،وأُخذ رأيهن فكانت الإجابة بالموافقة على التعديلات وملاحظة تطبيقها على الأطفال مع مراعاة وضع نسخة ثانية للإناث حيث أن النسخة الأولى للذكور.
- قامت الباحثة بإعداد النسخة الثانية للإناث، وبذلك يكون الاختبار مكون من نسختين نسخة للذكور ونسخة للإناث. وكل نسخة تتكون من (٤٠) ورقة. وكل

ورقة توجد فيها صورتين أحدهما مقبولة إجتماعياً والأخرى غير مقبولة إجتماعياً. وتحت كل صورة توجد عبارة تعبر عن الصورة.

- عرضت الباحثة النسختان على الرئاسة العامة قسم وحدة الدراسات والبحوث التربوية وذلك بهدف معرفة صلاحية الاختبار للتطبيق على أطفال رياض الأطفال في مدينة مكة ومعرفة آرائهم حول العبارات، وتمثيل كل صورة للعبارة فكانت الموافقة على تطبيقة في مدارس رياض الأطفال.
- تم تطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية والتي بلغ عددها (٦٠) طفلاً وطفلة ممن ينتمون إلى الفئة العمرية الخامسة والسادسة بطريقة فردية وقد أختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية وذلك للتأكد من وضوح العبارات بعد إعادة صياغتها باللهجة السعودية.وتم بعدها إعادة صياغة بعض العبارات.
- تم تطبيق الاختبار على العينة الكلية والتي بلغ عددها (٢٦٠)طفل وطفلة بطريقة فردية في المستوى الثاني كان عدد الأطفال (١٢٠) طفل وطفلة والمستوى الثالث كان عددهم (١٤٠) طفل وطفلة.
- تم تسجيل الدرجات وذلك بإعطاء الطفل درجة على الإجابة الإيجابية وصفر على الإجابة السلبية لكل صورة وتدون الدرجات على ورقة الإجابة.

ثانياً المنهج وإجراءات الدراسة

١ـ منهج الدراسة:

لقد تبلورت الفكرة الأساسية لمنهجية هذه الدراسة من خلال الملاحظات التي تمحورت حولها مشكلة الدراسة من ناحية وما أظهرته أدبيات البحث في مجال أهمية رياض الأطفال في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال فيما بين(٥-٦) سنوات وتزويدهم بطرق عديدة يتعلمون منها الكثير من المهارات الجسمية والاجتماعية واللغة والاتصال ومهارات التفكير من خلال البرامج والأنشطة والألعاب التي توفرها لهم وإعطائهم فرصة التعبير عن أنفسهم بحرية ،وتمشياً مع الهدف الأساسي للدراسة وهو التعرف على الخصائص السيكومترية لاختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال فقد عمدت الباحثة إلى إستخدام المنهج

الوصفي وهو أحد أساليب البحث العلمي والذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويبين خصائصها ونحصل منه على حقائق دقيقة تمكن الباحثين والتربويين من وضع خطط أكثر ذكاءً في المستقبل ولملاءمته مع طبيعة أبعاد المشكلة وهو وصف الخصائص السيكومترية لاختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال والتي تتكون من تحليل مضمون بنود الإختبار ومعرفة درجة ثباته ومدى قدرة بنود الاختبار على التمييز ومعرفة مدى اتساق بنود الاختبار ودرجة صدقه واتفاقه مع خصائص الاختبار الجيد.

و يذكر(العبدلي، ١٩٩٩: ٥٠) خصائص المنهج الوصفي وهي كالتالي:

١- إنه أسلوب علمي : حيث يدرس مضمون الظاهرة من خلال استقراء الحقائق المتصلة بالظاهرة ووضع الفروض والكشف عن العلاقات التي تربط بينها وبين ظواهر أخرى وفق أسس علمية صحيحة.

٢- إنه أسلوب موضوعي : يعتمد على المعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة ولذلك يتميز هذا الأسلوب بالصدق والثبات ويصل الباحثين إلى درجة عالية بينهم من الاتفاق عند استخدامه في دراسة ظاهرة ما.

٣- إنه أسلوب كمي : حيث يترجم الباحث ملاحظاته إلى أرقام عددية وتقديرات كمية (كثير، قليل ....) وكذلك رصد تكرار كل ظاهرة للحكم على مدى انتشارها وهذا يعني الدقة في البحث مما يؤدي إلى الاطمئنان على نتائجه.

٤- أسلوب للوصف: يقوم الباحث بوصف الظاهرة وبيان خصائصها ليصل إلى وصف دقيق لمضمونها.

ويعرف المنهج الوصفي في هذه الدراسة : بأنه وصف الخصائص السيكومترية لاختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال وقدرته على قياس مفهوم الذات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية.

٢ ـــ الأدوات المساعدة

استمارة تقدير الذات:

- قامت الباحثة ببناء إستمارة لتقدير الذات لعينة الدراسة تقوم معلمات الأطفال بملئها وذلك للتعرف على العلاقة بين تقويم المعلمات للأطفال عينة الدراسة وبين درجاتهم في إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال.
- لقد مرت استمارة تقدير مفهوم الذات للطفل حتى وصلت إلى صورتها النهائية إلى عدة خطوات هي :
- قامت الباحثة ببناء استمارة لتقدير مفهوم الذات لدى الأطفال إستناداً للدراسات السابقة متبعة في ذلك الأساليب العلمية في بناء أدوات البحث من حيث المضمون والصدق والثبات.
- بعد الرجوع إلى بعض الكتب التي تهتم برياض الأطفال وبتقويم طفل الروضة كتبت الباحثة عبارات الاستمارة.
- نظمت الباحثة الإستمارة على شكل جدول.
- تكونت الاستمارة من (٨٣) عبارة.
- بعض من هذه العبارات أستقتها الباحثة من هذه الكتب وبعضها قامت الباحثة ببنائها.
- يندرج تحت كل عبارة سلم من فئات الاستجابة تحدد درجة توفر هذه العبارة في الطفل عينة الدراسة وهذه الفئات هي(ممتازة، جيدة، ضعيفة، منعدمة).
- قسمت الباحثة الإستمارة إلى ثمانية مجالات وهي المهارات الجسمية، المهارات الاجتماعية، مهارات اللغة، مهارات التفكير، المظهر الشخصي، المعرفة والمعلومات، الثقة بالنفس، الانطباع العام.
- تحت كل مجال توجد عدد من العبارات التي تختص به.
- المجال الأول المهارات الجسمية يندرج تحته مهارات الطفل في استخدام عضلاته الكبرى ومدى التآزر بينها وبين أعضاء الجسم الأخرى ومدى استطاعته في التحكم فيها واستعماله لكافة حواسه كأسلوب في التعامل مع الناس والأحداث والبيئة ومدى تناسق أجسامهم وممارستهم للأنشطة والألعاب.

- أما المجال الثاني وهو المهارات الاجتماعية فيندرج تحته مدى تعاون الأطفال مع الكبار ومن حولهم وانتمائهم لمجموعتهم وفهمهم للأدوار المختلفة التي يلعبوها وحبهم لأصدقائهم وللكبار ولعبهم مع أطفال في مختلف الأعمار.
- أما فيما يختص بمهارة اللغة فهو مدى اكتساب الأطفال بعض المهارات الأساسية في مجال التنمية اللغوية وإكتيساب مهارة الفهم والتعبير والنطق السليم للألفاظ ومهارة الاستماع.
- المجال الرابع وهو مهارة التفكير فيندرج تحته معرفته لأشكال الأرقام والكلمات وحبه وفضوله واستطلاعه للوصول إلى المعلومات والحقائق وأسلوبه في التعليم والتفكير.
- ومجال المظهر الشخصي يضم اهتمامه بنفسه ومظهرة وترتيب شعرة وحبه للنظافة.
- والمعرفة والمعلومات تضم مقارنته بين التمييز والترتيب والتصنيف للأشياء والصور والحيوانات.
- ومجال الثقة بالنفس يوضح مدى ثقتهم بأنفسهم وبالأشخاص من حولهم وحبهم لهم وتعبيرهم عن مشاعرهم واعتمادهم على أنفسهم وإظهار عواطفهم بشكل مقبول من الجماعة حوله.
- ثم انطباع الطفل عن نفسه وفكرته عنها.
- تم تقدير كل عبارة على سلم ليكرت يتكون من أربع فئات وهي (٤ درجات لفئة ممتاز، ٣ درجات لفئة جيد، ٢درجة لفئة ضعيف، ١درجة لفئة منعدم).
- ألحقت الباحثة تعليمات الاستمارة في المقدمة.
- عرضت الباحثة الإستمارة في صورتها المبدئية علىالأستاذ المشرف على البحث لإبداء ملاحظاته.
- قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المشرف والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات.
- قامت الباحثة بتوزيع استمارة تقدير الذات في صورتها النهائية على المعلمات وطلبت منهن أن يضعن تقديراتهن لكل طفل بما يتفق وطبيعة الطفل.

صدق المحتوى لإستمارة تقدير الذات

وهـــو يمثل مدى تجانس عبارات استمارة تقدير الذات واتساقها مع جوانب مفهوم الـــذات.ولصدق الاستمارة قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين والمختصين لمعرفة آرائهم حول فقرات الاستمارة وصلاحيتها في تمثيل كل من المجالات الثمانية ومدى وضوح فـــئات مســـتويات الـــتقدير وملاءمتها للعبارات وقد حصلت المجالات الثمانية وملاءمتها للعـــبارات عـــلى اتفاق المحكمين باعتبارها مجالات ممثلة لتكوين مفهوم الذات وصلة هذه العبارات بالمجالات.

مجتمع الدراسة:

قامت الباحثة بزيارة للرئاسة العامة لتعليم البنات ومن قسم الإحصاء حصرت الباحثة مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة للرئاسة العامة للبنات بمكة وعددها ١٦روضة وهي تشكل مجتمع الدراسة في هذا البحث وعددهم (١١٤١) طفلاً وطفلة ممن ينتمون إلى العمر من(٥-٦) سنوات السعوديين أي مستوى الروضة ومستوى التمهيدي وهم موزعين كما هو موضح في الجدول رقم(٣) والجدول رقم (٤).

جدول رقم (٣)

يوضح اسم الروضة وعدد الأطفال الذكور والإناث في كل روضة للمستوى الثاني

اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع	اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
الأولى	٣	٠	٣	التاسعة	٥	٣	٨
الثانية	٢٢	١٦	٣٨	العاشرة	٢٢	٢٢	٤٤
الثالثة	٢٤	٢٢	٤٦	الحادية عشر	٧	١٣	٢٠
الرابعة	١٤	١٠	٢٤	الثانية عشر	٦	٧	١٣
الخامسة	٤٢	٣٥	٧٧	الثالثة عشر	٥	١٢	١٧
السادسة	٤٥	٣٥	٨٠	الرابعةعشر	٥	١١	١٦
السابعة	٩	١٩	٢٨	السادسةعشر	٧	٥	١٢
الثامنة	١٤	٢١	٣٥	التاسعةعشـــر	٢	٥	٧
			المجموع الكلي = ٤٦٨				

جدول رقم (٤)

يوضح اسم الروضة وعدد الأطفال الذكور والإناث في كل روضة للمستوى الثالث

اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع	اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
الأولى	١٣	٢٣	٣٦	التاسعة	٦	٥	١١
الثانية	١٤	١١	٢٥	العاشرة	٣٦	٤٦	٨٢
الثالثة	٣٦	٣٧	٧٣	الحادية عشر	٢٠	١٦	٣٦
الرابعة	١٧	٢٣	٤٠	الثانية عشر	٨	٢٠	٢٨
الخامسة	٦٤	٣٦	١٠٠	الثالثة عشر	١١	١٢	٢٣
السادسة	٣٣	٣٦	٧٥	الرابعة عشر	١٩	١٣	٣٢
السابعة	١٤	٢٢	٣٦	السادسة عشر	٩	٧	١٦
الثامنة	٢٩	٢٢	٥١	التاسعة عشر	٣	٦	٩
			المجموع الكلي = ٦٧٣				

عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة الحالية بحصر عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات الحكومية بمدينة مكة المكرمة من الجنسين (بنين وبنات) وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات أي مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي السعوديين وقد استثنت الباحثة الأطفال غير السعوديين لأن الدراسة تقنين الاختبار على الأطفال السعوديين وتم اختيارهم بطريقة عشوائية كالتالي:

١- حصر مدارس رياض الأطفال التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات الحكومية بمدينة مكة المكرمة وعددها ١٦ روضة.

٢- اختيار ٣٥% وهو ما يعادل حوالي ست روضات في جهة الشمال مدرسة وفي جهة الجنوب مدرسة وفي جهة الشرق مدرسة وفي جهة الغرب مدرستان لكونها مدرستان كبيرتان وتضم في جناحيها عدد كبير من الأطفال وفي الوسط مدرسة تمثل كل روضة وسطاً مختلفاً من مدينة مكة المكرمة.

٣- حصر الفصول في مرحلة رياض الأطفال في كل روضة والتي تختص بمجموعة ٥ سنوات ومجموعة ٦ سنوات.

٤- تصنيف الأطفال في كل روضة إلى مجموعتين حسب عمر الطفل. المجموعة الأولى تضم أطفال أعمارهم ٥ سنوات والمجموعة الثانية تضم أطفال أعمارهم ٦ سنوات.

٥ -كتابة أسماء جميع أطفال عينة الدراسة في كل روضة (بنين و بنات) ممن ينتمون إلى المرحلة العمرية ٥ سنوات من واقع سجلات الأطفال في كل روضة.

٦-كتابة أسماء جميع أطفال عينة الدراسة في كل روضة (بنين و بنات) ممن ينتمون إلى المرحلة العمرية ٦ سنوات في مجموعة أخرى من واقع سجلات الأطفال في كل روضة بحيث يكون الترتيب أبجدياً.

٧- اختيار العينة من كل فئة من الفئتين العمريتين بطريقة عشوائية حتى تكون ممثلة للمجتمع.

٨- حُسبت نسبة العينة المختارة إلى كل روضة وإلى المجموع الكلي والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

٩ - وُزعت العينة المختارة على المستويان الثاني والثالث والجدول رقم (٦)يبين ذلك.

جدول رقم (٥)

نسبة العينة المختارة من كل روضة

اسم الروضة	عدد الأطفال في المستوى الثاني والثالث	العينة المختارة من كل روضة	النسبة الى الروضة	النسبة الى المجموع الكلي
الروضـــة الثانية	٦٥	٢٥	٣٨,٥	٩,٦
الروضة الخامسة	١٧٧	٧٥	٤٨,٤	٢٨,٩
الروضة السادسة	١٥٥	٧٠	٤٥,٢	٢٦,٩
الروضة السابعة	٦٤	٢٥	٣٩,١	٩,٦
الروضةالعاشرة	١٢٦	٥٥	٤٣,٧	٢١,١
السادسة عشر	٢٨	١٠	٣٥,٧	٣,٩
المجـــمـــوع	٦١٥	٢٦٠	%٤٢	% ١٠٠

جدول رقم (٦)

توزيع العينة الكلية على المستوى الثاني

والثالث من كل روضة

اسم الروضة	عدد الأطفال في المستوى الثاني	عدد الأطفال في المستوى الثالث
الروضة الثانية	١٢	١٣
الروضة الخامسة	٣٢	٤٣
الروضة السادسة	٣٥	٣٥
الروضة السابعة	١١	١٤
الروضة العاشرة	٢٥	٣٠
الروضة السادسة عشر	٥	٥
المجموع	١٢٠	١٤٠

تعليمات الاختبار

أعدت الباحثة ورقة لتعليمات الاختبار وهي على النحو التالي:

١ــ وضع هذا الاختبار كي يجرى بطريقة فردية.

٢ــ تقوم المعلمة بإعداد ورقة الإجابة على الاختبار وقلم حتى يتسنى لها تسجيل استجابات الطفل لصور الاختبار.

٣ــ يتم تجهيز غرفة يجلس فيها الطفل في مواجهة المعلمة وبينهما منضدة صغيرة.

٤ــ تدير المعلمة حواراً مع الطفل بهدف تخليص الطفل مما قد يشعر به من خوف أو إحساس بالغربة إلى أن تطمئن المعلمة من شعور الطفل بالأمن ووجود نوع من الألفة بينهما.

٥ــ تتحدث المعلمة إلى الطفل قائلة : أريد أن أقص عليك حكاية حلوة وأريد منك أن تسمع الحكاية كلها ثم بعد ذلك تقول لي أنت تشبه من.

٦ــ تقرأ المعلمة كل من العبارتين اللتين تصفان ما يجري في الصورتين مشيرة في كل حالة إلىصورة الطفل الذي تتحدث عنه العبارة.

٧ــ على المعلمة أن تكون يقظة بحيث تكون نبرة صوتها عند القاء العبارة واحدة ومتماثلة بالنسبة للصورتين حتى تتجنب إمكانية الإيحاء للطفل بالعبارة المقبولة اجتماعياً من بين العبارتين.

٨ــ بعد إجابة الطفل على السؤال السابق على المعلمة أن تتقبل هذه الاستجابة بطريقة لا تنم عن تقييم أو تقدير.

٩ــ في حالة إذا لم يستطع الطفل الاجابة لسبب أو لآخر على المعلمة أن تعيد السؤال ، وعندما يشير الطفل في هذه الحالة إلى الصورة التي انتهت من قراءتها وقراءة الوصف الخاص بها عليها أن تقول ، اسمع القصة كلها ثم بعد ذلك قول أنت تشبه من.

١٠ــ تقوم المعلمة بتسجيل استجابة الطفل أولاً بأول بإعطاء الدرجة (١) للصورة الموجبة أو المقبولة اجتماعياً والدرجة (٠) للصورة السالبة أو غير المقبولة اجتماعياً.

١١ــ تنتقل المعلمة من صورة إلى أخرى وتذكر لطفل وهذه حكاية ثانية.

١٢ــ إذا تبين للمعلمة أن الطفل لا يستطيع مواصلة الاختبار يمكنها أن تواصل الاختبار في جلستين منفصلتين.

إجراءات التطبيق

زمن التطبيق : استغرق تطبيق اختبار مفهوم الذات المصور لكل طفل عينة الدراسة حوالي من (١٠ – ١٥) دقيقة.

مكان التطبيق: تم تطبيق اختبار مفهوم الذات المصور على الأطفال عينة الدراسة في مدارس رياض الأطفال داخل المكتبة المدرسية لكل مدرسة باعتباره المكان المناسب للتطبيق.

ورقة الإجابة:أعدت الباحثة ورقة إجابة تسجل فيها درجات الطفل أولاً بأول بعد تسجيل اسم الطفل وعمره من خلال السجلات التعليمية للمدرسة.

أسباب إختيار إختبار مفهوم الذات المصور

نظراًلأهميةالطفولة المبكرة وأن بذورالإضطرابات الشخصية توضع في هذه المرحلة(٣ –٦) سنوات كما توضع فيها أسس الشخصية السوية السليمة للراشد وانطلاقاً من أهمية تكوين مفهوم إيجابي للذات في هذه المرحلة وأهمية شعور الطفل بالثقة في نفسه من خلال

الخبرات التي يكتسبها عن طريق الأسرة والمدرسة والمجتمع والتي تترك أثراً لا يُمحى في كيفية نظرته إلى نفسه ، فمن احتكاك الطفل وعلاقاته مع من يحيطون به يمتص طريقتهم في التفكير ويكتسب أسلوبهم في التعبير عن مشاعره. ونظراً لقلة الدراسات والبحوث التي تتعلق بتقنين اختبارمفهوم الذات في رياض الأطفال في الوطن العربي عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة اختارت الباحثة تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال واقتصر التقنين على أطفال مدينة مكة في المدارس الحكومية.

الأساليب الإحصائية :

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

١ - حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل مضمون بنود الاختبار.

٢- حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين تقدير العلاقة بين درجات مفهوم الذات المصور ودرجات تقدير المعلمات لأطفال عينة الدراسة.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للإختبار.

٤- معادلة كيودر ريتشاردسون (٢٠) لحساب الاتساق الداخلي بين بنود الاختبار.

٥- حساب معامل الصعوبة لمعرفة نسبة الإجابات الايجابية مقارنة بالإجابات السلبية لكل فقرة.

٦- حساب معامل التمييز لدراسة مدى قدرة كل فقرة على التمييز بين ذوي مفهوم الذات الموجب وذوي مفهوم الذات السالب.

٧- إختبار ت لقياس الفروق الفردية بين المستوى الثاني والمستوى الثالث وبين الذكور والإناث.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

١- معامل الاشيوع.

٢- معامل التمييز.

٣- الثبات.

* التجزئة النصفية.

* ألفا كرونباخ.

* معادلة كودرريتشاردسون (٢٠).

٤- الصدق.

* الصدق الذاتي.

* صدق التكوين الفرضي.

* الصدق التقاربي.

* الفروق على أساس المستوى التعليمي.

* الفروق على أساس الجنس.

٥- المعايير المئينية.

التعليق على النتائج.

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تقنين اختبار مفهوم الذات المصور على مدارس رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١-ما هي نسبة الإجابات الإيجابية مقارنة بالإجابات السلبية لكل فقرة؟

٢- إلى أي مدى يتمتع إختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة بالصدق في المجالات التالية(الصدق الظاهري، صدق المحتوى، الصدق التمييزي، صدق البناء الفرضي، صدق المحك)؟

٣- ما هو ثبات اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة في المجالات التالية(التجزئة النصفية، الاتساق الداخلي)؟

٤- ما هي معايير اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة؟

٥- هل توجد فروق فردية في مفهوم الذات على أساس المستوى التعليمي والجنس؟

١- معامل الشيوع

يقصد بمعامل الشيوع مدى جاذبية العبارة أو شيوعها بالنسبة للمجيبين على الاختبار.، أما معامل الصعوبة فيقصد بصعوبة الصورة مدى صعوبتها أو سهولتها بالنسبة للمجيبين عنها وهم الأطفال وتحسب بقسمة عدد الإجابات الصحيحة في السؤال على العدد الكلي مضروباً في مائة. وتحقق دراسة مستوى الصعوبة معرفتنا لمدى مناسبة الصورة ووضعها في المكان المناسب لها بين صور الاختبار. ويمثل٥٠% مستوى الصعوبة الأمثل وما يدور حولها وهو ما أتفق عليه علماء القياس حيث يعتبر البند الذي يجيب عليه٥٠% من المستجيبين أنه يميز بين الأفراد.كما أن المصطلح الملائم لاختبارات الشخصية عامة بما فيها اختبار مفهوم الذات هو مصطلح معامل الشيوع بدلاً من مصطلح معامل الصعوبة الذي يرتبط باختبار القدرات.ونظراً لأن اختبارات الشخصية لا تتضمن عبارات الصح والخطأ فإن نسبة الإجابات على كل عبارة تعبر عن مدى شيوع العبارة أو جاذبية العبارة.

ولقد تم حساب(معامل الشيوع) عن طريق حساب النسبة المئوية للإجابات الصحيحة للعينة الكلية والبالغ عددها (٢٦٠) طفل وطفلة لكل صورة من صور الاختبار. والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

معاملات الشيوع لعبارات اختبار مفهوم الذات المصور للعينة الكلية

رقم الصورة	معامل الشيوع	رقم الصورة	معامل الشيوع	رقم الصورة	معامل الشيوع	رقم الصورة	معامل الشيوع
١-	٨٣,١	١١-	٨٨,٨	٢١-	٣٧,٣	٣١-	٨٦,٥
٢-	٨٥,٥	١٢-	٨٧,٧	٢٢-	٩٠,٠	٣٢-	٨٢,٧
٣-	٩٣,٥	١٣-	٨٢,٧	٢٣-	٨٧,٧	٣٣-	٨٥,٠
٤-	٨٥,٤	١٤-	٨٨,٥	٢٤-	٨٧,٧	٣٤-	٨٥,٨
٥-	٩٤,٢	١٥-	٨٩,٦	٢٥-	٨٩,٦	٣٥-	٨٣,١
٦-	٨٦,٩	١٦-	٨٨,٥	٢٦-	٩١,٥	٣٦-	٨٠,٠
٧-	٩٠,٤	١٧-	٨٨,١	٢٧-	٨٦,٥	٣٧-	٨٣,٥
٨-	٨١,٥	١٨-	٩١,٥	٢٨-	٨٧,٧	٣٨-	٨١,٩
٩-	١٠٠,٠	١٩-	٩٢,٣	٢٩-	٨٨,٨	٣٩-	٨٤,٦
١٠-	٨٢,٣	٢٠-	٨٩,٦	٣٠-	٨٤,٢	٤٠-	٧٨,٥

المتوسط العام = ٨٥,٨

بدراسة الجدول رقم (٧) للعينة الكلية والتي يبلغ عددها (٢٦٠) طفل وطفلة نلاحظ أن

١- المدى في العينة الكلية يتراوح ما بين (٣٧,٣_ ١٠٠) بمتوسط مقداره (٨٥,٨)

٢- نلاحظ أن (٢٠%) من صور الاختبار تحصلت على معامل شيوع يتراوح ما بين (٩٠_ ١٠٠) و(٤٧,٥%)من صور الاختبار تحصلت على معامل يتراوح ما بين(٨٥- أقل من ٩٠) و (٢٧,٥%) من صور الاختبار تحصلت على معامل شيوع يتراوح ما بين (٨٠_ أقل من ٨٥) و (٢,٥%) من صور الاختبار تحصلت على معامل قيمته (٧٨,٥) و أيضاً (٢,٥%) من صور الاختبار تحصلت على معامل شيوع قيمته(٣٧,٣).

٣- كذلك نلاحظ أن ٩٧,٥% من صور الاختبار تحصلت على معامل شيوع أعلى من ٧٥% وهذا يعني أن معاملات الشيوع لصور الاختبار كانت مرتفعة مما يعطينا انطباع بأنه قد تكون الصور واضحة بحيث تجعل الطفل يميز بين الصور الإيجابية والصور السلبية وما تنطبق عليه وما لا تنطبق عليه .كما تدلنا على أن هؤلاء الأطفال لديهم مفهوم إيجابي عن ذواتهم.

٤- نلاحظ أن قيمة معامل الشيوع للصورة رقم ٩ (١٠٠) وهذا يعني أنه قد تكون العبارة سهلة وواضحة جعلت كل الأطفال يستجيبون لها إجابة إيجابية أو تكون هناك إشارة في الصورة توحي للأطفال أن هذه هي الإجابة الصحيحة أو تكون هناك معلومات لدى الأطفال بأهمية تعلم القراءة لكل فرد فكان اختيار الإجابة الإيجابية لكل منهم. لذلك وضعت هذه الصورة في مقدمة الاختبار أي الصورة رقم (١)باعتبارها أسهل صورة.

٥- نلاحظ أن قيمة معامل الشيوع للصورة رقم ٢١ بلغ (٣٧,٣) وهو معامل صعوبة منخفض بالنسبة لبقية معاملات صور الاختبار، قد يكون السبب هو غموضها أو اقتراب الصورتين من بعضها بشكل يجعل الطفل يحتار في أيهما إيجابية وأيهما سلبية أو أنها بعيدة عن واقع الطفل مما يجعله غير متأكد أيهما إيجابية وأيهما سلبية ،ولكن مستوى الشيوع كان مقبولاً.حيث يشير عودة (١٩٩٨):٢٩٧) أي فقرة ضمن توزيع لمعاملات الشيوع يتراوح بين(٠,٢٠ إلى ٠,٨٠) بمتوسط مقداره ٠,٥٠ يمكن أن تكون مقبولة.لذلك وضعت هذه الصورة في نهاية صور الاختبار أي الصورة الأخيرة رقم(٤٠).

٦- رتبت الباحثة صور الاختبار من الأسهل للأصعب حتى يكون الاختبار متدرج من السهل إلى الصعب.

كما تم حساب معاملات االشيوع للمستوى الثاني والبالغ عددهم (١٢٠) طفل وطفلة والمستوى الثالث والبالغ عددهم (١٤٠) طفل وطفلة والملحق رقم(١) و رقم (٢) يوضح ذلك.

وبصفة عامة فإن قيم معاملات الشيوع للعينة الكلية قيم إيجابية ونحمد الله على أن أطفال مدينة مكة المكرمة لديهم مفهوم ذات مرتفع.

٢- معامل التمييز

اعتمدت الباحثة في حساب معامل التمييز لصور الاختبار على معاملات الارتباط بين كل صورة من صور الاختبار والدرجة الكلية لاستمارة تقدير الذات وتسمى هذه الطريقة بتحليل الاختبار والتي تحدد قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد على أساس محك خارجي والجدول رقم(٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

معامل ارتباط عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية لاستمارة تقدير الذات(المحك)

رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط
١-	٠,٣٩	١١-	٠,١٧	٢١-	٠,٣٥	٣١-	٠,٢٩
٢-	٠,٤٤	١٢-	٠,٣٤	٢٢-	٠,٣٩	٣٢-	٠,٣٤
٣-	٠,٢٧	١٣-	٠,٢٦	٢٣-	٠,٤٠	٣٣-	٠,٤٤
٤-	٠,٣٩	١٤-	٠,٤٢	٢٤-	٠,٤١	٣٤-	٠,٣٦
٥-	٠,٢١	١٥-	٠,٤١	٢٥-	٠,٣٨	٣٥-	٠,٤١
٦-	٠,٣٩	١٦-	٠,٣٥	٢٦-	٠,٢٦	٣٦-	٠,٣٩
٧-	٠,٣٦	١٧-	٠,٣٠	٢٧-	٠,٣٤	٣٧-	٠,٣٩
٨-	٠,٥٢	١٨-	٠,٣٥	٢٨-	٠,٤٢	٣٨-	٠,٤٩
٩-	--	١٩-	٠,٣٤	٢٩-	٠,٢٩	٣٩-	٠,٥٠
١٠-	٠,٤٥	٢٠-	٠,١٨	٣٠-	٠,٣٩	٤٠-	٠,٤٨

المتوسط العام = ٠,٣٦

وبالنظر إلى محتويات الجدول يتبن لنا أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٧ _ ٠,٥٢) وبمتوسط مقداره (٠,٣٦). فقد تحصلت الصورة رقم (١١) على أدنى معامل ارتباط وهذا لا يعني أنها لم تميز بين الفئتين (المستوى الثاني والمستوى الثالث) لأن قيمة معامل ارتباطها مقبول و قيمة معامل صعوبتها جيد ،حيث يذكر عودة (١٩٩٨):٢٩٥)أن أي فقرة ذات معامل تمييز بين (٠,٢٠ـــ ٠,٣٩) فهي ذات تمييز مقبول وينصح بتحسينها، وأي فقرة ذات تمييز أعلى من ٠,٣٩ تعتبر فقرة ذات تميز جيد يمكن الاحتفاظ بها.كذلك تحصلت (١٠%) من صور الاختبار على معامل ارتباط أعلى من(٠,٤٥) وتحصلت (٥٢%) من صور الاختبار على معامل ارتباط يتراوح ما بين (٠,٣٥ـــ ٠,٤٥) كذلك تحصلت (٢٥,٥%) من صور الاختبار على معامل يتراوح ما بين (٠,٢٥ـــ ٠,٣٤) والباقي من صور الاختبار ويمثل (١٢,٥%) تحصل على معامل ارتباط أقل من(٠,٢٥).

وبوحه عام نستطيع القول أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين صور الاختبار والدرجة الكلية لاستمارة تقدير الذات للعينة الكلية للدراسة الحالية وهي دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ وتعطينا دليلاً على أن الفقرات تساهم في قدرة الاختبار على الكشف عن الفروق بين الأطفال في تكوين مفهوم الذات .

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين صور الاختبار والدرجة الكلية لاستمارة تقدير الذات للمستوى الثاني والمستوى الثالث والملحق رقم (٣) ورقم (٤) يوضح ذلك.

٣-الثـبـــات

يشير مصطلح الثبات إلى مدى دقة واتساق واستقرار نتائج الاختبار.ويعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على ٠,٧مقبولاً في مقاييس الشخصية.(الأنصاري،٢٠٠٠ : ١٣٠)
وهناك عدة طرق إحصائية أساسية لحساب معامل الثبات ولكن تم التركيز في هذه الدراسة على استخدام بعضاً من هذه الطرق والتي تتلاءم مع تساؤلات الدراسة وهي كالتالي:

أ- التجزئة النصفية

يتم هنا حساب معامل الاتساق الداخلي بتقسيم الاختبار إلى جزأين أحدهما يحمل الأرقام الفردية للاختبار والآخر يحمل الأرقام الزوجية ويتم حساب معامل الارتباط بين الجزأين.وتمتاز هذه الطريقة بالحصول على معامل الثبات من تطبيق الاختبار لمرة واحدة على مجموعة واحدة .
وقد تم إستخدام هذه الطريقة لحساب ثبات درجات العينة الكلية وعددها (٢٦٠) طفل وطفلة وتم تقسيم الاختبار إلى جزئين أحدهما يحمل الأرقام الفردية والآخر يحمل الأرقام الزوجية وبذلك نحصل على مجموعتين من الدرجات، مجموعة من الدرجات تخص النصف الأول والمجموعة الأخرى تخص النصف الثاني من الاختبارو، ثم بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وفي هذه الحالة حصلنا على معامل ثبات نصف الاختبار وتم الاعتماد على معادلة (جتمان وسبيرمان براون) لتصحيح معامل الارتباط الناتج والذي يدل على ثبات نصف الاختبار وكانت قيمة معامل الثبات لسبيرمان براون متساوية مع قيمة معامل الثبات لجتمان وهي ٠,٩٨ وهذا يدل على ثبات الأداء الفعلي لأطفال العينة الكلية في اختبار مفهوم الذات.كذلك نلاحظ تساوي قيمة كل من جزئي الاختبار لسبيرمان براون للعينة الكلية فكانت قيمة كل منهما تساوي ٠,٩٨ والجدول رقم(٩) يوضح ذلك.

أما مجموعة المستوى الثاني والبالغ عددهم (١٢٠) طفل وطفلة فقد كان معامل الثبات لسبيرمان براون ٠,٩٠ ولجتمان ٠,٨٩ بمتوسط مقداره ٣٥,٠٤ وانحراف معياري قدره ٥,٧٨ بينما تساوت قيمة معامل الثبات لسبيرمان براون وجتمان لمجموعة المستوى الثالث والبالغ عددهم (

١٤٠) طفل وطفلة فكانت ٠,٩٤ بمتوسط مقداره ٣٢,٢٦ وانحراف معياري قدره ٦,١٩ مما يدل على أن الاختبار ثابت بتناسق أجزاءه الداخلية ويعطينا دليلاً على الاعتماد عليه.

جدول رقم (٩)

معامل الارتباط للعينه الكلية = ٢٦٠

التسلسل	معامل الثبات	القيمة
١-	معامل الثبات لسبيرمان براون	٠,٩٨
٢-	معامل الثبات لجتمان	٠,٩٨

ب- ألفا كرونباخ

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار.ويذكر كرونباخ (نقلاً عن عبد الخالق) أن الاستخبارات الجيدة تعطي ثباتاً قدره (٠,٨٠) وما بعده و أن الاختبارات يجب أن يكون لها معاملات ثبات بين (٠,٨٠_ ٠,٩٠) حتى تستخدم بثقة زائدة في الحالات الفردية.(عبد الخالق، ١٩٩٣ :٢٢٩)

وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للعينة الكلية والتي يبلغ عددها (٢٦٠) طفل وطفلة هي ٠,٨٧ وهي قيمة جيدة وتدل على ثبات الاتساق الداخلي للاختبار.بينما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجموعة المستوى الثاني والتي بلغ عددها (١٢٠) طفل وطفلة تساوي ٠,٩٠ ومجموعة المستوى الثالث والبالغ عددها(١٤٠) طفل وطفلة كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي ٠,٨٨ وهي قيم جيدة يمكن الوثوق بها في صلاحية الاختبار.

ج- معادلة كودر ريتشارد سون (٢٠)

بما أن نتائج تصحيح اختبار مفهوم الذات المصور تتبع نظام إعطاء الدرجة (١) للإجابة الصحيحة و (٠) للإجابة الخاطئة فقد تم استخدام معادلة كودر ريتشارد سون (٢٠) لكونها أفضل لحساب معامل الثبات مع هذا النوع من التصحيح ، كما أنها تشير إلى أي درجة تتسق صور الاختبار فيما بينها بحيث يمكن القول بأنها تقيس ما وضعت لقياسه وهو قياس مفهوم الذات .

وقد طبقت هذه المعادلة على أفراد العينة الكلية والتي يبلغ عددها (٢٦٠) طفل وطفلة وكان مقدار معامل الثبات لهذه المعادلة تقريباً ٠,٩٠ وهو معامل يعبر على مدى تجانس بنود الاختبار في قياس ما وضع لقياسه وهو قياس مفهوم الذات لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة . والجدول رقم(١٠) يوضح معاملات الثبات للعينة الكلية والفرعية.

جدول رقم (١٠)

معاملات الاتساق الداخلي لدرجات العينة الكلية والعينة الفرعية

درجات الاختبار	**طرق حساب معامل الثبات**		
	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	معادلةكودرتشاردسون(٢٠)
درجات المستوى الثاني	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠
درجات المستوى الثالث	٠,٩٤	٠,٨٨	٠,٩٠
درجات العينة الكلية	٠,٩٨	٠,٨٧	٠,٩٠

٤-الصـــــدق

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه ، وبالتالي يجب أن توضع فقرات وبنود الاختبار لتحقيق الهدف أو الأهداف التي وضعت لقياسه ، ويعتبر الصدق من أهم المؤشرات التي نستطيع من خلالها الحكم على صلاحية الاختبار فالاختبار الصادق يكون عادةً اختباراً ثابتاً ولكن قد لا يكون الاختبار الثابت صادقاً.

وهناك الكثير من الطرق التي تستخدم للتحقق من صدق الاختبارات المختلفة وقد تم استخدام بعض من هذه الطرق التي تتلاءم مع طبيعة هذا الاختبار و تساؤلات الدراسة.

أ–الصـــدق الذاتي

ويقصد به ما يحتويه الاختبار حقيقة من القدرة التي يقيسها خالية من أي أخطاء أو شوائب. ولهذا الصدق أهمية قصوى في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي، الاتساق الداخلي أي أن الحد الأعلى لمعامل صدق المقياس يساوي معامل صدقه الذاتي.(السيد، ١٩٧٩ : ٥٥٣– ٥٥٤)

ويتم حسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠) والتي بلغ قيمته تقريباً (٠,٩٠) للعينة الكلية ، وبحساب الجذر التربيعي لهذه القيمة بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي (٠,٩٥) وهي قيمة عالية وتؤكد بأن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي.

ب– صـــدق التكوين الفرضي

يشير تعريف صدق المفهوم بأنه المدى الذي يمكن فيه تفسير الأداء في الاختبار عن طريق مفهوم سيكولوجي معين.ويقصد به مدى صدق الاختبار في قياس الصفة المراد قياسها وهي قياس مفهوم الذات. وتم التحقق من هذا النوع من أنواع الصدق عن طريق حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار للعينة الكلية والبالغ عددها (٢٦٠) طفل وطفلة ووضعت البيانات في الجدول رقم (١١)

جدول رقم ١١)

معامل ارتباط درجة الصورة مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط
١-	٠,٤٣	١١-	٠,٢٦	٢١-	٠,٣٨	٣١-	٠,٣٢
٢-	٠,٥٥	١٢-	٠,٤١	٢٢-	٠,٣٧	٣٢-	٠,٤٠
٣-	٠,٢٦	١٣-	٠,٣٢	٢٣-	٠,٤٧	٣٣-	٠,٤٠
٤-	٠,٤٥	١٤-	٠,٤١	٢٤-	٠,٣٨	٣٤-	٠,٤٤
٥-	٠.٣٣	١٥-	٠,٤٥	٢٥-	٠,٣٩	٣٥-	٠,٤٨
٦-	٠,٥١	١٦-	٠,٤٠	٢٦-	٠,٣٨	٣٦-	٠,٣٨
٧-	٠,٣٤	١٧-	٠,٣٧	٢٧-	٠,٣٦	٣٧-	٠,٤٢
٨-	٠,٦١	١٨-	٠,٤٠	٢٨-	٠,٤٧	٣٨-	٠,٥٦
٩-	—	١٩-	٠,٣٧	٢٩-	٠,٣٥	٣٩-	٠,٥٣
١٠-	٠,٥٠	٢٠-	٠,٢٤	٣٠	٠,٤٤	٤٠-	٠,٥٦

نلاحظ من الجدول أن المدى يتراوح ما بين (٠,٢٤ـــ ٠,٦١) بمتوسط مقداره ٠,٢٤ فقد تحصلت ٦ صور من صور الاختبار على قيمة معامل ارتباط أعلى من (٠,٥٠) وهي تمثل (١٥ %) من الاختبار، كما تراوحت ٣٠ صورة من صور الاختبار على قيم معامل ارتباط تراوحت ما بين(٠,٣٢ـــ ٠,٥٠) وهي تمثل (٧٥%) من الاختبار والمتبقي ٤ صور كانت قيم معاملاتها أقل من (٠,٣٠) وهي تمثل (١٠%) من الاختبار. وهذا يعني وجود علاقة موجبة بين كل صورة من صور الاختبار وبين الدرجة الكلية له وبالتالي فهي تدل على الإتساق الداخلي للإختبار والتي تؤكد بأن الاختبار صادق.

كما تم حساب ارتباط درجة كل صورة من صور الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار للمستوى الثاني والثالث والملحق رقم (٥) و (٦) تبين ذلك.

ج- الصـــدق التقاربي

وهو يمثل أحد أنواع صدق المحك ويدل على مدى علاقة آداء الفرد في الاختبار مع أدائه في اختبار آخر وهو يعتبر من أفضل الطرق لدراسة الصدق وذلك لأن المحكات التي يمكن أن تمثل الخاصية تعتبر أفضل الطرق لتقدير مدى صدق الاختبار، والمحك في هذه الدراسة هو عبارة عن استمارة تقدير الذات قامت معلمات الأطفال بتقدير درجات الأطفال عليها.

لقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات والدرجة الكلية لاستمارة تقدير الذات للعينة الكلية فكان معامل الارتباط يساوي (٠,٩٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠١ وهذه القيمة تدل على صدق استمارة تقدير الذات وأيضاً تدل على صدق اختبار مفهوم الذات وإمكانية الوثوق به.

كما تم حساب معامل الارتباط بين تقديرات معلمات الأطفال في كل من المجالات الثمانية والدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأطفال في اختبار مفهوم الذات المصور للعينة الكلية والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

يوضح معاملات الارتباط بين تقديرات المعلمات للاطفال فيي كل من المجالات الثمانية والدرجات التي حصل عليها الأطفال في اختبار مفهوم

المجالات الثمانية	معامل الارتباط
المهارات الجسمية	٠,٨٨
المهارات الاجتماعية	٠,٩١
مهارات اللغة	٠,٩٠
مهارات التفكير	٠,٨٠
المظهر الشخصي	٠,٨٨
المعارف والمعلومات	٠,٨٧
الثقة بالنفس	٠,٨٨
الانطباع العام	٠,٦٨

يتضح لنا من الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين التقديرات التي وضعتها المعلمات لأطفال العينة الكلــية في كل من المجالات الثمانية ومجموع الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأطفال في اختبار مفهــوم الــذات المصــور تتراوح ما بين (٠,٦٨ــ ٠,٩١) وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودالة إحصــائياً عــند مســتوى أقل من ٠,٠١ ، وتدعم هذه النتائج إمكانية الثقة في صدق الاختبار وصلاحيته لقياس مفهوم الذات.

وخلاصة القول لقد تمكنت الباحثة من جمع عدداً من المؤشرات الكمية وبطرق مختلفة والتي تؤكد أن اختبار مفهوم الذات والذي تم تطبيقه على أطفال المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة والتابعة للرئاســة العامــة لتعليم البنات أنه يتمتع بدرجة من الصدق وتتوفر فيه الشروط السيكومترية التي تؤهله للإستعمال في قياس مفهوم الذاتلدى أطفال ما قبل المدرسة.

أ- الفروق على أساس المستوى التعليمي.

جدول رقم(١٣)

يوضح دلالة الفروق بين المستوى الثاني والثالث في اختبار مفهوم الذات

العينة الكلية ن = ٢٦٠				قيمة ت	الدلالة
المستوى الثاني ن = ١٢٠		المستوى الثالث ن = ١٤٠			
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	٠,٣٧٩	٠,٣٤٧
٣٣,٥٩	٦,٤٩	٣٤,١٥	٥,٨٩		

من الجدول رقم(١٣) نلاحظ أن قيمة ت تساوي (٠,٣٧٩) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مفهوم الذات بين المستوى الثاني والمستوى الثالث لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، قد يكون السبب هو تقارب السن بين الأطفال في المستويان (الثاني والثالث) وعدم وضوح معالم فارق السن في هذه المرحلة بين الأطفال.

ب- الفروق على أساس الجنس.

جدول رقم(١٤)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في اختبار مفهوم الذات

العينة الكلية ن = ٢٦٠				قيمة ت	الدلالة
الذكور = ١٣٥		الإناث = ١٢٥			
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	٠,١٦٣	٠,٥٦٢
٣٣,٦٦	٦,٤٨	٣٤,١	٦,٠٠		

من الجدول رقم (١٤) نلاحظ أن قيمة ت تساوي (٠,١٦٣) والتي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدينة مكة في المدارس الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، قد يكون السبب عدم وضوح معالم الفروق بين الذكر والأنثى في هذه المرحلة.

٥- المعـــايير المـــئينيـــة

إن الدرجات التي يحصل عليها الأفراد لا تقدم المعنى الكافي االذي يمكن في ضوئه فهم دلالة هـــذه الدرجة أو تحديد الوضع النسبي لكل فرد بين الأفراد كما أنها لا تعطينا تصوراً عن مستوى هـــذا الفـــرد ومدى تفوقه أو فشله_بالنسبة لمجموعة معينة، لذلك كان لابد من إيجاد الطريقة التي تفسر لنا هذه الدرجة عن طريق نسبة الدرجة الخام إلى مستوى معين وهذه الطريق تسمى معياراً. وتعتبر المعايير من الشروط المهمة في تصميم وتقنين الاختبارات معيارية المرجع وفي تفسير درجاتها. وتستخدم المعايير المئينية للأغراض التالية :

- تحديد مركز الفرد بالنسبة لعينة التقنين
- مقارنة مركز الفرد على مقياس بمركزه على مقياس آخر
- مقارنة فردين أو أكثر على مقياس أو أكثر (مقدم، ١٩٩٣: ١١٠)

ويعـــرف الأنصاري نقلاً عن (فرج، ١٩٨٥: ٩٢) الدرجة المئينية أو المئين بأنه نقطة محددة على امتداد توزيع محولة فيها التكرارات إلى نسب مئوية من المجموع الكلي للحالات.

ويذكر (ربيع، ١٩٩٨: ٣٨) فوائد المعايير المئينية كما يلي:

- أنها تحدد مركز الفرد الحاصل على درجة خام معينة ، تحدد مركزه بالنسبة لمتوسط عينة التقنين، وهذا التحديد يكون في صورة رقمية لها دلالة وقابلة للتفسير.
- تمكن من مقارنة الفرد بغيره.
- تمكن من مقارنة الفرد بنفسه في القدرات والاستعدادات المختلفة.

كمـــا أن الأهمية تكمن في هذه الدراسة للمعايير مستقبلاً في إعطائها صورة واضحة عن الأطفال ذوي مفهوم الذات الإيجابي وذوي مفهوم الذات السلبي أو ذوي مفهوم الذات المرتفع والمنخفض.

ويـــتم تحويل الدرجات الخام للأفراد إلى درجات معيارية والتي تمثل مدى نقص أو زيادة الدرجة الخـــام عـــن متوســـط درجات عينة التقنين ،وتكون موجبة الإشارة إذا زادت الدرجة الخام عن المتوسط، وسالبة إذا قلت الدرجة الخام عن المتوسط ، وهي تنحصر بين +٣، -٣. ولهذا فإن النقد الذي يوجه إلى الدرجة المعيارية أنها ضعيفة المدى إذ أن المدى لا يتعدى ٦ درجات بين (+٣و-٣)مما يضطر الباحث إلى استخدام الكسور في حالة الأعداد الكبيرة، ولتعديل الدرجة المعيارية تحول

إلى درجة تائية وذلك بضرب الدرجة المعيارية ×١٠ وإضافة ٥٠ لحاصل الضرب بمتوسط مقداره (٥٠) وانحراف معياري مقداره (١٠).

ويحــدد المعيار المئيني الموقع النسبي للفرد في جماعته من خلال النسبة المئوية للأفراد الذين حصلوا عــلى درجات أقل من درجته.وقد أفادت الدرجات المئينية بهذه الصورة في توضيح موضع الفرد النسبي في توزيع معين وأصبح لها استخدام واسع نتيجة لقرب معناها من الدرجة على (١٠٠). (الأنصاري، ٢٠٠٠: ٢١٣)

ولهذا فإن إرتفاع درجة الفرد بين درجات مجموعة التقنين تؤدي إلى ارتفاع الرتبة المئينية.

أمــا عيوبها فهي عدم التساوي في الوحدات خاصة في طرفي التوزيع المعتدل بالإضافة إلى صعوبة تفسيرها في حالة العينات التي تكون أقل من ١٠٠.(مقدم، ١٩٩٣ : ١١٥)

لكــن بالرغم من تلك العيوب فهذا لا يقلل من أهميتها في ترتيب المفحوصين وبيان موقعهم في الصــفة المقاسة ، مما جعل الباحثة ومن خلال هذه الدراسة أن توجد جدول خاص بالمعايير المئينية للبيئة السعودية لرياض الأطفال في مدينة مكة.

والجدول رقم (١٥) يوضح الدرجات الخام التي حصل عليها أطفال رياض الأطفال في مدينة مكة والــتكرارات لهــذه الدرجات والدرجة المعيارية والتائية وما يقابلها من ترتيب مئيني للعينة الكلية والتي يبلغ عددها (٢٦٠) طفل وطفلة.حيث نجد أن المئينيات الأولى تكمن عند الدرجات (١٨ - ٢٤) وتمثل٧,٣٠% من العينة الكلية بينما تتركز ثلث العينة عند الدرجات (٢٥- ٣١) وتمثل ٢٨,٩% ثم تــبدأ العينة في الانتشار عند الدرجات (٣٢- ٣٥) وتمثل ٨,٠٨% أما معظم العينة فهي تتركز عند الدرجات (٣٦- ٤٠) وتمثل ٥٥,٣٩%.

كما تم إيجاد الدرجات الخام وما يقابلها من معايير تائية للمستوى الثاني والمستوى الثالث والملحق رقم (٧)و (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥)

الدرجات الخام وما يقابلها من الدرجات المعيارية للعينة الكلية

الدرجة الخام	التكـــرار	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	التـــرتيـــب المئيـــني
١٨	١	٢,٩٤	٢٠,٥٤	٠,٢
١٩	٢	-٢,٧٧	٢٢,٢٦	٠,٣
٢١	٢	-٢,١٦	٢٨,٣٥	٢
٢٢	٩	-٢,٠٠	٣٠,٠٠	٢
٢٣	٢	-٢,٠٨	٢٩,١٨	٢
٢٤	٤	-١,٦٦	٣٣,٣٥	٥
٢٥	١٢	-١,٥٠	٣٥,٠٠	٧
٢٦	١٣	-١,٣٣	٣٦,٥٠	٩
٢٧	٦	-١,١٧	٣٨,٣٠	١٢
٢٨	١٣	-٠,٩٩	٤٠,٠٢	١٦
٢٩	١٢	-٠,٨٣	٤١,٧٠	٢٠
٣٠	١٠	-٠,٦٦	٤٣,٣٥	٢٦
٣١	٩	-٠,٤٩	٤٥,٠٥	٣١
٣٢	٦	-٠,٣٣	٤٦,٧٠	٣٦
٣٣	٤	-٠,١٨	٤٨,٣٠	٤٢
٣٤	٧	٠,١٧	٥١,٧٠	٥٦
٣٥	٤	٠,١٧	٥١,٧٠	٥٦
٣٦	١٤	٠,٣٣	٥٣,٣٠	٦٤
٣٧	١١	٠,٤٩	٥٤,٩٥	٦٩
٣٨	٢٣	٠,٦٦	٥٦,٦٥	٧٤
٣٩	٤٥	٠,٨٣	٥٨,٣٠	٨٠
٤٠	٥١	١,٠٠	٦٠,٠٠	٨٤
المجـــموع	٢٦٠			

التعليق على النتائج

إن الهدف الأساسي من القياس النفسي والتربوي هو الحصول على تقديرات كمية دقيقة لقدرات الفرد وخصائصه الشخصية وأنماطه السلوكية.ونظراً لما يتمتع به التقنين من فوائد عظيمة ، لذلك ركزت هذه الدراسة على تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدارس مدينة مكة الحكومية ، وقد تم اختيار اختبار مفهوم الذات المصور الذي أعده إبراهيم قشقوش لكونه يتلاءم مع أطفال هذه المرحلة.

ولكي تخرج هذه الدراسة في صورة جيدة تم التعرف على الإجراءات التي يمر بها القياس والتي تتلاءم مع إجراءات تقنين هذه الدراسة. ومن خلال نتائج التحليلات الإحصائية تم التوصل إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة.

١-اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات على إيجاد المعاملات التالية: (معامل الشيوع، معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية، معامل التمييز) وذلك للعينة الكلية وللعينة الفرعية (المستوى الثاني والمستوى الثالث) وقد أشارت النتائج إلى تمتع اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال بدرجة عالية من التمييز وإرتباط جيد بين الفقرات والدرجة الكلية وتباين يصل إلى (٠,٢٣) وكانت معاملات الشيوع مرتفعة ويتضح ذلك من خلال درجاتهم على الاختبار وهذا مما يؤكد على أن أطفال رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة لديهم مفهوم ذات إيجابي.

٢-من خلال طرق الثبات المختلفة التي استخدمتها الباحثة في تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدارس مدينة مكة الحكومية وهي (التجزئة النصفية ، معامل ألفا كرونباخ ، معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠) وبالرجوع إلى جدول رقم (٩) نجد ارتفاع درجة ثبات الاختبار للعينة الكلية والعينة الفرعية وتشير إلى صلاحية الاختبار كأداة للقياس.

٣-كما أثبتت الطرق المختلفة للصدق التي استخدمتها الباحثة في هذه الدراسة وهي (الصدق الذاتي، صدق المحتوى، صدق التكوين الفرضي، الصدق التقاربي) تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق والتي تتفق مع خصائص الاختبار الجيد.

٤-أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المستوى الثاني وأطفال المستوى الثالث وبين الذكور والإناث في اختبار مفهوم الذات المصورقد يكون السبب تقارب السن بين المستويان الثاني والثالث وعدم وضوح فوارق الجنس في هذه المرحلة.

٥-أوجدت الباحثة جدول للمعايير المئينية المناظرة للدرجات الخام للعينة الكلية والعينة الفرعيةوبالنظر إلى الجدول رقم (١٤) نجد أن المدى للرتب المئينية يتراوح بين (٢,٠- ٨٤)وأن الأطفال الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الاختبار حصلوا أيضاً على ترتيب مئيني مرتفع وهم يمثلون أعلى نسبة في العينة الكلية وهذا يدل على أن أطفال العينة الكلية لديهم مفهوم إيجابي عن ذواقم وأن اختبار مفهوم الذات المصور صالح لقياس مفهوم الذات ويميز بين ذوي مفهوم الذات الإيجابي وذوي مفهوم الذات السلبي.

الفصل الخامس
التوصيات والمقترحات

* خلاصة الدراسة.
* النتائج.
* التوصيات.
* المقترحات.

خلاصة الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على

١- الخصائص السيكومترية لاختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال وهي الصدق والثبات ومعامل الشيوع ومعامل التمييز والمعايير المئينية.

٢- التوصل إلى معايير مئينية لاختبار مفهوم الذات المطبق على أطفال رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة.

ولتحقيق الأهداف المحددة استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وقد كانت الأداة الأولى عبارة عن اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال من إعداد إبراهيم قشقوش وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات علية بما يتناسب والبيئة السعودية وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز والمعايير المئينية.

أما الأداة الثانية فهي عبارة عن استمارة تقدير الذات لكل طفل عينة الدراسة قامت الباحثة ببنائها وقامت المعلمات بوضع تقديراهن لكل طفل على مقياس متدرج يتراوح ما بين (ممتاز إلى منعدم) وذلك لمعرفة مدى الارتباط بين تقديرات المعلمات للأطفال والدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأطفال في اختبار مفهوم الذات المصور.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طفل وطفلة للعينة الكلية وزعت على المستوى الثاني وبلغ عدد الأطفال (١٢٠) طفل وطفلة بينما كان عدد أطفال المستوى الثالث(١٤٠) طفل وطفلة.

ولتحليل البيانات التي تم جمعها استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية شملت (التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت.)

وبناءاً على التحليلات الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أظهرت النتائج أن اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال يتمتع بقدر عالي من الصدق والثبات لدى أطفال مدينة مكة كذلك يتمتع بتناسق أجزائه الداخلية وأن هناك اتساقاً بين صور الاختبار بعضها مع بعض.

٢- بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المستوى الثاني والمستوى الثالث في اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال.

٣- أظهرت النتائج أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين التقديرات التي وضعتها معلمات الأطفال للعينة الكلية ومجموع الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأطفال في اختبار مفهوم الذات.

٤- ميزت الدراسة بين ذوي مفهوم الذات السلبي وبين مفهوم الذات الإيجابي.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة

١- تطبيق اختبار مفهوم الذات المصور على أطفال رياض الأطفال كأداة للتقويم.

٢- الاستفادة من هذه الدراسة الحالية في معرفة ذوي مفهوم الذات الإيجابي ومفهوم الذات السلبي.

٣- العمل على إكساب الأطفال المهارات الحياتية المختلفة والتي تمكنهم من الاعتماد على ذواهم واستقلالهم وإحساسهم بالثقة في الذات وإعدادهم للحياة السوية في المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها.

٤- أهمية تغيير وتعديل المفاهيم السلبية للذات خلال فترة الطفولة المبكرة وفي الوقت المناسب.

٥- بالرغم من أن مفهوم الذات له ثبات نسبي إلا أنه يمكن تعديله وتغييره ضمن جلسات إرشادية منظمة و أفضل طريقة لإحداث التغير في سلوك الأفراد هو إحداث التغير في مفهوم الذات لديهم وزيادة النمو في هذا المفهوم حتى يشعروا بالأمن النفسي والقدرة على تحقيق أهدافهم.

٦- يجب ملاحظة الطفل من جوانب شخصيته جميعها أولاً بأول وإرشاده منذ البداية كي لا يستعصي عليه الإرشاد والعلاج.

المقترحات

استناداً إلى نتائج الدراسة قدمت الباحثة المقترحات التالية:

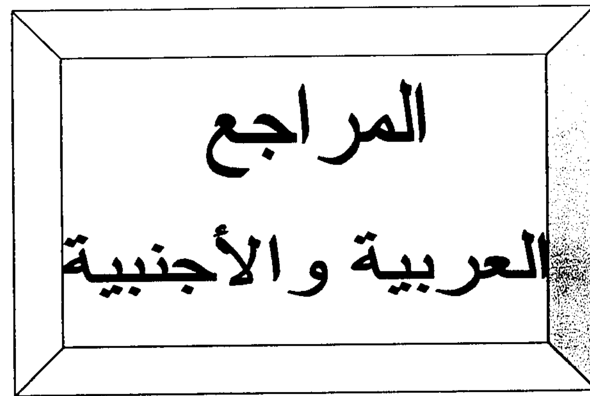
١- تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال على مناطق مختلفة من المملكة مع إضافة العمر الرابع حتى تكون الدراسة أعم وأشمل ويمكن تعميم نتائجها باطمئنان أكثر.

٢- دراسة علاقة مفهوم الذات لرياض الأطفال ببغض المتغيرات كالذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من العوامل التي تؤثر في مفهوم الذات وتطبق على مناطق مختلفة من المملكة.

٣- دراسة مقارنة للفروق في مفهوم الذات بين الأطفال الأسوياء وذوي الاضطرابات النفسية.

٤- دراسة تتناول بعض أبعاد مفهوم الذات المختلفة وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال.

٥- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية في جامعات أخرى كجامعة الملك عبد العزيز ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية.


المراجع
العربية والأجنبية

المراجع العربية

١ــ أحمد، محمد عبدالسلام(١٩٨١).القياس النفسي والتربوي.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢ــ الأنصاري، بدر محمد(٢٠٠٠). قياس الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٣ــ أبوزيد، إبراهيم أحمد(١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. بيروت: دار النهضة العربية.

٤ــ أبولبدة، سبع محمد(١٩٨٥). مبادىء القياس النفسي والتقييم التربوي. عمان: دار المطابع الوطنية.

٥ــ أنجلر، باربرا(١٩٩١). مدخل إلى نظريات الشخصية. ترجمة فهد الدليم. الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.

٦ــ إسماعيل، محمد عمادالدين(١٩٨٩). إختبار مفهوم الذات للكبار. كراسة تعليمات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٧ــ بامشموس، سعيد محمد،خيري، السيد محمد، مهنى، يحي محمد عبده(١٩٩٤). التقويم التربوي. الرياض: دار الفيصل الثقافية.

٨ــ البخاري، عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم(١٩٨١). صحيح البخاري. المجلد٧. دار الفكر.

٩ــ بشاي، حليم السعيد(١٩٨٣) الشخصية من المنظور الفينومينولوجي. المجلد١٣. عالم الفكر.

١٠ــ بهادر، سعدية محمد علي(١٩٨١). من أنا؟ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة. الكويت: مركز بحوث المناهج.

١١ــ جلال، سعد(١٩٥٩). المرجع في علم النفس. القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة.

١٢ــ جلال، سعد(١٩٨٥) علم النفس. القاهرة: دار الفكر.

١٣ــ حسين، محمود عطا(١٩٨٧). مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطمأنينة الانفعالية. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد١٥، العدد٣، جامعة الكويت.

١٤ــ خطاب، محمد(١٩٨١). المربي وبناء مفهوم إيجابي للذات وتحقيقها لدى تلاميذه. عمان: معهد التربية.

١٥ــ الخضير، خضير سعود(١٩٨٦).المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربية. الرياض: دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع.

١٦ــ الدسوقي، كمال(١٩٨٨). النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.

١٧ــ دسوقي، محمد أحمد(١٩٨٧). مركز التحكيم وعلاقته بمفهوم الذات. مجلة الملك عبدالعزيز، العلوم التربوية، المجلد١، جدة، مركز النشر العلمي.

١٨ــ دويدار، عبدالفتاح(١٩٩٢) سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. بيروت: دار النهضة العربية.

١٩ــ الدوسري، إبراهيم مبارك(١٩٩٩). إطار مرجعي في القياس والتقويم التربوي. الرياض: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي.

٢٠ــ الديب، أميرة عبدالعزيز(١٩٩٠) سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة. الكويت: مكتبة الفلاح.

٢١ــ ربيع، محمد شحاته(١٩٩٨) قياس الشخصية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٢ــ زهران، حامد عبدالسلام(١٩٧٧). علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.

٢٣ــ زهران، حامد عبدالسلام(١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

٢٤ــ سلامة، أحمد عبدالعزيز و عبدالغفار، عبدالسلام(١٩٧٢). علم النفس الإجتماعي. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٥ــ السيد، فؤاد(١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٦ــ السيد، محمد توفيق(د.ت) بحوث في علم النفس. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧ــ الطويرقي، عبدالله(١٩٩٧). علم الاتصال المعاصر. الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٨ــ عبدالرحمن، سعد(١٩٩٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٩ــ عبدالخالق، أحمد محمد(١٩٩٣). إستخبارات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٠ــ العمر، بدر عمر عبدالمحسن(١٩٧٩- ١٩٨٠). مفهوم الذات. الموسم الثقافي لإدارة الخدمة النفسية.

٣١ــ غراب، يوسف خليفة(٢٠٠٠). صحة الطفل النفسية وتعبيراته الفنية. المنهل، العدد ٥٦٣ .

٣٢ــ غنيم، سيد محمد(١٩٨٧). سيكولوجية الشخصية ومحدداتها. قياسها. نظرياتها. القاهرة: دار النهضة العربية.

٣٣ــ فرج، صفوت(١٩٨٥). القياس النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٤ــ فرج، محمد(١٩٨٠). البناء الاجتماعي والشخصية. الاسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٥ــ فلاته، إبراهيم محمود(١٩٩٣). العملية التربوية في دور الحضانة ورياض الأطفال أسسها وتطبيقاتها. مكة المكرمة: الفيصلية.

٣٦ــ فهمي، مصطفى(١٩٦٧). علم النفس الإكلينيكي. القاهرة: دار مصر للطباعة.

٣٧ــ القاضي، يوسف(١٩٨١). الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض: دار المريخ.

٣٨ــ قشقوش، إبراهيم(د.ت). إختبار مفهوم الذات المصور للأطفال. كراسة تعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٩ــ كونجر، جون، مو سن، يول، كيجان، جيروم(١٩٨١). سيكولوجية الطفولة والشخصية. ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة و جابر عبدالحميد جابر. القاهرة: دار النهضة العربية.

٤٠ــ محمد، عبدالرحيم بخيت عبدالرحيم(١٩٨٥). قياس مفهوم الذات من خلال رسومات أطفال الحضانة. الكتاب السنوي في علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد٤، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤١ــ مقدم، عبدالحفيظ سعيد(١٩٩٣). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

٤٢ــ ملحم، سامي بن محمد(١٩٩٠). مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال دراسة ميدانية لبناء مفهوم ذات إيجابي، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد٢، العلوم التربوية، الرياض: عمادة شئون المكتبات.

٤٣ــ منسي، محمود عبدالحليم(١٩٨٦). قياس مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة. جدة: مركز النشر العلمي.

٤٤ــ منسي، حسن(١٩٩٨). علم نفس الطفولة. عمان: دار طارق.

٤٥ــ موسى، عبدالله عبدالحي(١٩٨٤). المدخل إلى علم النفس. ط١

٤٦ــ والاس، لابين، بيرت، جرين(١٩٨١). مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية. ترجمة فوزي بهلول. بيروت: دار النهضة العربية.

٤٧ــ يوسف، ماهر إسماعيل صبري و الرافعي، محب(١٩٩٩). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد.

المراجع الأجنبية

1- Anker, D(1974). Teaching children as they play young children. P(203-213)

2-Donald, Demolin(1996). Developing positive neuroassociations and selfconcept through apersonalized reading.Newyourk.

3-Fowler, W(1971).Concept learning in early childhood.P(81-91).

4- Hymes, J.L.(1975) Emerging. patterns in early childhood education. Francisco.

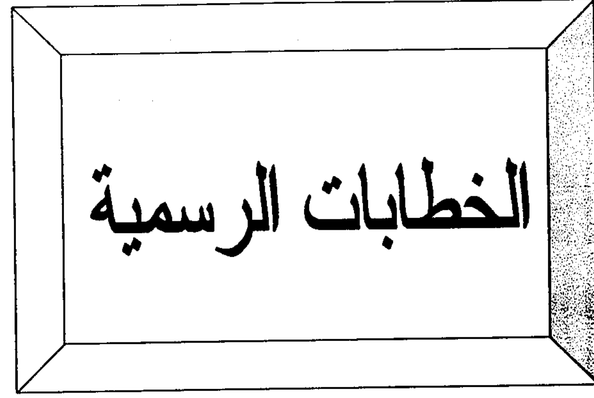
5- Pamela, Davis(1993). Preschool selfconcept in head start and non head start children. Tennessee.

6- Retshard, Dembo and others(1976). Selfconcept and drug invement among urban junior high school youtrs. Newyourk.

7- Smith, M.B(1950). The phenomenological approach personality theory. Some critical remarks, Journal of Abnormaand social psychology.Edition5.

8- Smith, Coopper(1976).The antecedents of self. Esteem. Francisco. Co Free Man.

9- Wylie, R.C.(1961). The selfconcept Lincolin: University of Nebraskpress.



الخطابات الرسمية

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة
وحدة الدراسات والبحوث التربوية



الرقم : ع ٨/د/ت
التاريخ : ٢٤/٥/١٤٢١هـ
المرفقات : بيانات

الموضوع تسهيل مهمة الطالبة / فوزية عبد الرحمن بافقيه .

المكرمة مديرة الروضة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ——— وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / فوزية عبد الرحمن بافقيه بمرحلة الماجستير كلية التربية قسم علم النفس بجامعة أم القرى للبنات بمكة المكرمة لتطبيق أختبار بعنوان " تقنين أختبار مفهوم الذات في رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة على أطفال مكة المكرمة " حسب الأوراق المختومة وعددها ٤٠ ورقة فقط تحت إشرافكم وبحضور المعلمة المختصة .

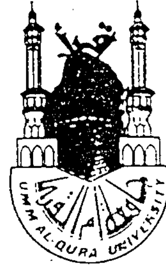
شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفا .

والله الموفق .

مديرة وحدة الدراسات والبحوث التربوية
عنبرة حسين الأنصاري
عنها المشرفة / مريم الحازمي
٢٤/٥/١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ١٨٤٢
التاريخ : ٦/١/٢/١٤٢٢هـ
المشفوعات : ....

سعادة عميد كلية التربية بمكة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

فبناء على الخطاب الذي تقدمت به الطالبة / فوزية عبدالرحمن بافقيه
من قسم علم النفس وترغب فيه إفادتها عن موضوع بعنوان :
" تفنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الاطفال "
والذي اختارته لتنال به درجة الماجستير من جامعة ام القرى بمكة . يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بان هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

هذا وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير



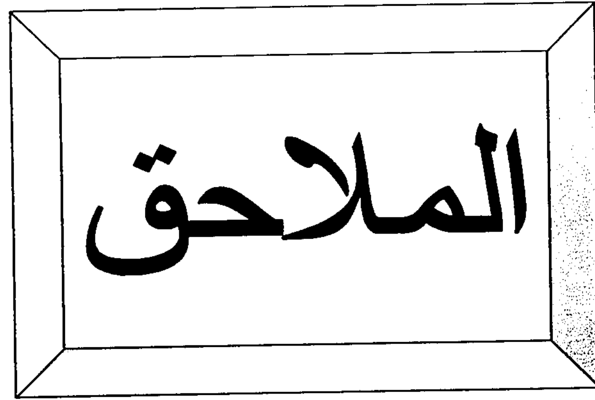
عميد معهد البحوث العلمية

٢/٦/١٤٢٢هـ

أ.د/ محمد حمزه السليماني

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)


الملاحق

ملحق رقم(١) معاملات الشيوع للمستوى الثاني

رقم الصورة	معاملات الشيوع	رقم الصورة	معاملات الشيوع	رقم الصورة	معاملات الشيوع	رقم الصورة	معاملات الشيوع
١-	٨٨,٣	١١-	٩٠,٨	٢١-	٣٥,٨	٣١-	٨٨,٣
٢-	٨٤,٢	١٢-	٩٢,٥	٢٢-	٩٢,٥	٣٢-	٨٠,٨
٣-	٩٥,٨	١٣-	٧٨,٣	٢٣-	٨٨,٣	٣٣-	٨٩,٢
٤-	٨٧,٥	١٤-	٩٤,٢	٢٤-	٩٠,٨	٣٤-	٩٠,٨
٥-	٩٦,٧	١٥-	٩٠,٠	٢٥-	٩٢,٥	٣٥-	٨٥,٨
٦-	٩٠,٨	١٦-	٩٠,٠	٢٦-	٩٢,٥	٣٦-	٨٠,٠
٧-	٩٥,٠	١٧-	٩١,٧	٢٧-	٩٠,٠	٣٧-	٩٠,٠
٨-	٨٥,٨	١٨-	٩٣,٣	٢٨-	٩١,٧	٣٨-	٨٥,٨
٩-	١٠٠,٠	١٩-	٩٣,٣	٢٩-	٩٠,٨	٣٩-	٨٩,٢
١٠-	٨٤,٢	٢٠-	٨٦,٧	٣٠-	٨٠,٨	٤٠-	٨٢,٥

ملحق رقم(٢) معاملات الشيوع للمستوى الثالث

رقم الصورة	معاملات الشيوع	رقم الصورة	معاملات الشيوع	رقم الصورة	معاملات الشيوع	رقم الصورة	معاملات الشيوع
١-	٧٨,٦	١١-	٨٧,١	٢١-	٣٨,٦	٣١-	٨٥,٠
٢-	٨٥,٦	١٢-	٨٣,٦	٢٢-	٨٧,٩	٣٢-	٨٤,٣
٣-	٩١,٤	١٣-	٨٦,٤	٢٣-	٨٧,١	٣٣-	٨١,٤
٤-	٨٣,٦	١٤-	٨٣,٦	٢٤-	٨٥,٠	٣٤-	٨١,٤
٥-	٩٢,١	١٥-	٨٩,٣	٢٥-	٨٧,١	٣٥-	٨٠,٧
٦-	٨٣,٦	١٦-	٨٧,١	٢٦-	٩٠,٧	٣٦-	٨٠,٠
٧-	٨٦,٤	١٧-	٨٥,٠	٢٧-	٨٣,٦	٣٧-	٧٧,٩
٨-	٧٧,٩	١٨-	٩٠,٠	٢٨-	٨٤,٣	٣٨-	٧٨,٦
٩-	١٠٠,٠	١٩-	٩١,٤	٢٩-	٨٧,١	٣٩-	٨٠,٧
١٠-	٨٠,٧	٢٠-	٩٢,١	٣٠-	٨٧,١	٤٠-	٧٥,٠

ملحق رقم (٣) معامل ارتباط الصورة مع الدرجة الكلية للاستمارة للمستوى الثاني

رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط
-١	٠,٣٠	-١١	٠,٢٢	-٢١	٠,٢٣	-٣١	٠,٣١
-٢	٠,٦٤	-١٢	٠,٣٢	-٢٢	٠,٤٧	-٣٢	٠,٤١
-٣	٠,٢٩	-١٣	٠,٣٢	-٢٣	٠,٥٦	-٣٣	٠,٥٠
-٤	٠,٤٨	-١٤	٠,٤٠	-٢٤	٠,٤٧	-٣٤	٠,٤١
-٥	٠,٣١	-١٥	٠,٥١	-٢٥	٠,٤٦	-٣٥	٠,٥١
-٦	٠,٤٩	-١٦	٠,٤٨	-٢٦	٠.٣١	-٣٦	٠,٣٦
-٧	٠,٣٥	-١٧	٠,٣٣	-٢٧	٠,٤٧	-٣٧	٠,٣٩
-٨	٠,٦٥	-١٨	٠,٤٩	-٢٨	٠,٤٩	-٣٨	٠,٥٣
-٩	–	-١٩	٠,٥٣	-٢٩	٠,٣٧	-٣٩	٠,٥٩
-١٠	٠,٦١	-٢٠	٠,٢٦	-٣٠	٠,٦٤	-٤٠	٠,٥٩

ملحق رقم (٤) معامل ارتباط الصورة مع الدرجة الكلية للاستمارة للمستوى الثالث

رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط
-١	٠,٤٩	-١١	٠,٢٨	-٢١	٠,٤٨	-٣١	٠,٣١
-٢	٠,٣٨	-١٢	٠,٤١	-٢٢	٠,٣٣	-٣٢	٠,٣٥
-٣	٠,٣١	-١٣	٠,٣٠	-٢٣	٠,٤٢	-٣٣	٠,٤١
-٤	٠,٤٢	-١٤	٠,٥٣	-٢٤	٠,٣٧	-٣٤	٠,٣٨
-٥	٠,٣٢	-١٥	٠,٣٣	-٢٥	٠,٣٥	-٣٥	٠,٤١
-٦	٠,٤٤	-١٦	٠,٤٢	-٢٦	٠,٣٤	-٣٦	٠,٤٧
-٧	٠,٣٥	-١٧	٠,٣٤	-٢٧	٠,٣١	-٣٧	٠,٤٧
-٨	٠,٥٩	-١٨	٠,٣٢	-٢٨	٠,٤٥	-٣٨	٠,٤٩
-٩	–	-١٩	٠,٤٥	-٢٩	٠,٣٤	-٣٩	٠,٤٥
-١٠	٠,٤٢	-٢٠	٠,٣٢	-٣٠	٠,٣٠	-٤٠	٠,٤٨

ملحق رقم (٥) معامل ارتباط الصورة مع الدرجة الكلية للاختبار للمستوى الثاني

رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط
١-	٠,٣١	١١-	٠,٣٠	٢١-	٠,٢٧	٣١-	٠,٣٣
٢-	٠,٧٢	١٢-	٠,٣٥	٢٢-	٠,٤٣	٣٢-	٠,٤٣
٣-	٠,٢٠	١٣-	٠,٣٧	٢٣-	٠,٦٢	٣٣-	٠,٤٩
٤-	٠,٥٢	١٤-	٠,٤٠	٢٤-	٠,٤٧	٣٤-	٠,٥١
٥-	٠,٣٥	١٥-	٠,٦٢	٢٥-	٠,٤٦	٣٥-	٠,٥٣
٦-	٠,٥٥	١٦-	٠,٤٧	٢٦-	٠,٣٧	٣٦-	٠,٣١
٧-	٠,٣٠	١٧-	٠,٣٨	٢٧-	٠,٤٥	٣٧-	٠,٤٤
٨-	٠,٧٢	١٨-	٠,٥٨	٢٨-	٠,٥٥	٣٨-	٠,٦٠
٩-	—	١٩-	٠,٥٣	٢٩-	٠,٣٩	٣٩-	٠,٥٩
١٠-	٠,٦٢	٢٠-	٠,٢٧	٣٠-	٠,٦٨	٤٠-	٠,٦٥

ملحق رقم (٦) معامل ارتباط الصورة مع الدرجة الكلية للاختبار للمستوى الثالث

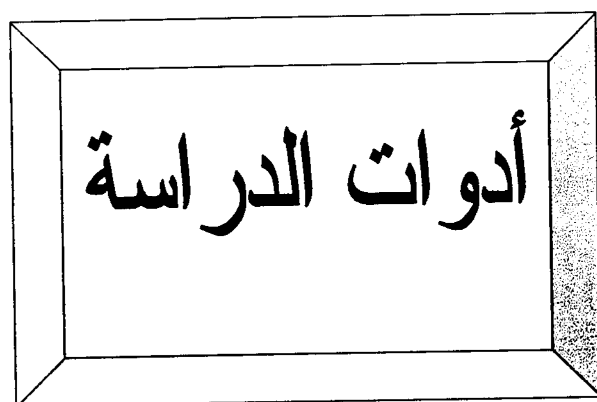
رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط
١-	٠,٤٧	١١-	٠,٣٢	٢١-	٠,٤٧	٣١-	٠,٣٤
٢-	٠,٣٦	١٢-	٠,٤٣	٢٢-	٠,٢٨	٣٢-	٠,٣٤
٣-	٠,٣١	١٣-	٠,٢٨	٢٣-	٠,٤٥	٣٣-	٠,٣٥
٤-	٠,٤٨	١٤-	٠,٤٩	٢٤-	٠,٣٨	٣٤-	٠,٤٥
٥-	٠,٣٤	١٥-	٠,٣٥	٢٥-	٠,٣٢	٣٥-	٠,٣٧
٦-	٠,٤٦	١٦-	٠,٤٢	٢٦-	٠,٣٧	٣٦-	٠,٤٠
٧-	٠,٣٨	١٧-	٠,٣٣	٢٧-	٠,٢٨	٣٧-	٠,٤٥
٨-	٠.٥٣	١٨-	٠,٣١	٢٨-	٠,٤٣	٣٨-	٠,٤٤
٩-	—	١٩-	٠,٤٦	٢٩-	٠,٣٥	٣٩-	٠,٤٣
١٠-	٠,٤٩	٢٠-	٠,٤٤	٣٠-	٠,٣٠	٤٠-	٠,٥٠

ملحق رقم (٧) الدرجات الخام وما يقابلها من درجات معيارية للمستوى الثاني

الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الترتيب المئيني
١٨	١	٢,٩٤-	٢٠,٥٤	٠,٢
١٩	٢	٢,٧٧-	٢٢,٢٦	٠,٣
٢١	١	٢,٤٢-	٢٥,٧٢	١
٢٢	٢	٢,٢٥-	٢٧,٤٥	١
٢٣	٢	٢,٠٨-	٢٩,١٨	٢
٢٤	١	١,٩٠-	٣٠,٩١	٣
٢٥	٤	١,٧٣-	٣٢,٦٤	٤
٢٦	٣	١,٥٦-	٣٤,٣٧	٦
٢٧	٢	١,٣٩-	٣٦,١٠	٨
٢٨	٢	١,٢١-	٣٧,٨٣	١١
٢٩	٤	١,٠٤-	٣٩,٥٥	١٥
٣٠	١	٠,٨٧-	٤١,٢٨	١٨
٣١	٣	٠,٦٩-	٤٣,٠١	٢٤
٣٢	٢	٠,٥٢-	٤٤,٧٤	٢٩
٣٣	٣	٠,٣٥-	٤٦,٤٧	٣٦
٣٤	٤	٠,١٨-	٤٨,٢٠	٤٢
٣٥	٢	٠,٠٠-	٤٩,٩٣	٥٠
٣٦	١٠	٠,١٦	٥١,٦٦	٥٦
٣٧	٦	٠,٣٣	٥٣,٣٩	٦٤
٣٨	١٧	٠,٥١	٥٥,١١	٦[illegible]
٣٩	٣٠	٠,٦٨	٥٦,٨٤	٧٦
٤٠	١٨	٠,٨٥	٥٨,٥٧	٨٠
المجموع	١٢٠			

ملحق رقم (٨) الدرجات الخام وما يقابلها من درجات معيارية للمستوى الثالث

الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الترتيب المئيني
٢١	١	-١,٩١	٣٠,٨٠	٣
٢٢	٧	-١,٧٥	٣٢,٤٢	٤
٢٣	—	—	—	—
٢٤	٣	-١,٤٣	٣٥,٦٥	٧
٢٥	٨	-١,٢٧	٣٧,٢٧	١٠
٢٦	١٠	-١,١١	٣٨,٨٨	١٤
٢٧	٤	-٠,٩٥	٤٠,٥٠	١٧
٢٨	١١	-٠,٧٨	٤٢,١١	٢١
٢٩	٨	-٠,٦٢	٤٣,٧٣	٢٦
٣٠	٩	-٠,٤٦	٤٥,٣٥	٣١
٣١	٦	-٠,٣٠	٤٦,٩٦	٣٩
٣٢	٤	-٠,١٤	٤٨,٥٨	٤٤
٣٣	٤	٠,٠١	٥٠,٢٠	٥٠
٣٤	—	—	—	—
٣٥	٢	٠,٣٤	٥٣,٤٣	٦٤
٣٦	٤	٠,٥٠	٥٥,٠٥	٦٩
٣٧	٥	٠,٦٦	٥٦,٦٦	٧٤
٣٨	٦	٠,٨٢	٥٨,٢٨	٧٩
٣٩	١٥	٠,٩٨	٥٩,٨٩	٨٣
٤٠	٣٣	١,١٥	٦١,٥١	٨٧
المجموع	١٤٠			


أدوات الدراسة

استمارة تقدير الذات

إسم الطفل السن

تاريخ الميلاد المستوى

أختي المعلمة

تحية شكر وتقدير

في إطار الحصول على شهادة الماجستير في علم النفس. تقوم الباحثة بدراسة حول قياس مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية. أرفق لك مع هذا الخطاب إستمارة تقدير الذات للطفل والتي تتضمن مجموعة من العبارات التي تصف الطفل في عدة جوانب ، والمرجو منك الإجابة عنها بما يتناسب مع كل طفل بأمانة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (✓) في الخانة التي ترين أنها مماثلة لطبيعة الطفل. شاكرة ومقدرة لك تعاونك وجهودك التي تبذلينها في سبيل تقدم العلم والتعليم في المملكة العربية السعودية متمنية لك دوام التوفيق والنجاح والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ، مع التأكيد إلى أن بيانات هذه الإستمارة موضع سرية تامة ولا تستعمل إلا في هذه الدراسة.

الباحثة

التسلسل	العبارات	ممتاز	جيد	ضعيف	منعدم
-	**أ - المهارات الجسمية**				
١-	استخدام عضلاته الكبيرة في القفز والجري والتسلق				
٢-	يتمكن من مسك القلم والفرشاة بطريقة سليمة				
٣-	مهارته في استخدام المقص في قص الأوراق وطيها وثنيها				
٤-	قدرته على قذف الكرة ومسكها بسهولة قدرته على				
٥-	المحافظة على توازن جسمه عند السير على الخط المستقيم واللوح الخشبي				
٦-	يتمكن من إدخال الخيط في الخرز				
٧-	قدرته في استعمال انامله في الرسم والتلوين والتشكيل				
٨-	مهارته في العاب الماء والرمل والطين				
٩-	مهاراته في الركوب على الدراجة ثلاث عجلات				
١٠-	مهارته في العاب التركيب والبناء والهدم				
١١-	قدرته على الوثوب بثبات على رؤوس أصابعه				
	ب - المهارات الاجتماعية				
١-	مبادرته في تقديم المساعدة لأصدقائه من الأطفال				
٢-	احترامه لحقوق الآخرين في النشاطات				
٣-	اظهاره للعادات الاجتماعية الحسنة مثل شكراً ، عفواً ، لو سمحت ، من فضلك				
٤-	تجاوبه وحبه لمعلمته				
٥-	تجاوبه مع المعلمات والبالغين بجرأة وثبات				
٦-	قدرته على قيادة زملائه الأطفال في اللعبة				
٧-	محبوب من بين زملاء صفه من الأطفال				
٨-	شعوره بالأمان والإطمئنان في الروضة				
٩-	يطلب المساعدة من الكبار عند الحاجة				
١٠-	يميل للعزلة والانطواء				
١١-	يعتذر عندما يصدر منه إساءة بغير قصد				
١٢-	يحسن التعبير عن مشاعره الإحساسية				
١٣-	يندمج مع الأطفال الأخرين أثناء اللعب والعمل				
١٤-	يلقي التحية عند دخوله الفصل أو أي مكان آخر				
١٥-	يحافظ على القوانين البسيطة في اللعب				
١٦-	يعرف سنه				
١٧-	يعرف أسماء إخوته				
١٨-	يتقبل التعليمات و يلتزم بها				
١٩-	ينتظر دوره للكلام أو للعب				
٢٠-	يميل إلى المرح				
٢١-	يستطيع ضبط غضبه				
٢٢-	يظهر عليه الهدوء				
٢٣-	يظهر إهتماماً بالحيوانات الأليفة ويعاملها برفق				

التسلسل	العبارات	ممتاز	جيد	ضعيف	منعدم
	ج ـ مهارات اللغة				
١-	قدرته على الإلقاء والتمثيل				
٢-	قدرته على نطق الحروف بصورة صحيحة				
٣-	قدرته على نطق الكلمات الفصحى				
٤-	قدرته على تفهم القصة المسموعه				
٥-	قدرته على التحدث أمام زملائه بجرأة وإنطلاق				
٦-	قدرته على الإستماع والإنصات				
٧-	حبه للكتب والقصص والكلمات المكتوبة				
٨-	قدرته على تمييز الكلمات والصور المختلفة				
٩-	قدرته على التحدث عن القصص المصورة				
١٠-	إمكانيته في نطق الجمل بصورة صحيحة				
١١-	قدرته على حفظ الأناشيد				
١٢-	قدرته على نقل رسالة شفوية قصيرة				
١٣-	يستخدم حروف الجر				
١٤-	قدرته في التعبير عن تخيلاته وأفكاره				
	د ـ مهارات التفكير				
١-	مهارته في صنع بعض ألعابه من الخامات الموجودة في المدرسة				
٢-	قدرته لألعاب التصنيف والترتيب والمقابلة والتكملة				
٣-	قدرته على تذكر الحوادث والمناسبات التي يعيشها				
٤-	قدرته على الإستكشاف والتحري والبحث				
٥-	نشاطه الإبداعي في العمل واللعب				
٦-	قدرته في التعبير عن أفكاره				
٧-	قدرته على طرح الأسئلة				
٨-	إدراكه لبعض المفاهيم العلمية البسيطةمثل الحجم ـ				
٩-	الشكل ـ اللون ـ الوقت ـ الزمن				
	هـ ـ المظهر الشخصي				
١-	يهتم بنظافة جسمه وملابسه				
٢-	يهتم بنظافة أدواته وحاجاته وألعابه				
٣-	يلبس الحذاء في القدم الصحيحة				
٤-	يلبس الجورب بطريقة صحيحة				
٥-	يغسل يديه عند الحاجة دون تنبيه من أحد				
٦-	ينظف نفسه بعد إستخدام الحمام				
٧-	يعتني بشكله وهندامه				
٨-	يحافظ على نظافة المكان الذي يتواجد فيه				
٩-	يميل إلى النظام في العمل				
١٠-	يمشط شعره				
	و ـ المعارف والمعلومات				
١-	يهتم بمشاهدة صور القصص وقت الفراغ				
٢-	يعرف أسماء بعض الأشكال الهندسية				
٣-	يتمكن من عد الأعداد تصاعديا الى ٢٠				

التسلسل	العبارات	ممتاز	جيد	ضعيف	منعدم
	ز ـ الثقة بالنفس				
١-	يعتمد على نفسه في آداء مايطلب منه من أعمال				
٢-	يغرف لنفسه الطعام في الروضة				
٣-	يستطيع تقطيع أطعمة طرية بالسكين				
٤-	يعيد الأشياء إلى مكانها بعد الإنتهاء منها				
٥-	يتمتع بالثقة بالنفس				
٦-	يظهر الرضا لما يقوم به من إنجاز				
٧-	يدعو للإنتباه لما يؤذيه				
٨-	ثقته بنفسه عند آداء أعماله وألعابه				
٩-	مدى رضاه عن ألعابه وأعماله				
١٠-	يقوم بخدمة نفسه				
-	**ح ـ الإنطباع الكلي والعام**				
١-	مدى رضاه عن نفسه				
٢-	محبوب من الأصدقاء والمحيطين به				
٣-	أصدقاؤه يحبونه ويلعبون معه				
٤-	يتمتع بالصحة والنشاط والحيوية				

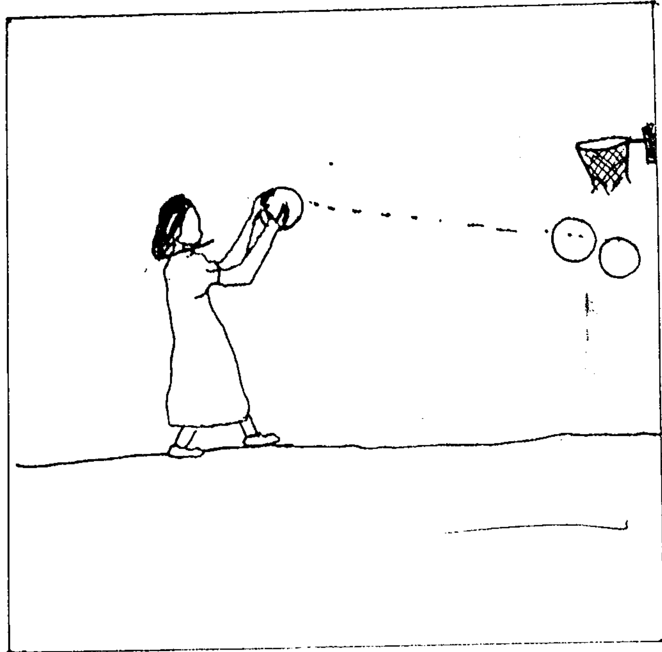
.. ورقة الإجابة ..

الإسم ....
العمر ....
المستوى ....
إسم الروضة ....

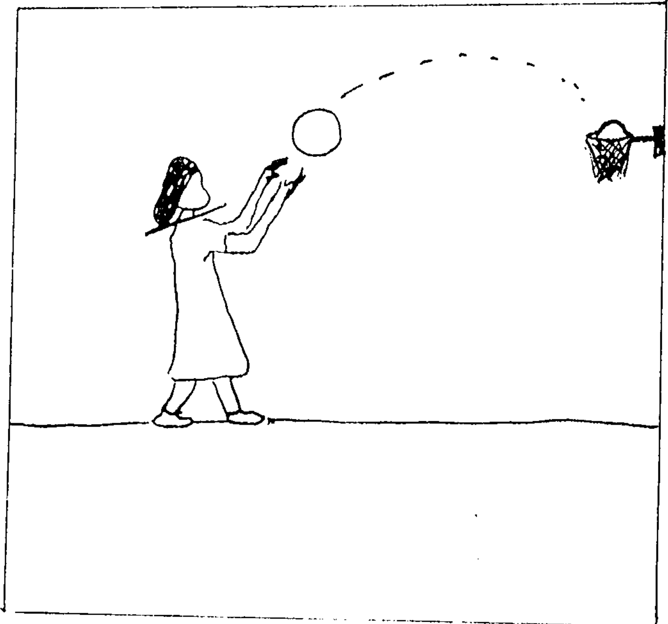
رقم الصورة	الدرجة
١-	
٢-	
٣-	
٤-	
٥-	
٦-	
٧-	
٨-	
٩-	
١٠-	
١١-	
١٢-	
١٣-	
١٤-	
١٥-	
١٦-	
١٧-	
١٨-	
١٩-	
٢٠-	
٢١-	
٢٢-	
٢٣-	
٢٤-	
٢٥-	
٢٦-	
٢٧-	
٢٨-	
٢٩-	
٣٠-	
٣١-	
٣٢-	
٣٣-	
٣٤-	
٣٥-	
٣٦-	
٣٧-	
٣٨-	
٣٩-	
٤٠-	

الإسم ....
العمر ....
المستوى ....
إسم الروضة ....

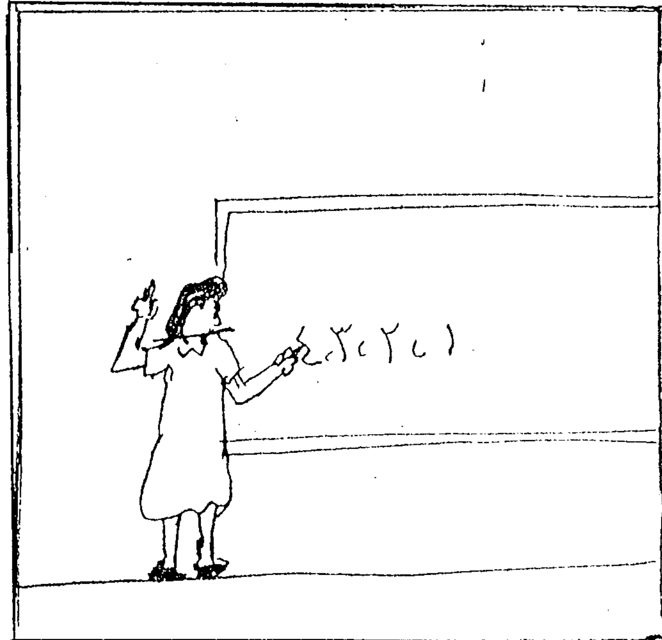
رقم الصورة	الدرجة
١-	
٢-	
٣-	
٤-	
٥-	
٦-	
٧-	
٨-	
٩-	
١٠-	
١١-	
١٢-	
١٣-	
١٤-	
١٥-	
١٦-	
١٧-	
١٨-	
١٩-	
٢٠-	
٢١-	
٢٢-	
٢٣-	
٢٤-	
٢٥-	
٢٦-	
٢٧-	
٢٨-	
٢٩-	
٣٠-	
٣١-	
٣٢-	
٣٣-	
٣٤-	
٣٥-	
٣٦-	
٣٧-	
٣٨-	
٣٩-	
٤٠-	



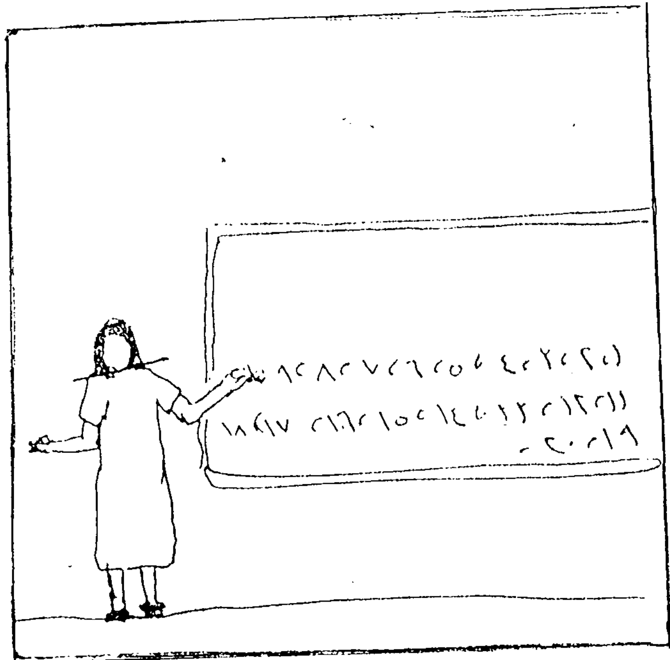
هذه البنت لا تعرف اللعب بالكره



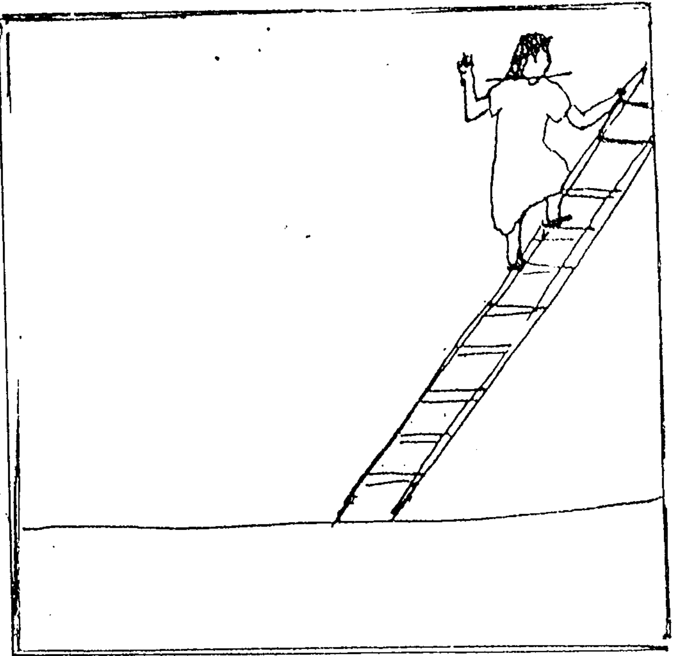
هذه البنت تعرف تلعب بالكره .



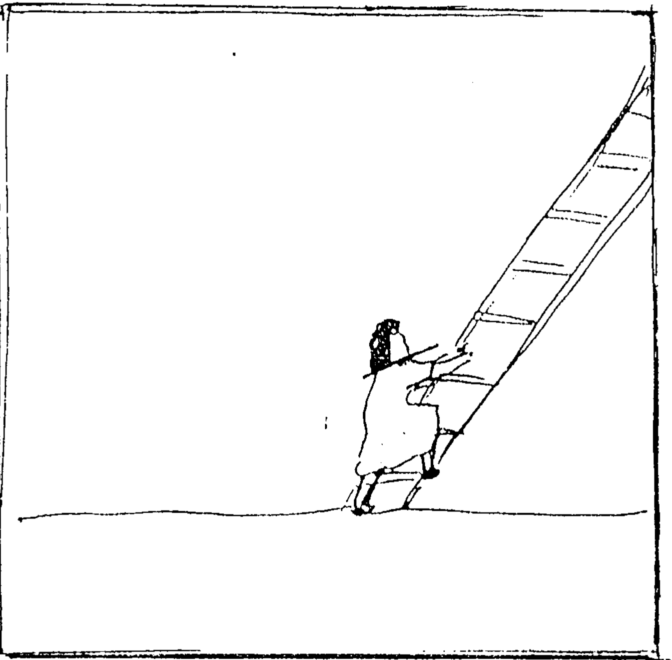
هذه البنت لا تعرف العد من واحد لعشرين



هذه البنت تعرف العد من واحد لعشرين



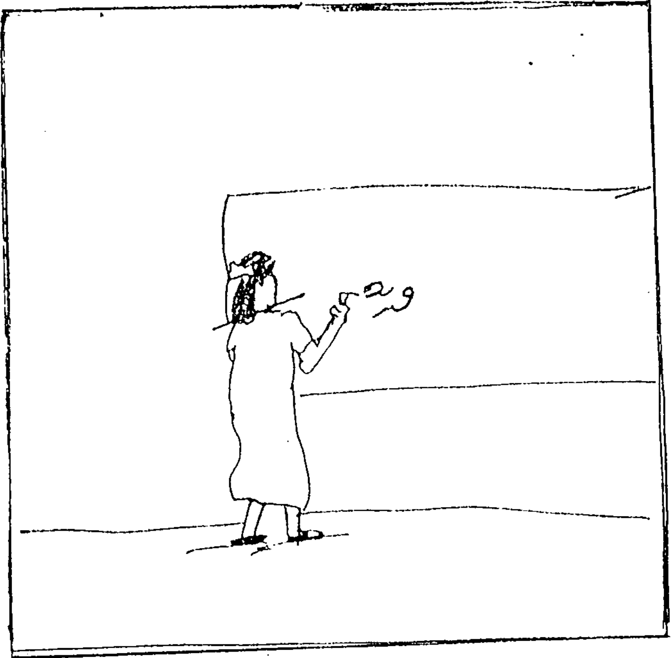
هذه البنت تعرف تصعد الدرج بسهوله



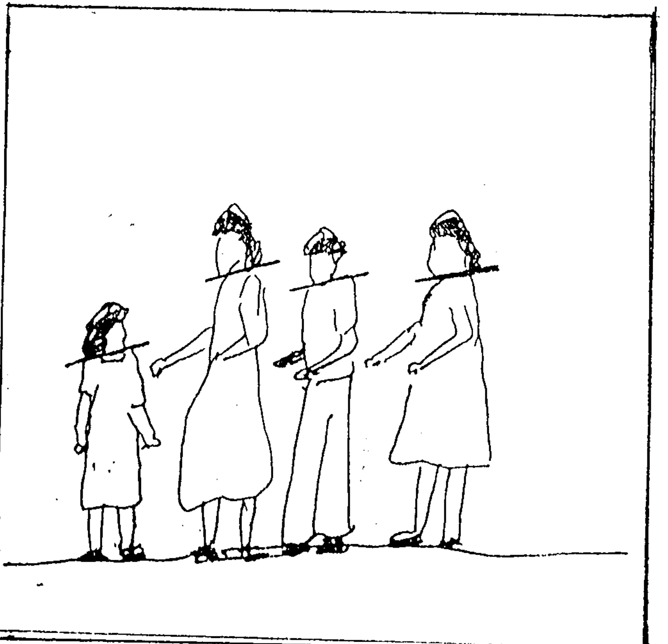
هذه البنت لا تعرف أن تصعد الدرج بسهوله



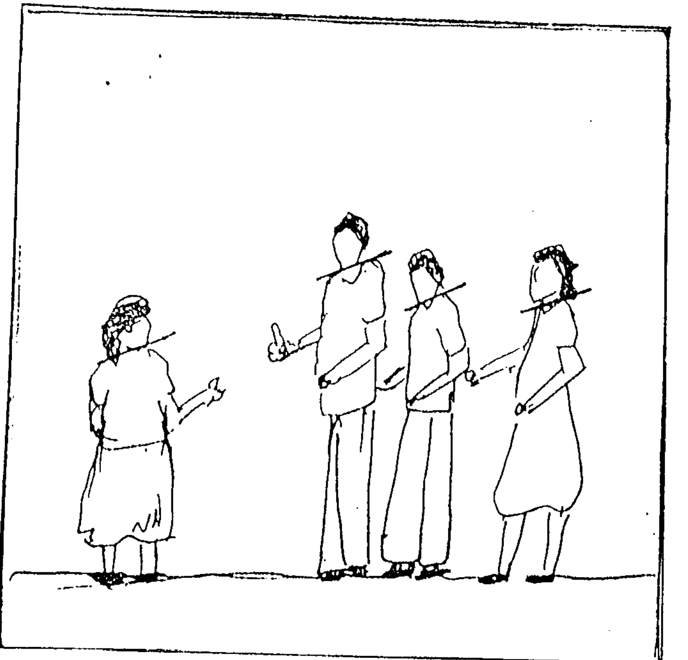
هذه البنت تعرف تكتب إسمها



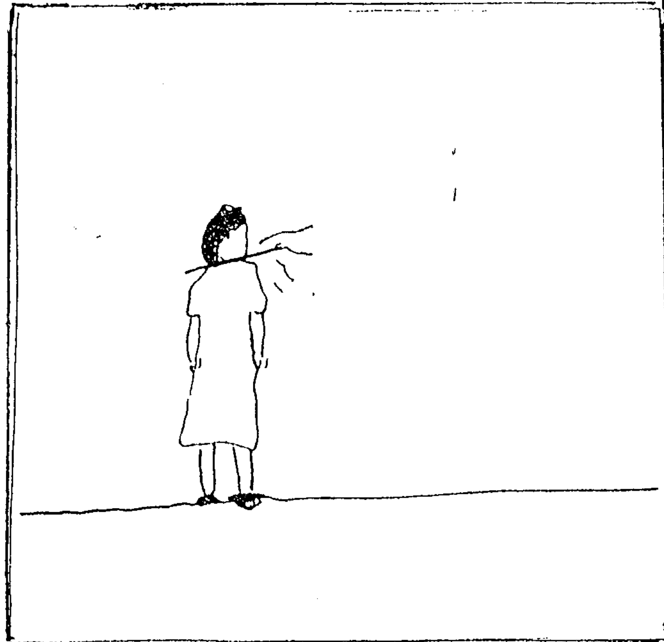
هذه البنت لا تعرف كتابة إسمها.



ناس كثيرة بتقول على هذه البنت إنها مؤدبة وشاطرة



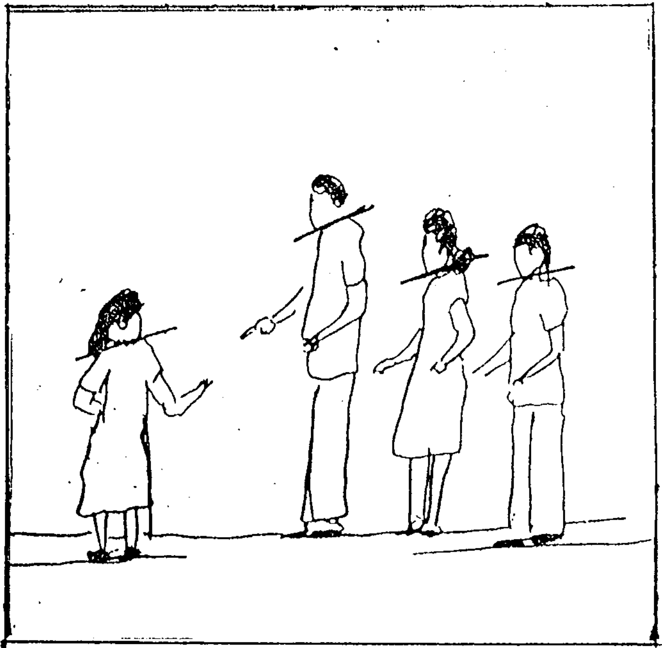
ناس كثيره بتقول على هذه البنت إنها غير مؤدبه وشاطره



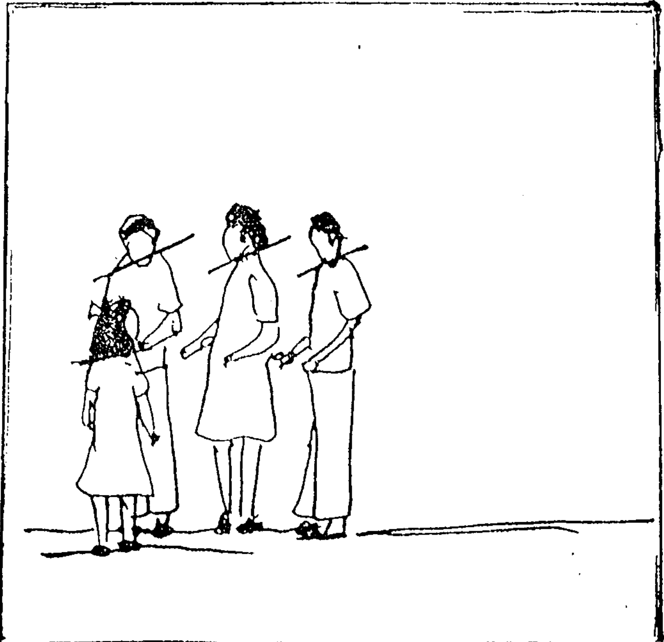
هذه البنت لا تنشد بصوت جميل



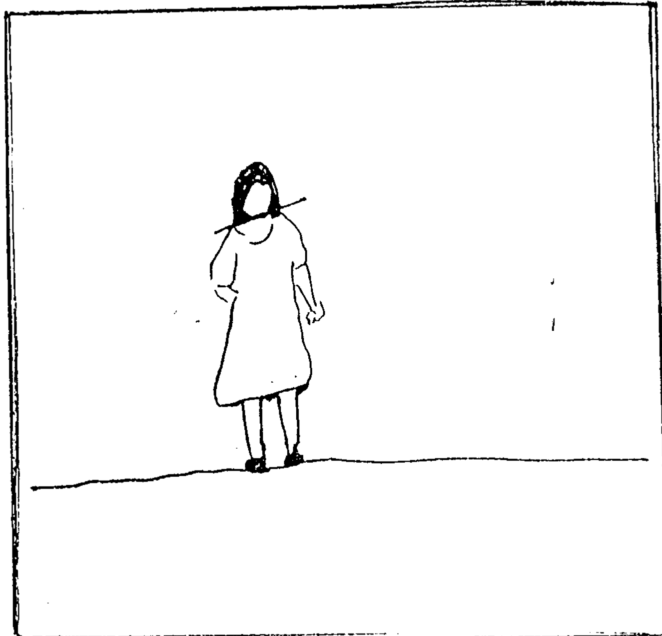
هذه البنت تعرف تنشد بصوت جميل



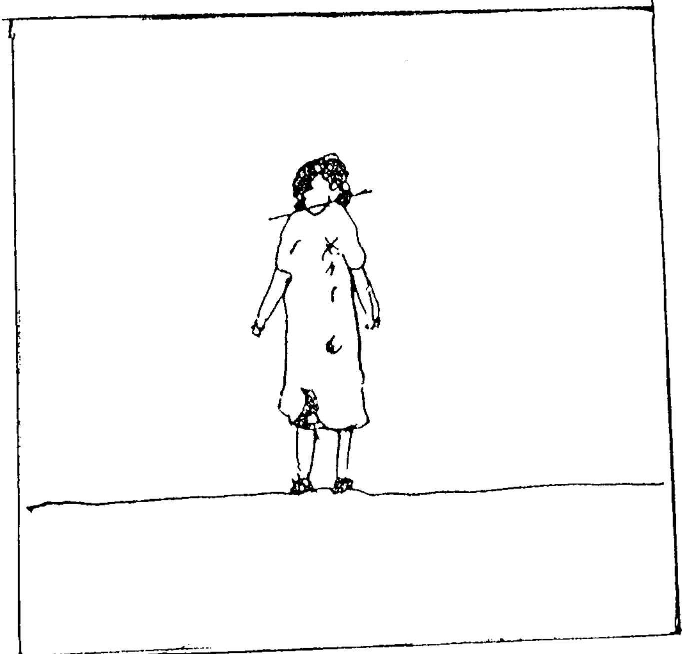
الناس بيقولوا على هذه البنت إنها غير ذكية وما تفهم



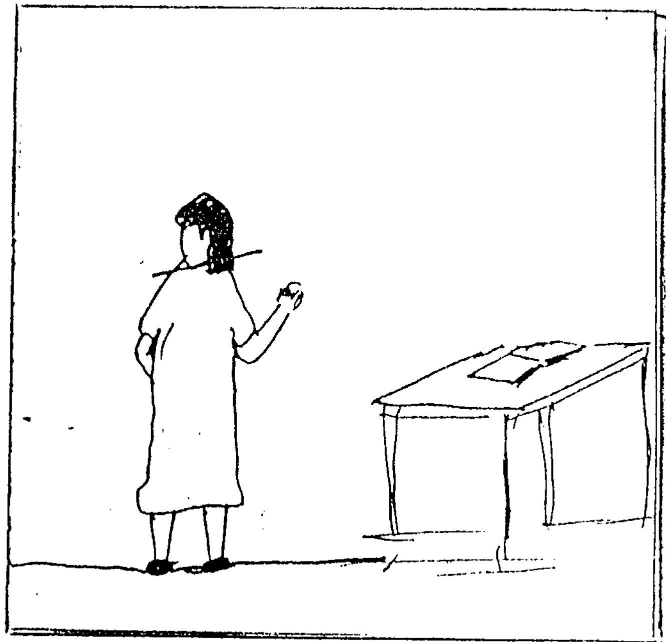
الناس بيقولوا على هذه البنت إنها ذكية وتفهم



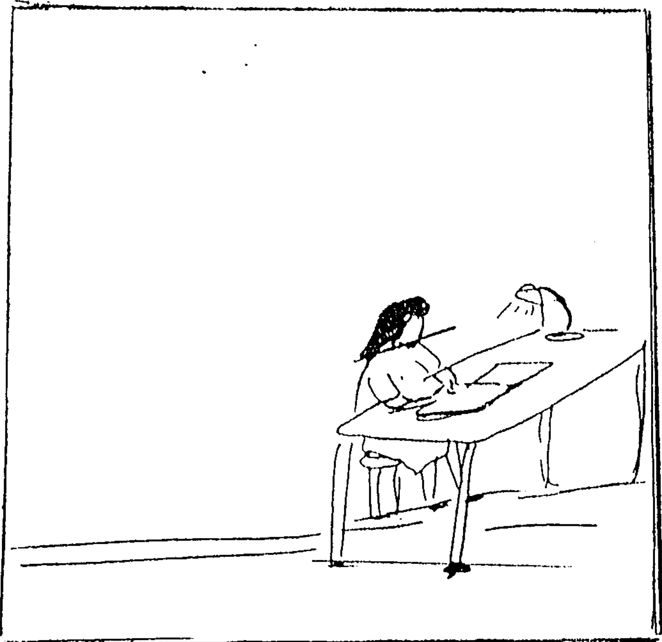
هذه البنت دائماً تكون نظيفه



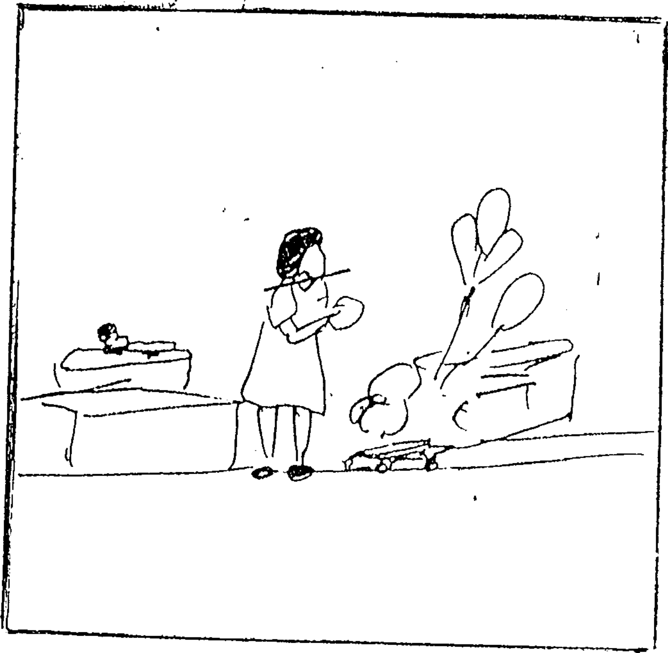
هذه البنت دائماً تكون غير نظيفه.



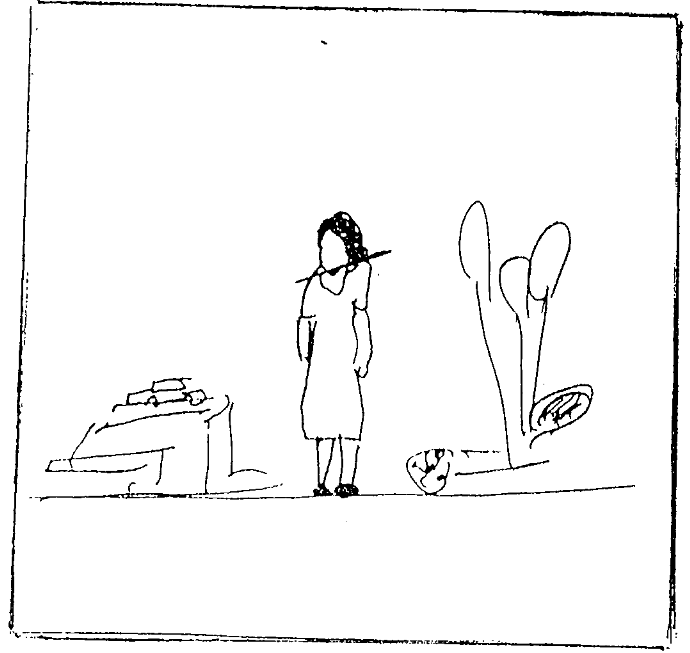
لا تريد هذه البنت أن تتعلم القراءة



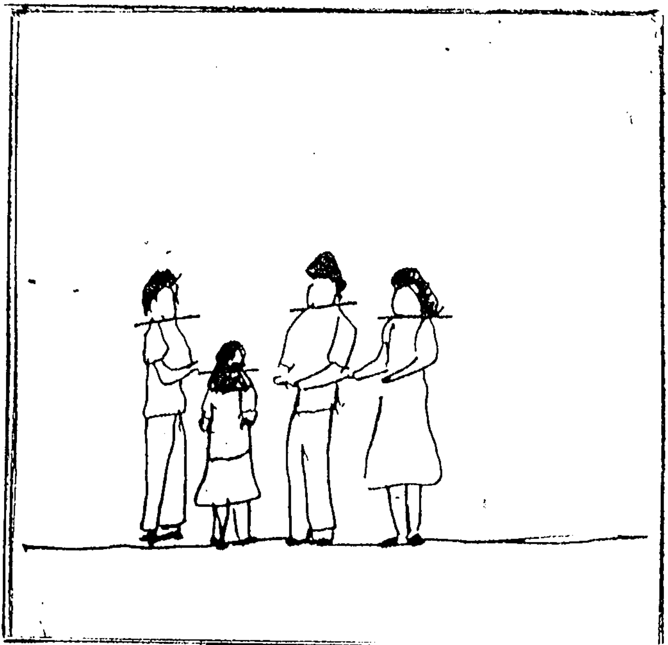
تريد هذه البنت أن تتعلم القراءة



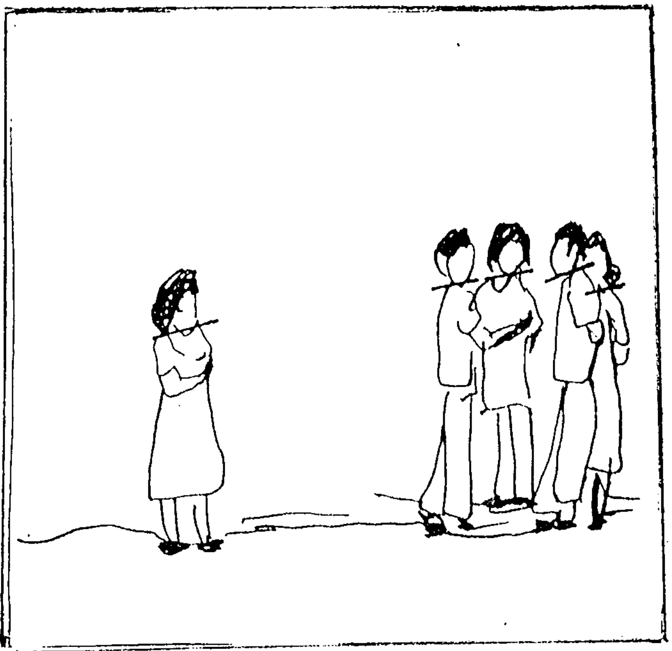
هذه البنت تحب اللعب



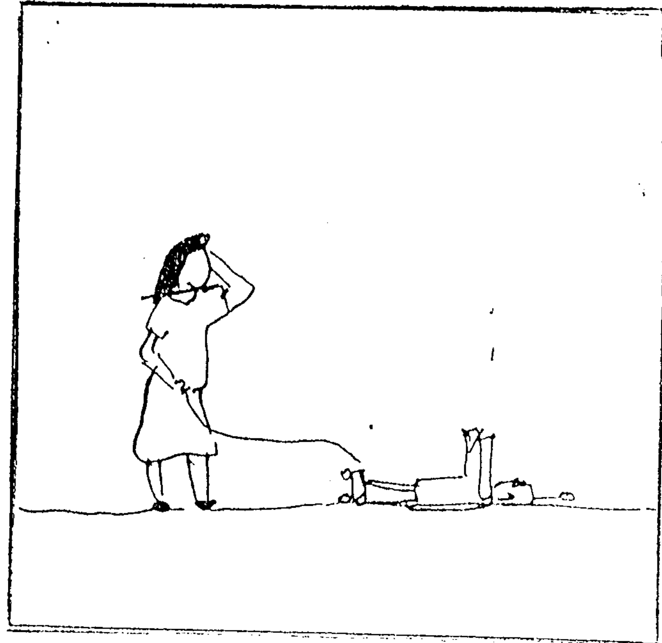
هذه البنت لا تحب اللعب



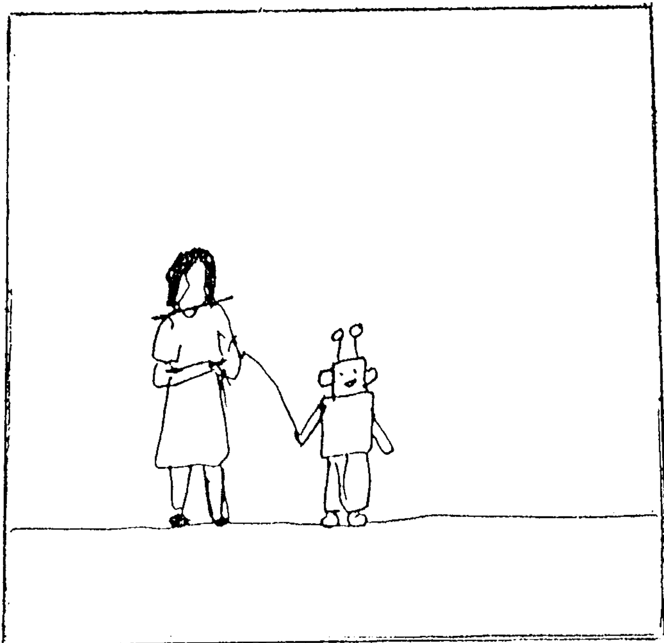
الأولاد والبنات يحبو يتكلموا مع هذه البنت



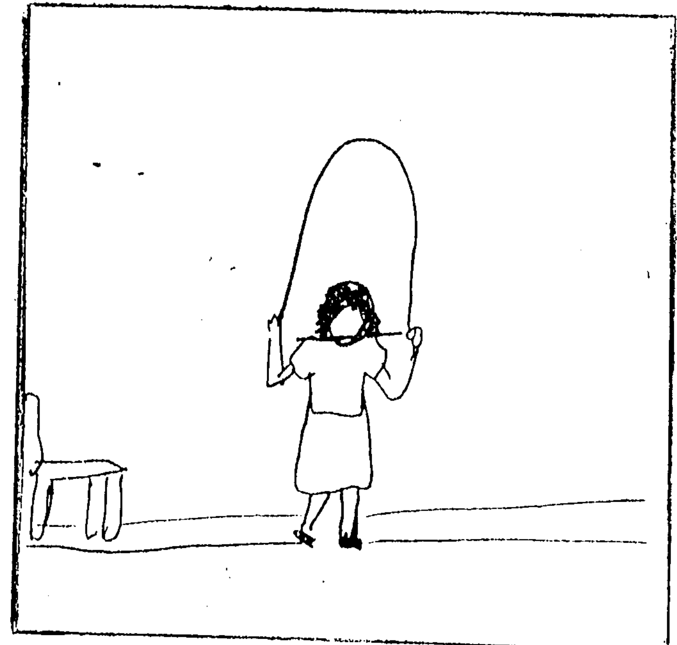
الأولاد والبنات ما يحبو يتكلموا مع هذه البنت



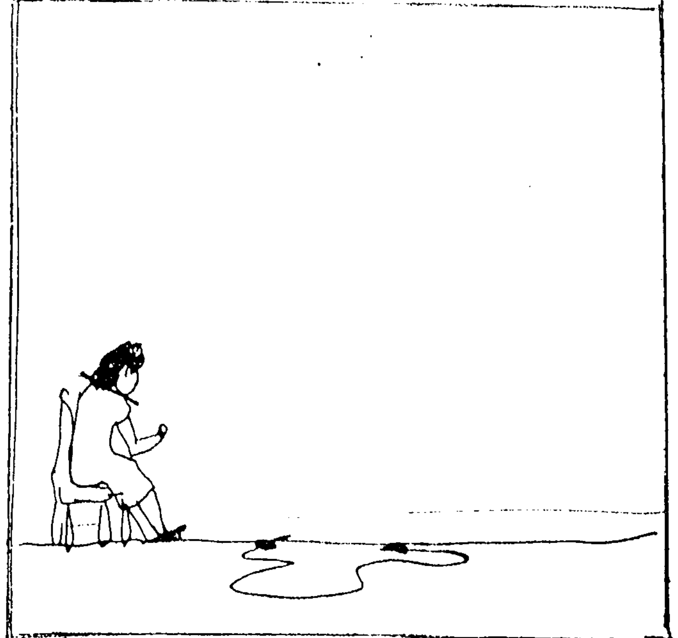
هذه البنت لا تعرف أن تشغل هذه اللعبه



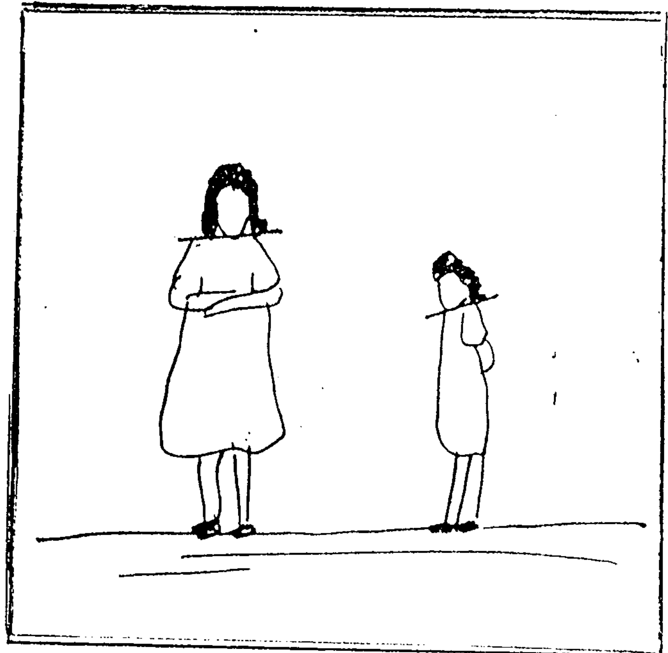
هذه البنت تعرف تشغل هذه اللعبه



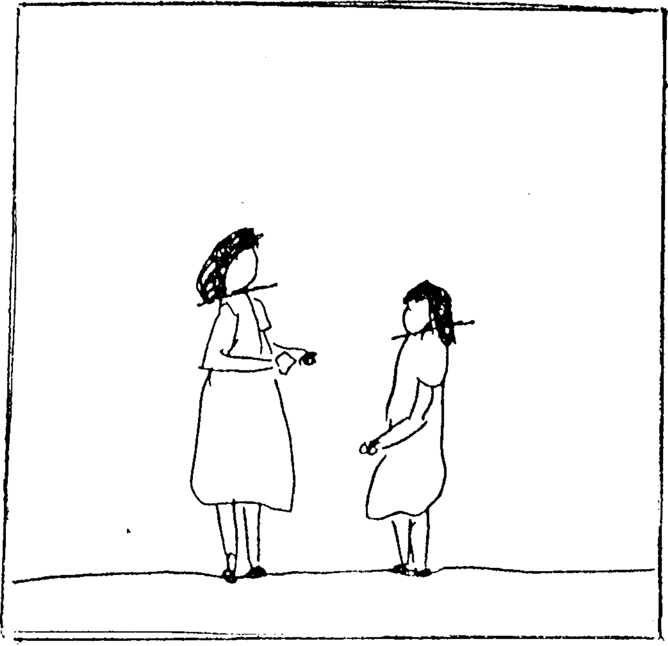
هذه البنت تلعب كثير ولا تتعب



هذه البنت تتعب وهي تلعب



هذه البنت أمها زعلانه منها



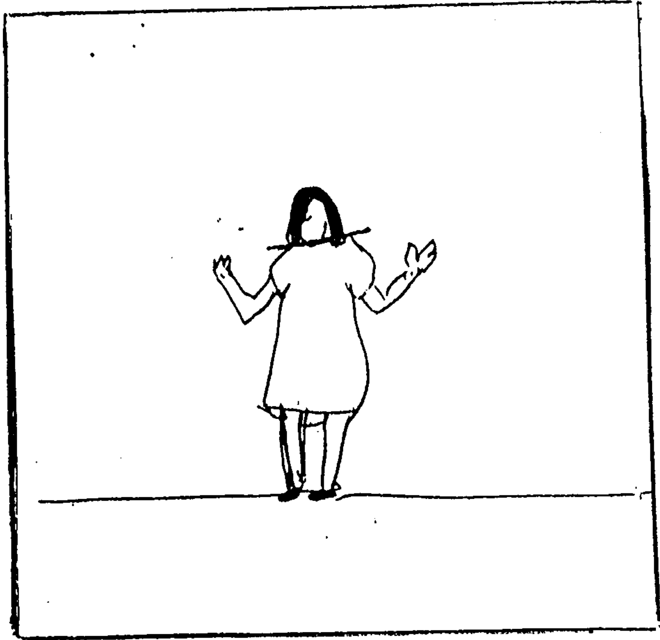
هذه البنت امها بتحبها.



هذه البنت لا تعرف أن ترتب اللعبة



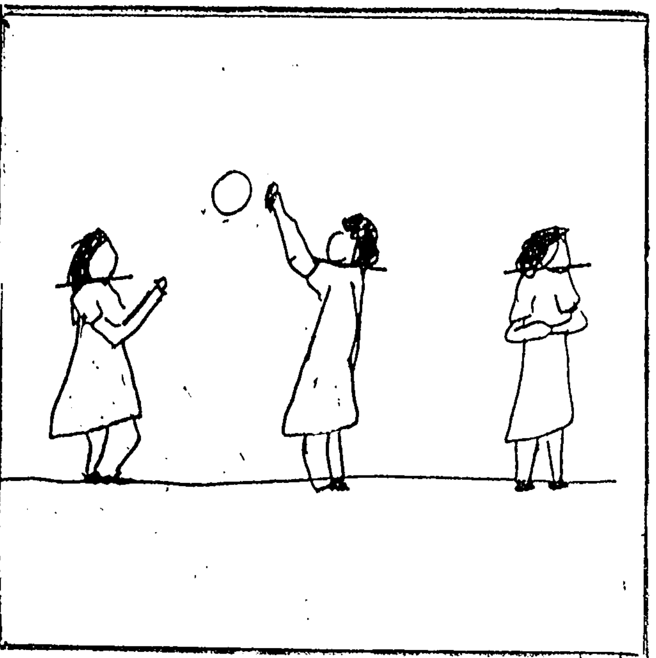
هذه البنت تعرف ترتب اللعبة.



هذه البنت فرحانه



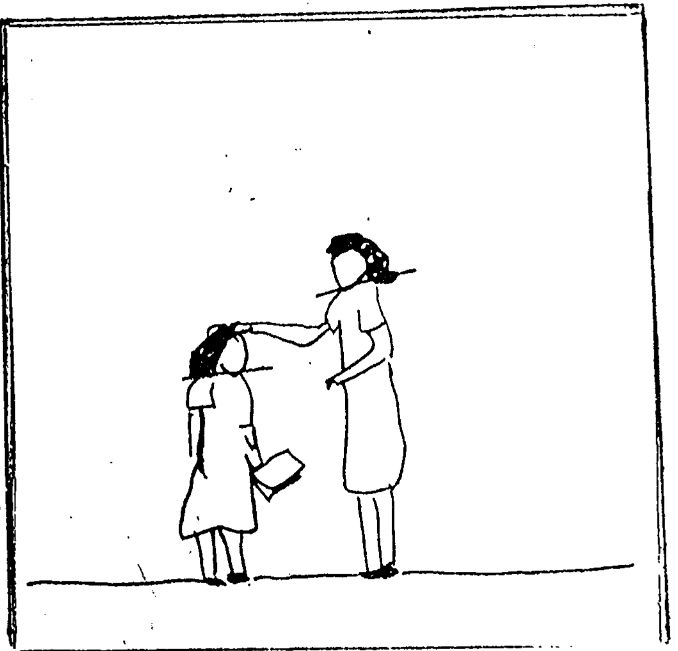
هذه البنت زعلانه



هذه البنت لا تحب اللعب مع البنات الأخريات



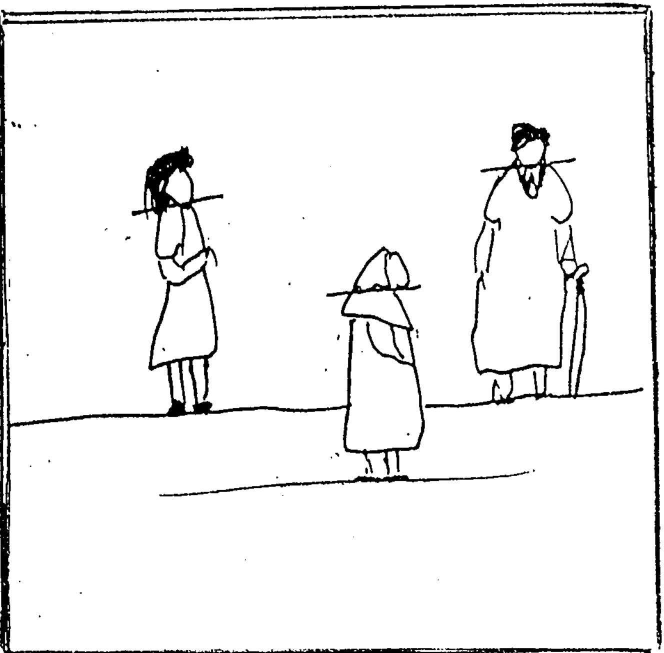
هذه البنت تحب اللعب مع البنات الأخريات



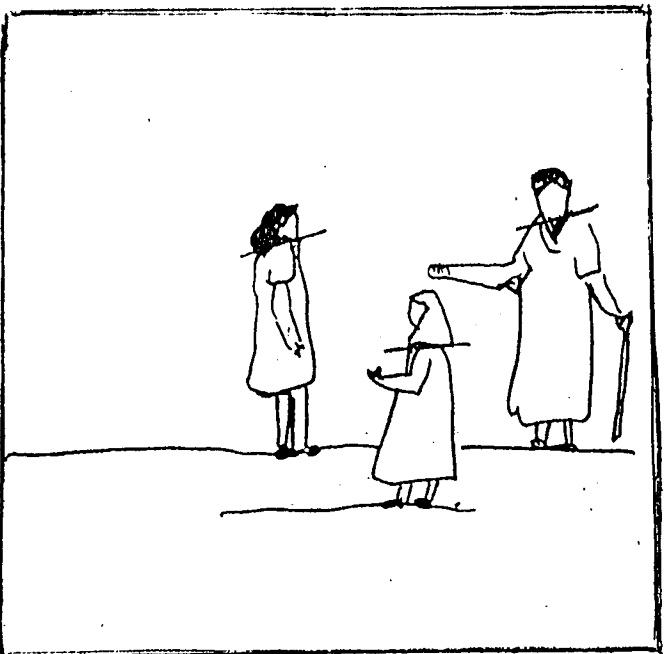
هذه البنت عملت الواجب/ المدرسه مبسوطه منها



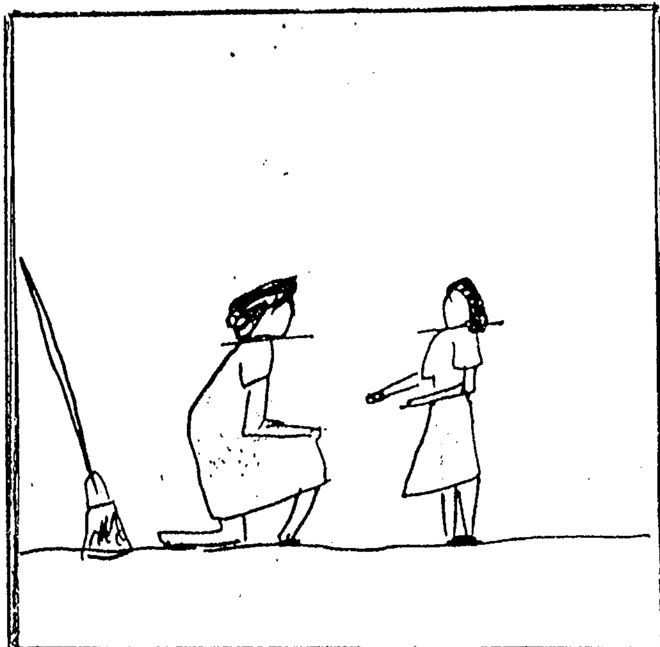
هذه البنت لا تعمل الواجب/ المدرسه زعلانه منها



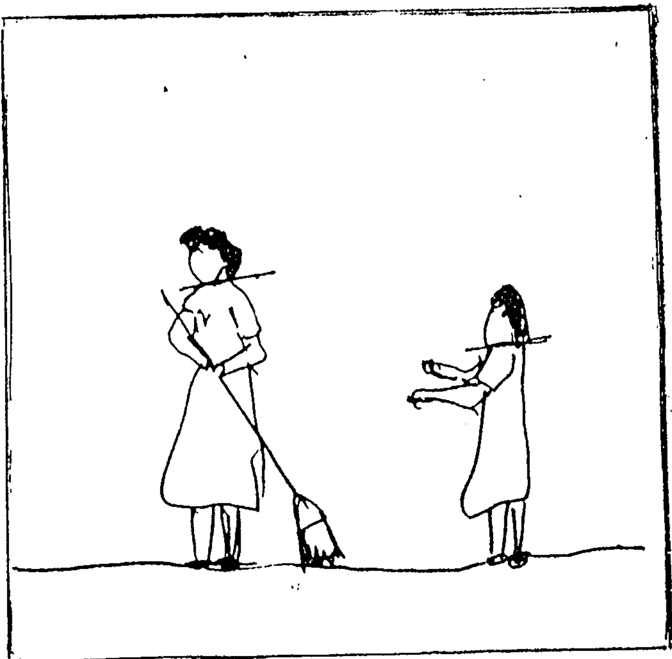
جد هذه البنت وجدتها زعلانين منها ولا يحبوا أن يكلموها.



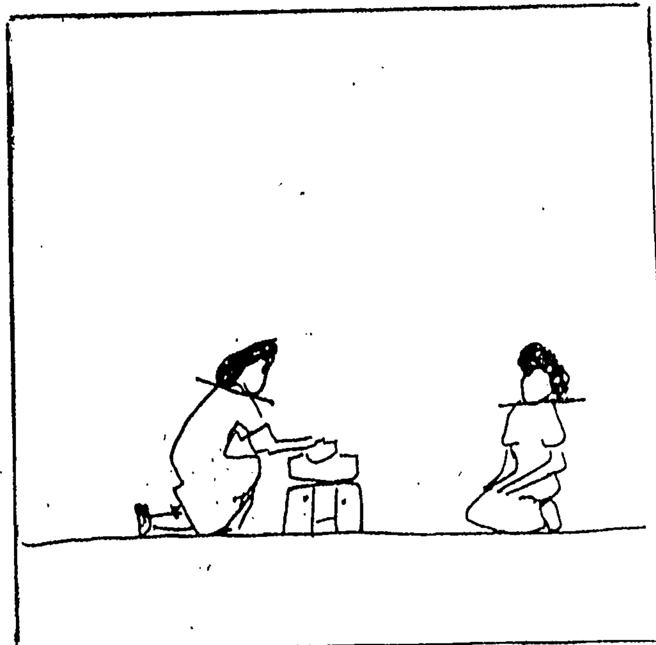
جد هذه البنت وجدتها يحبوها ويتكلموا معاها



هذه البنت أمها قاعده معاها ويتكلموا مع بعض



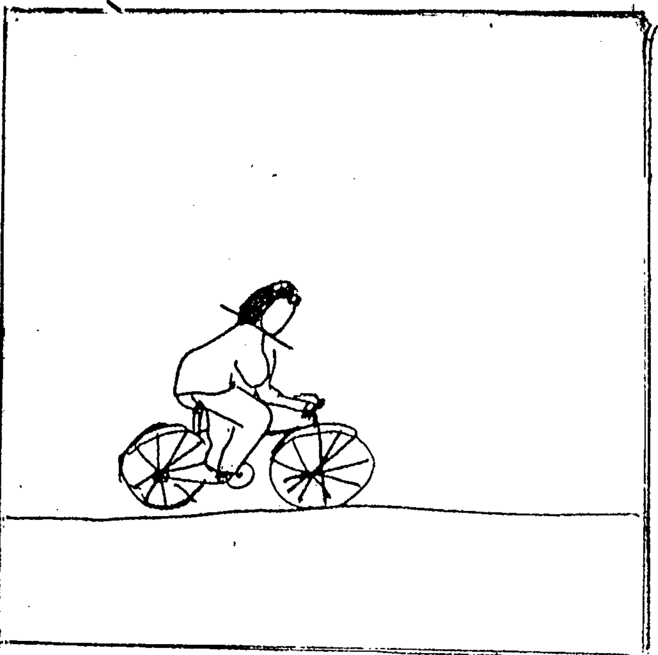
هذه البنت أمها مشغوله عنها ولا تتكلم معاها



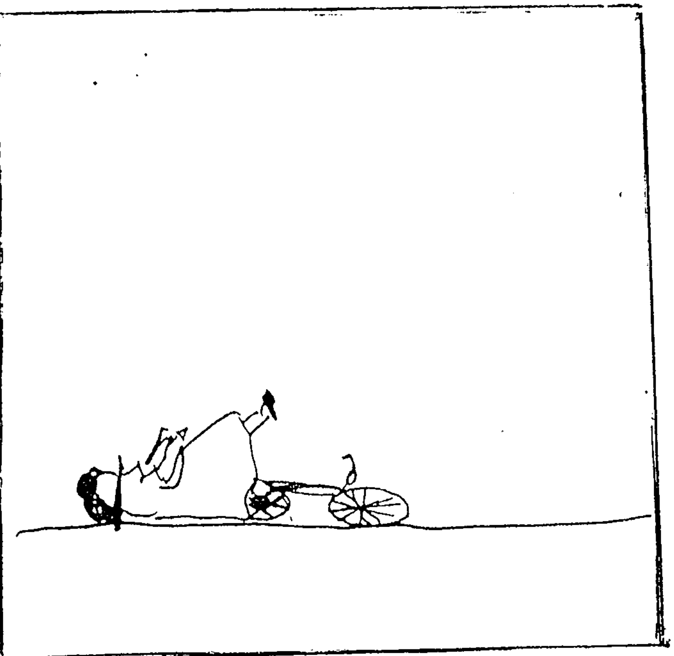
هذه البنت تتفرج على زميلتها وهي تبني بيت باللعبة



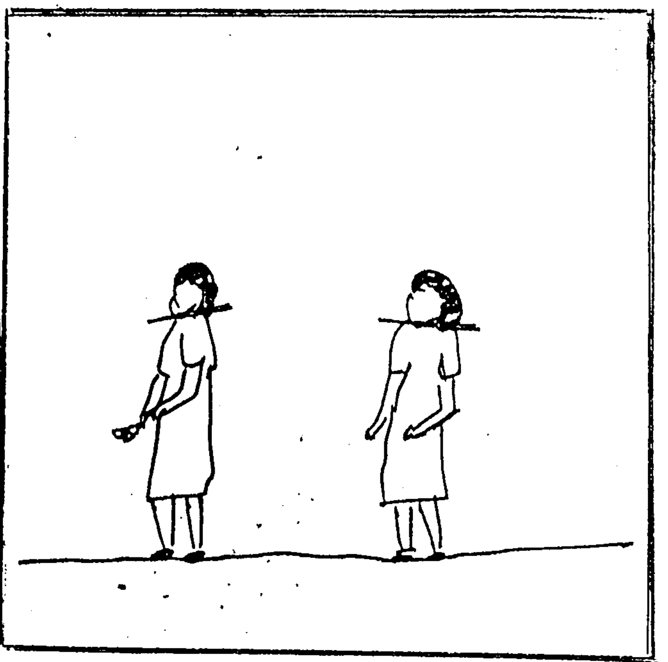
هذه البنت تبني بيت باللعبة



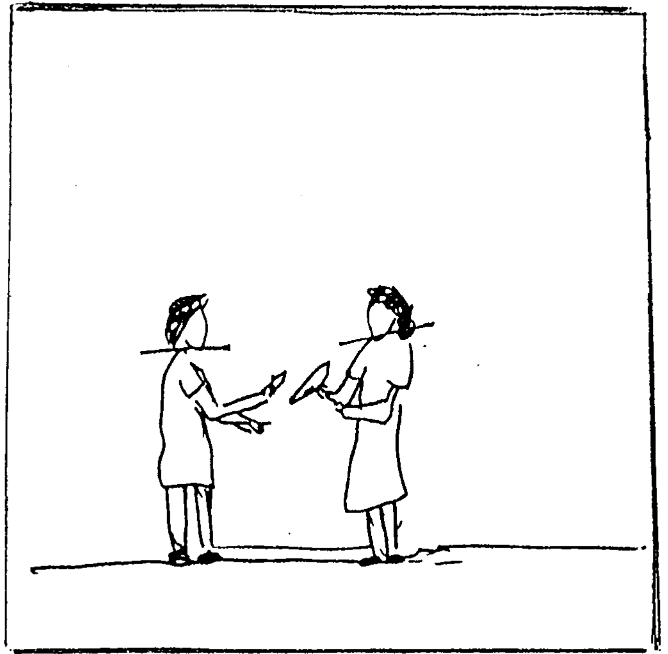
هذه ألبنت تعرف تركب دراجه بعجلتين



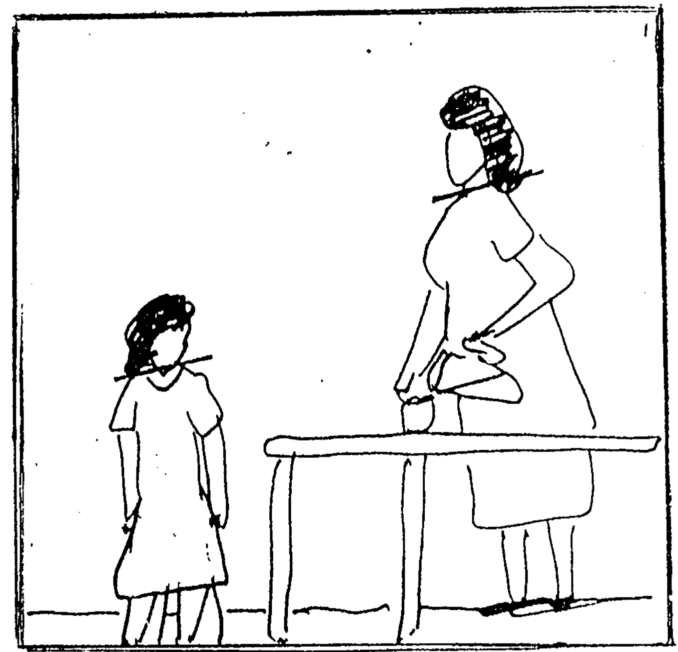
هذه ألبنت لا تعرف ركوب دراجه بعجلتين



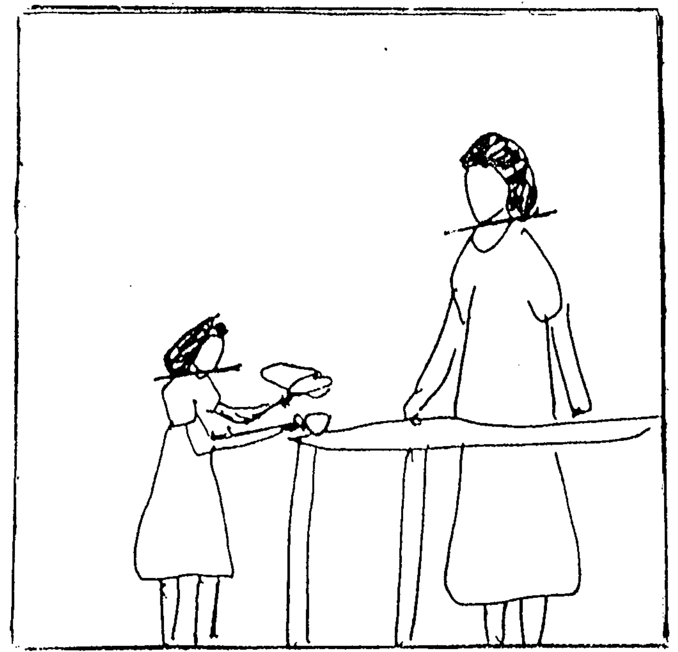
هذه البنت لا تعطي صاحبتها قطعة شوكولاته



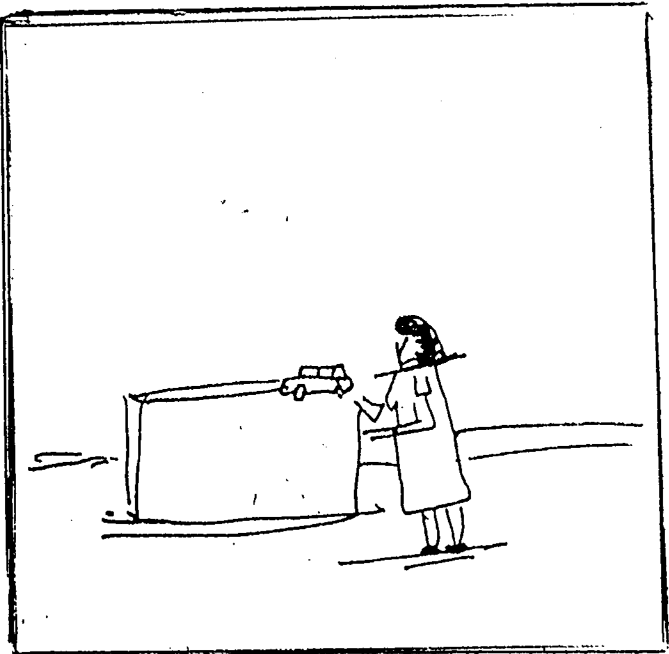
هذه البنت تعطي صاحبتها قطعة شوكولاته



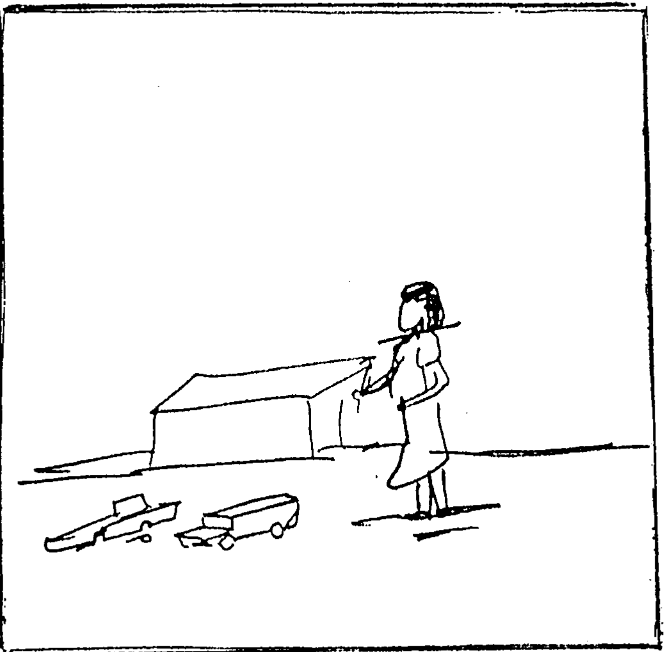
أم هذه البنت تعرف إنها لا تعرف ان تصب لنفسها الحليب.



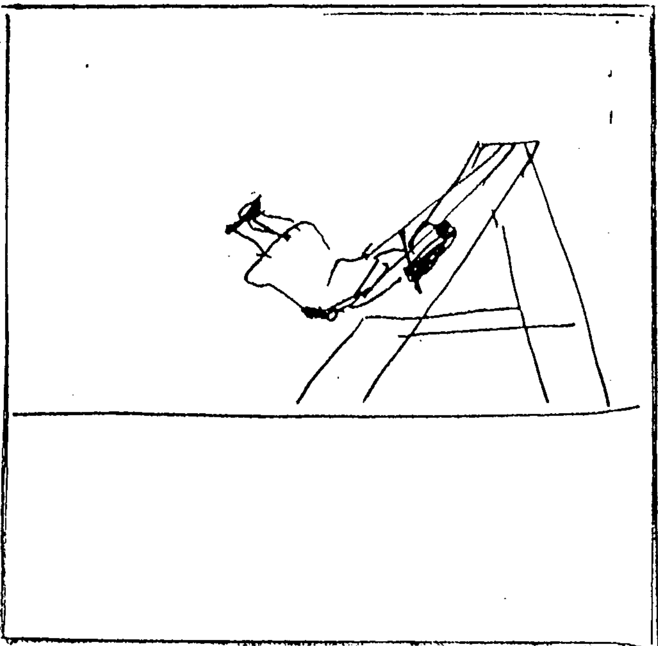
أم هذه البنت تعرف إنها تعرف تصب لنفسها الحليب



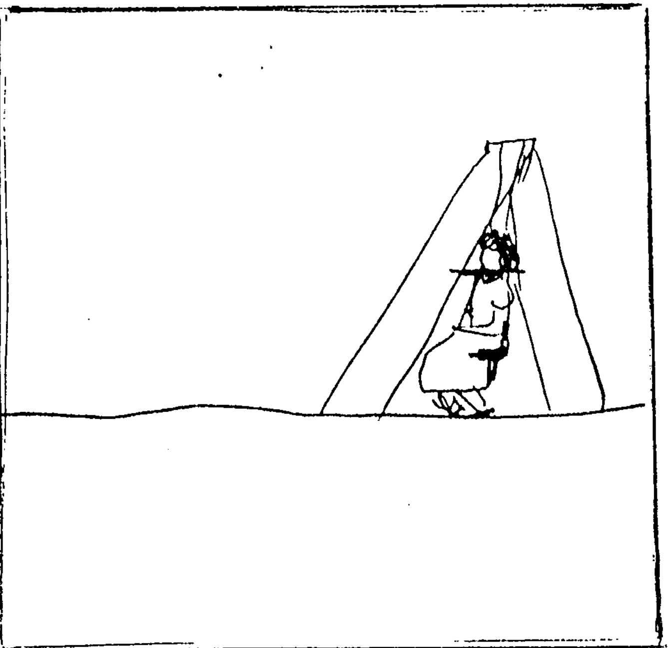
هذه البنت تعرف مكان لعبها



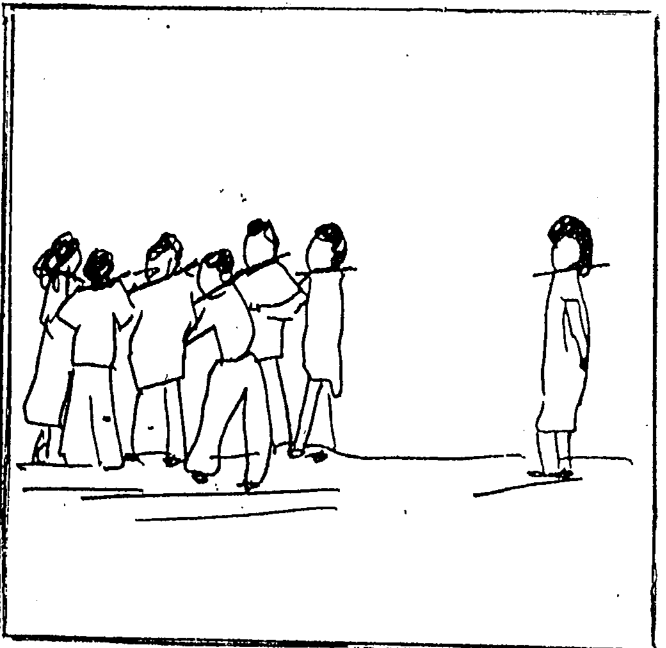
هذه البنت لا تعرف مكان لعبها



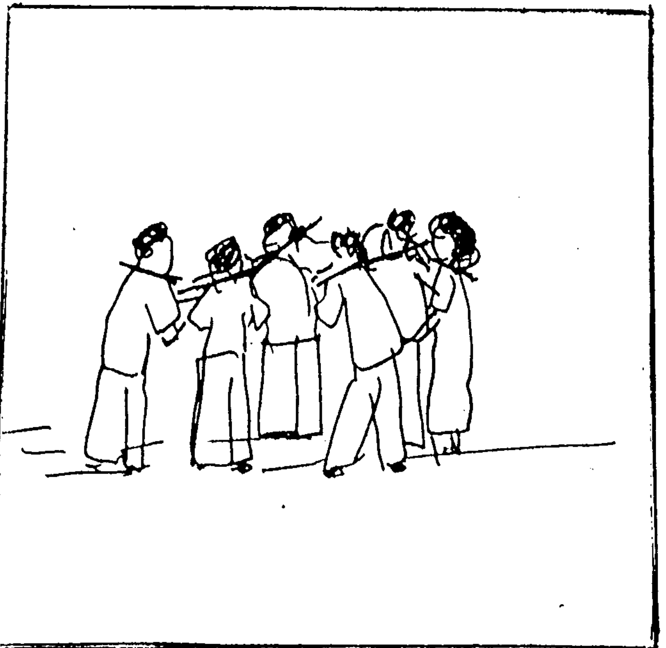
هذه البنت تحب تعلي المرجيحه



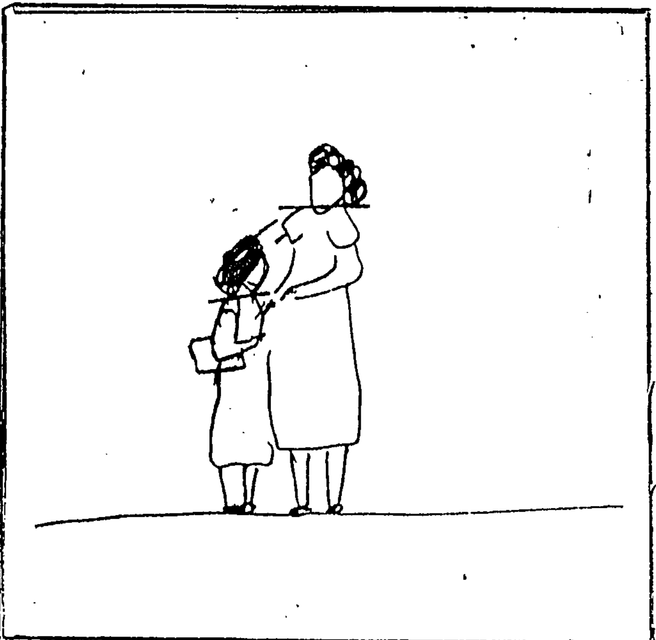
هذه البنت لا تحب أن تعلي المرجيحه.



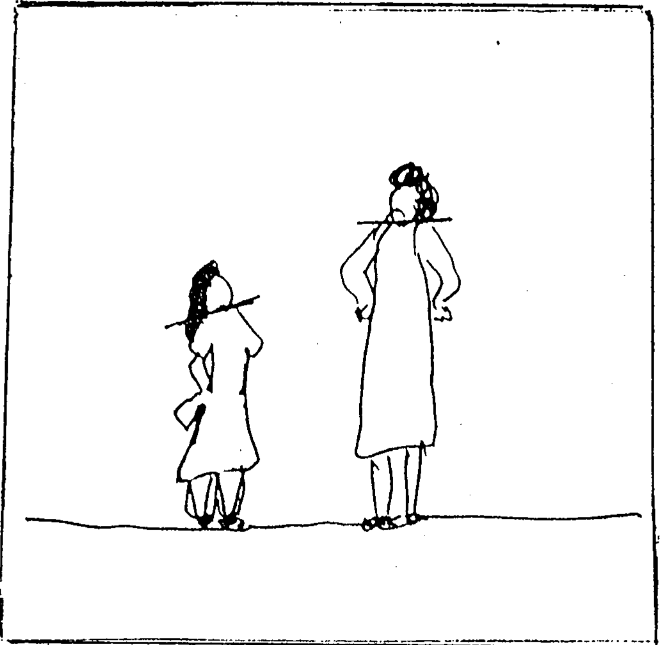
هذه البنت لا أحد تحب أن يلعب معها



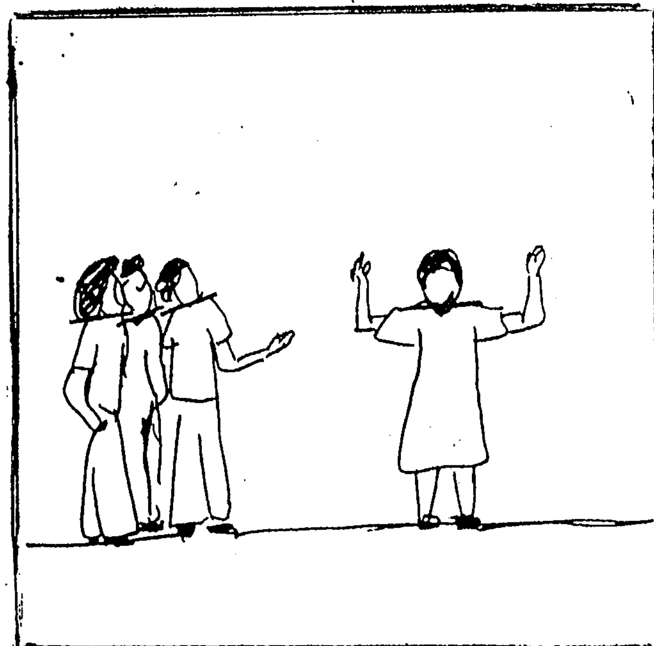
هذه البنت الأولاد والبنات يحبوا اللعب معها.



هذه البنت أمها مبسوطة منها علشان هي
شاطرة في المدرسة.



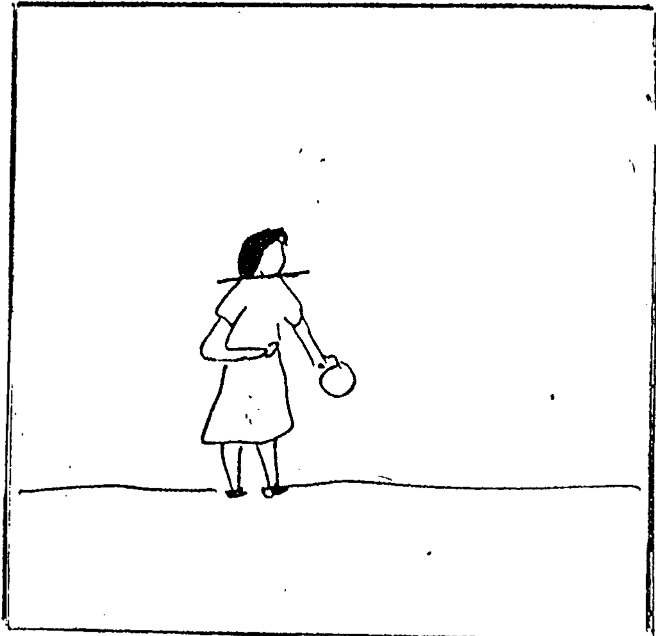
هذه البنت زعلانة أمها منها علشان هي
ما هي شاطرة في المدرسة .



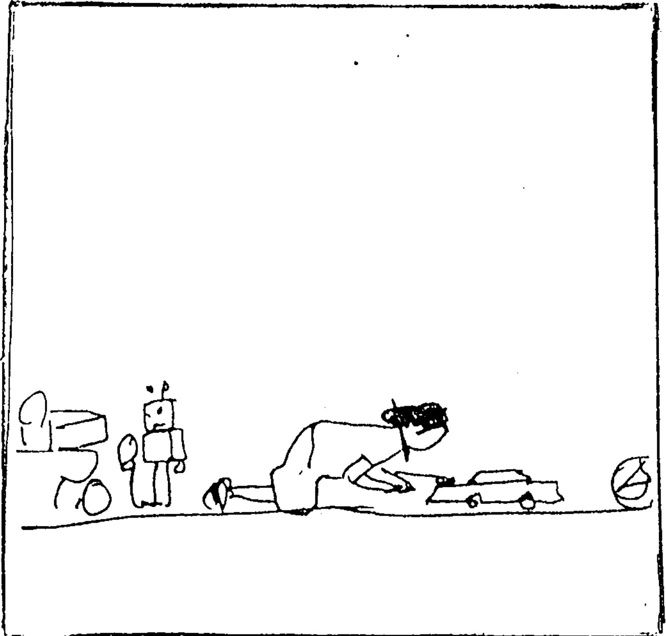
الأولاد والبنات عارفين إن هذه البنت قويه



الأولاد والبنات عارفين إن هذه البنت ضعيفه



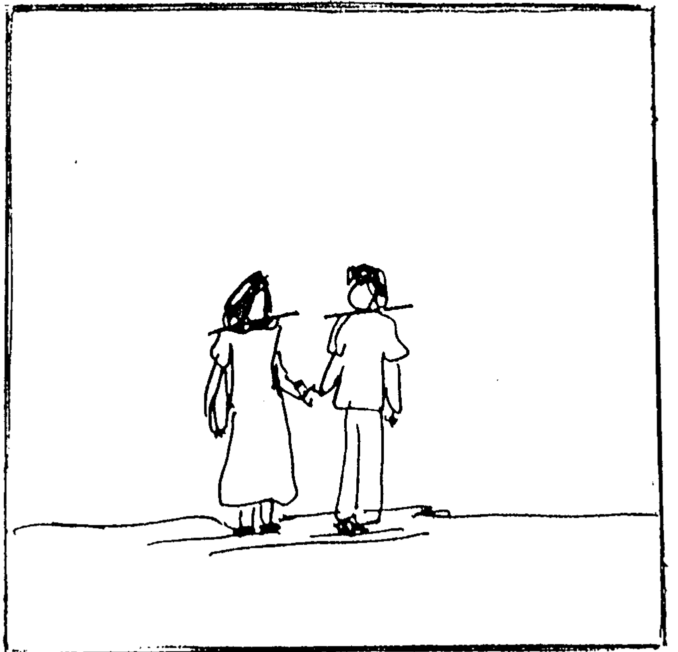
هذه البنت عندها ألعاب قليل



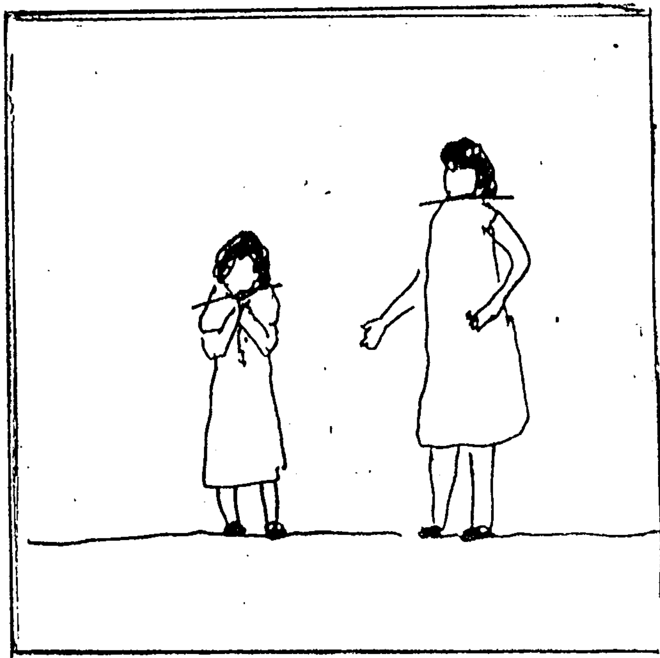
هذه البنت عندها ألعاب كثيرة



هذه البنت عندها أصحاب كثير



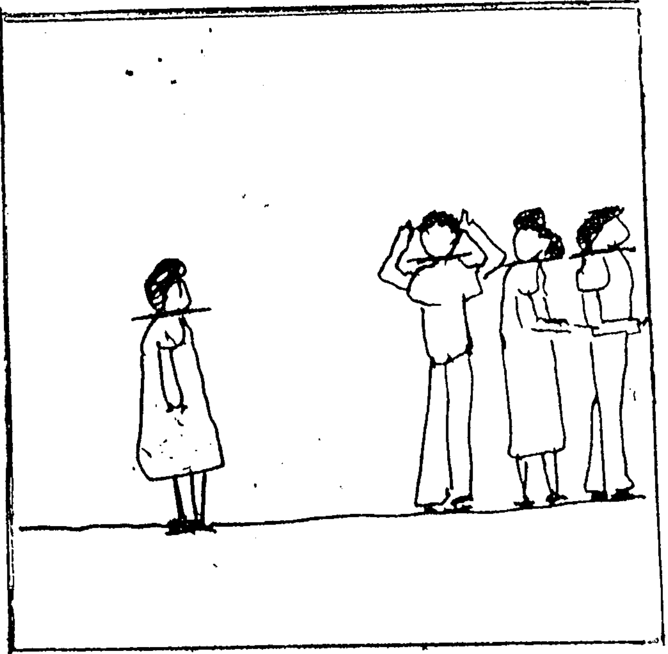
هذه البنت عندها أصحاب قليل



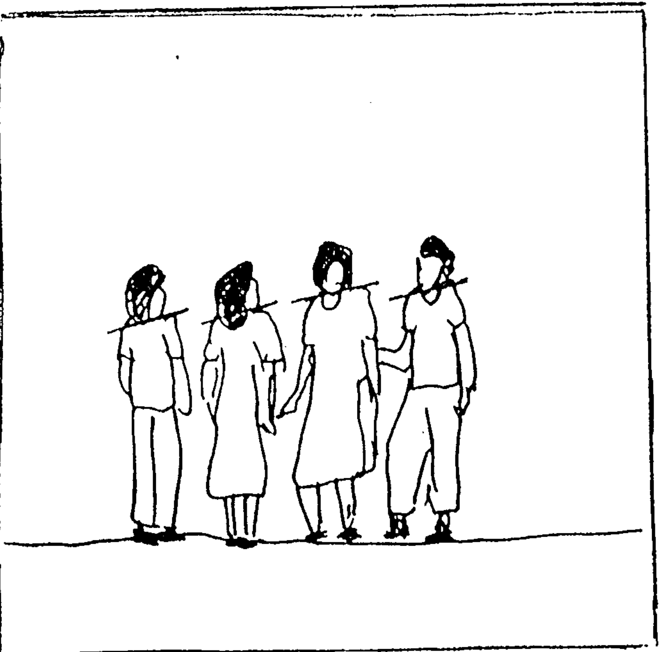
هذه البنت تعرف تلبس لوحدها



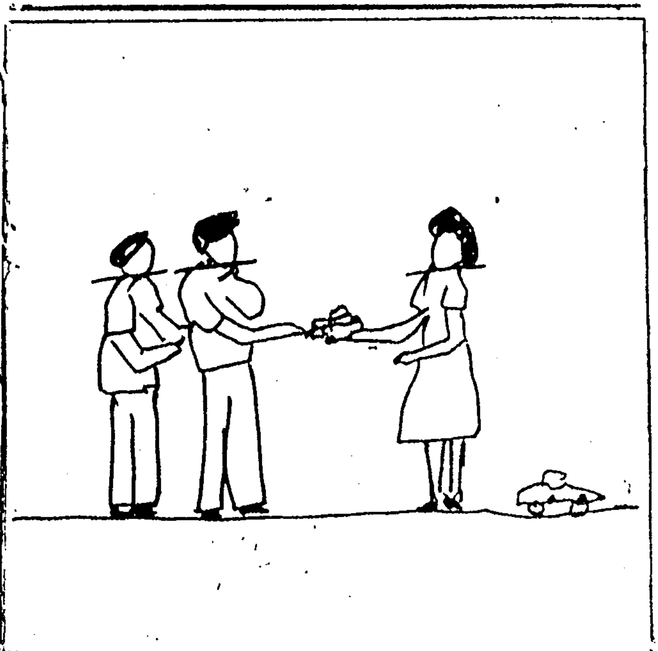
هذه البنت أمها بتساعدها وهي تلبس



الأولاد والبنات لا تحبون هذه البنت



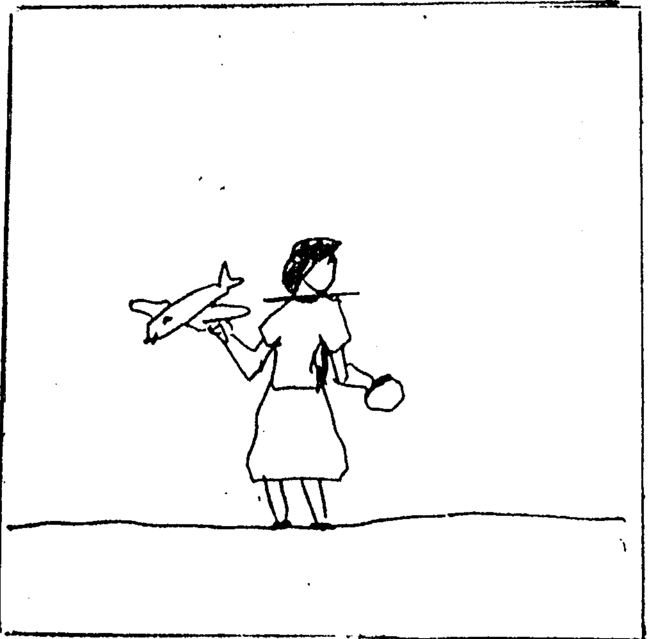
الأولاد والبنات تحبوا هذه البنت



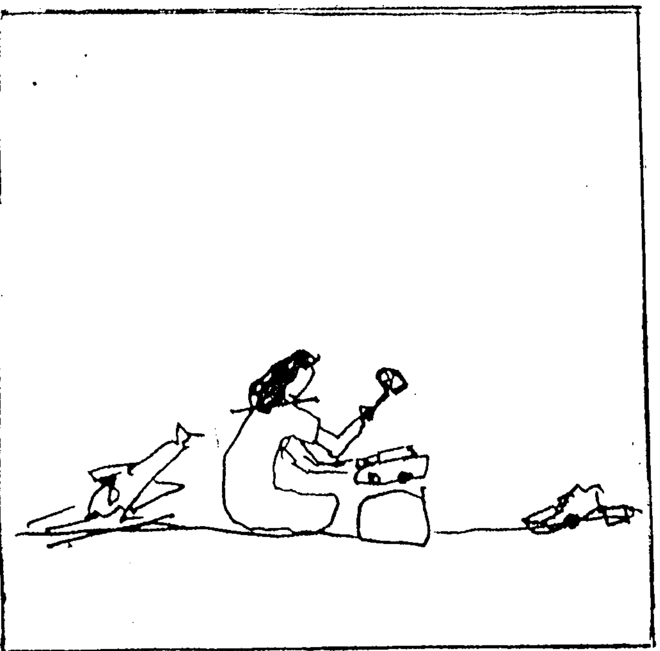
هذه البنت تحب الأولاد الآخرين يلعبوا معها بلعبها



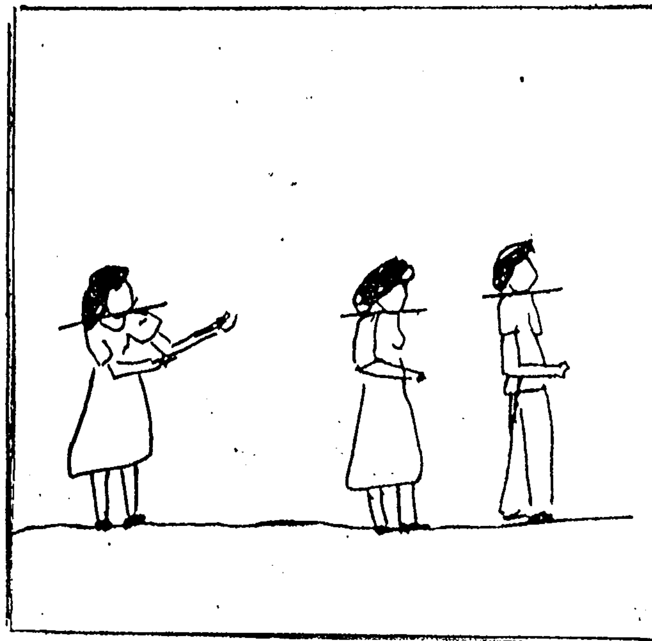
هذه البنت لا تحب الأولاد الآخرين أن يلعبوا معها بلعبها



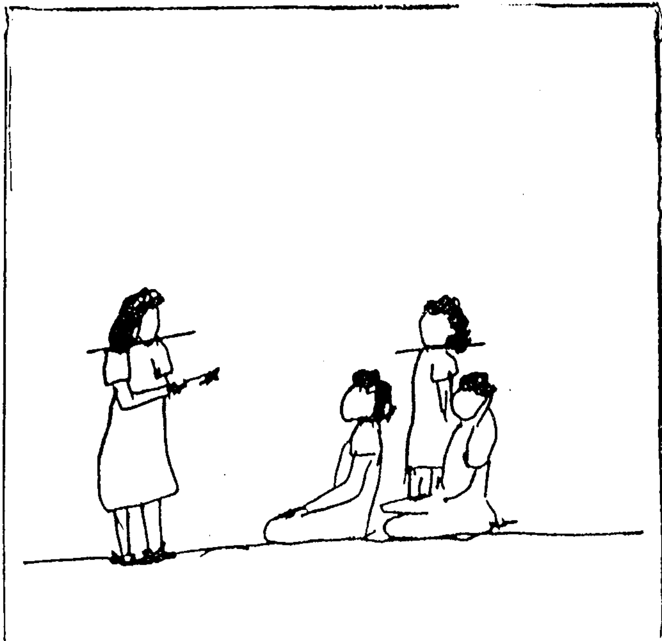
هذه البنت لا تكسر اللعب و الحاجات



هذه البنت تكسر اللعب و الحاجات



هذه البنت لاتحكي حكايه حلوة



الأولاد والبنات بيحبوا يسمعوا حكايات
هذه البنت



هذه البنت تقدر تسبق صاحباتها في الجري



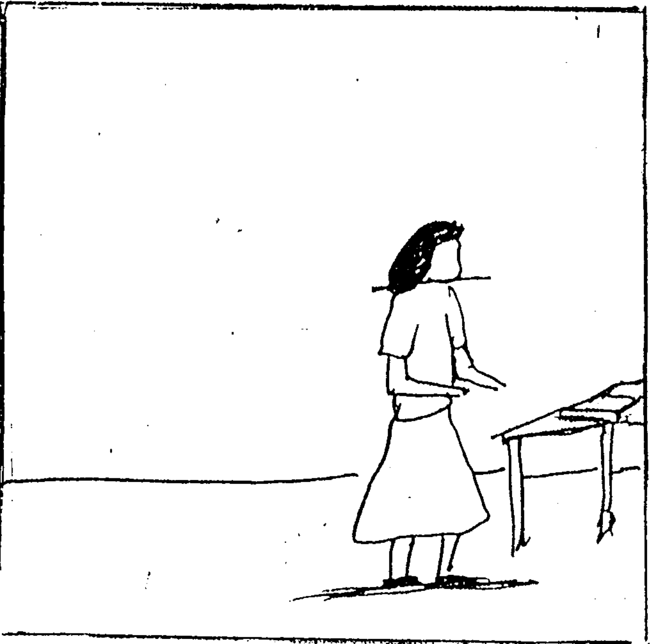
هذه البنت لا تقدر أن تسبق صاحباتها في الجري



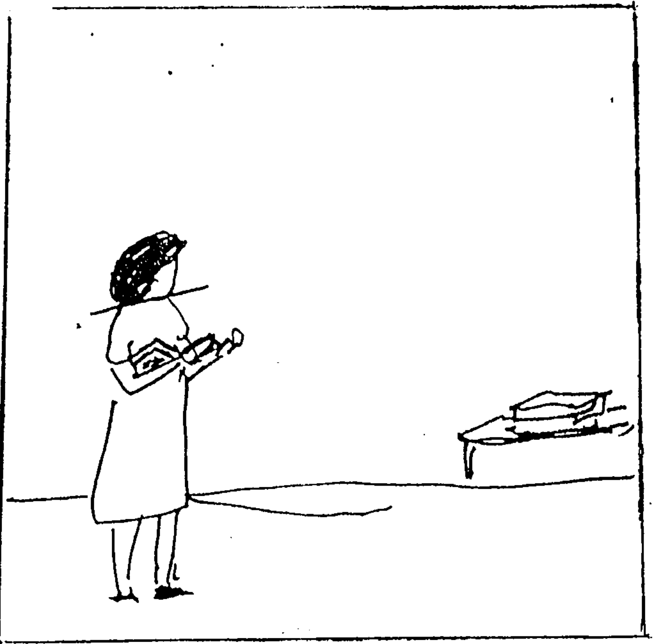
هذه البنت لا تعرف أن تفهم الناس هي تبغى إيه



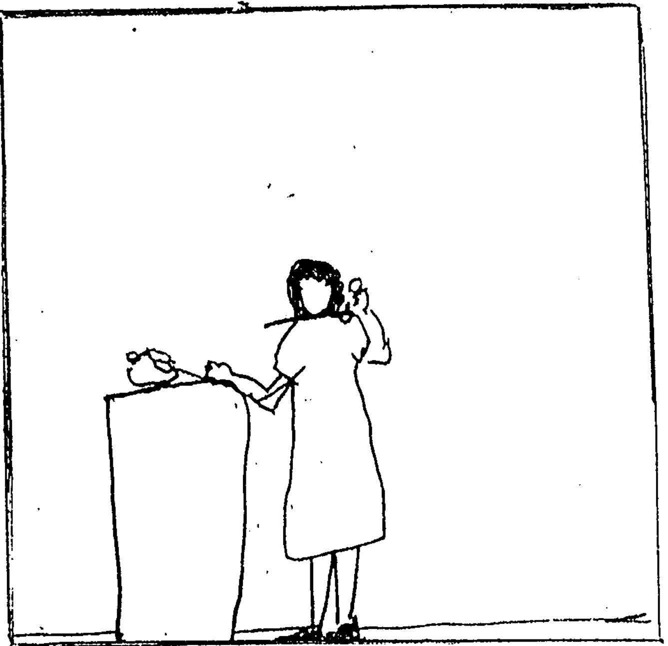
هذه البنت تعرف تفهم الناس هي تبغى إيه



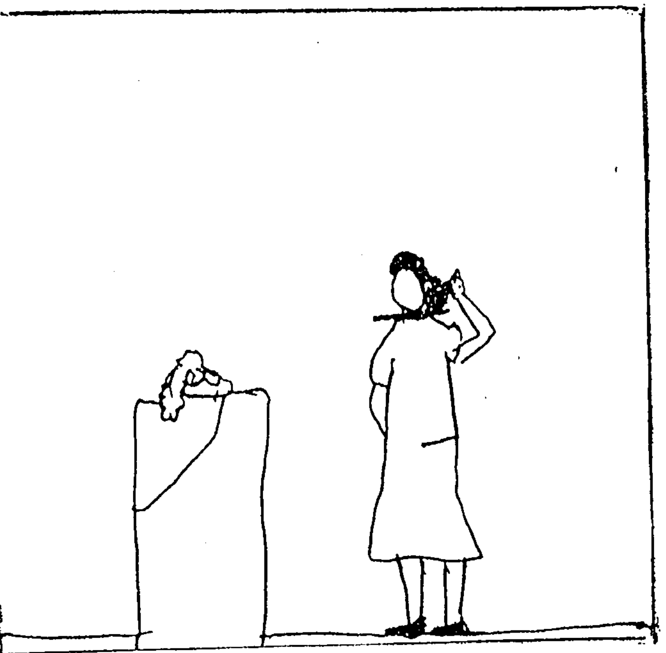
هذه البنت لا تحب أن تتفرج على الصور اللي في الكتب والقصص ..



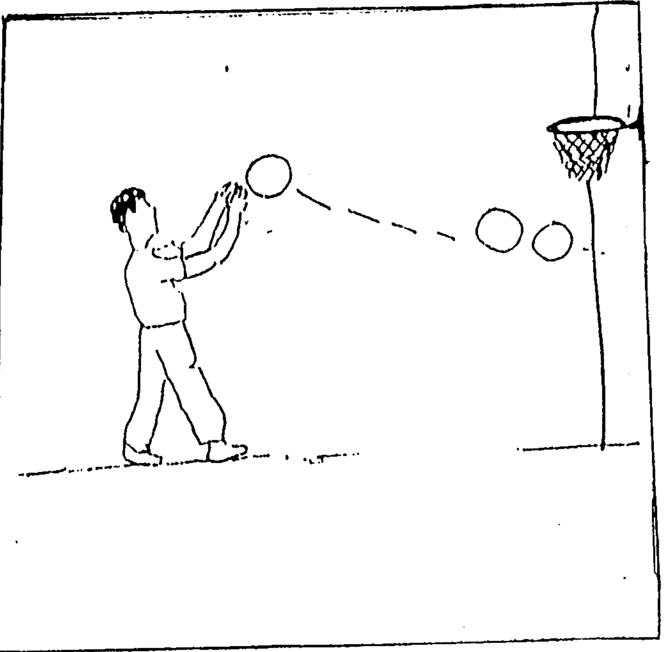
هذه البنت تحب تتفرج على الصور اللي في الكتب والقصص



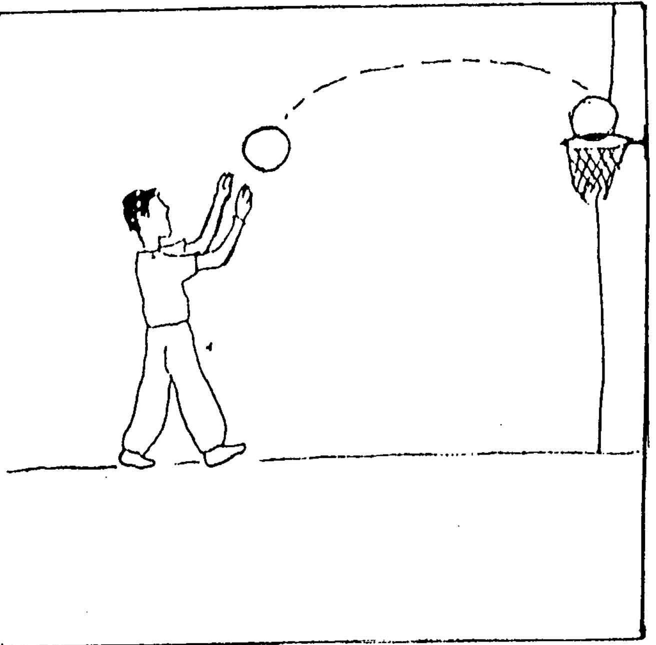
هذه البنت تعرف تتصل بالتلفون وتتكلم فيه



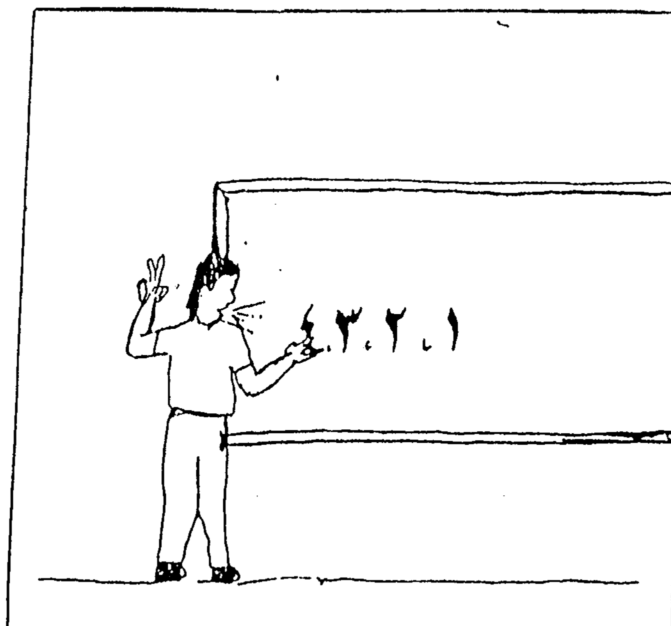
هذه البنت لا تعرف الاتصال بالتلفون ولا تتكلم فيه



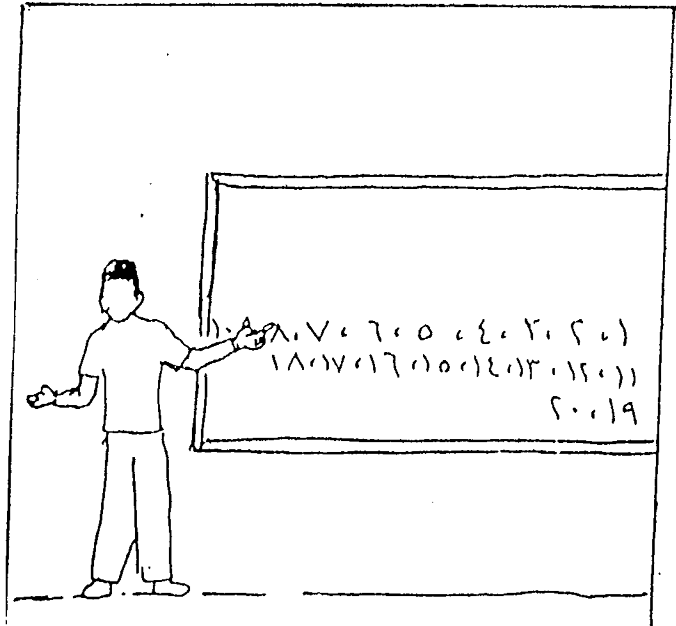
هذا الولد لا يعرف اللعب بالكرة



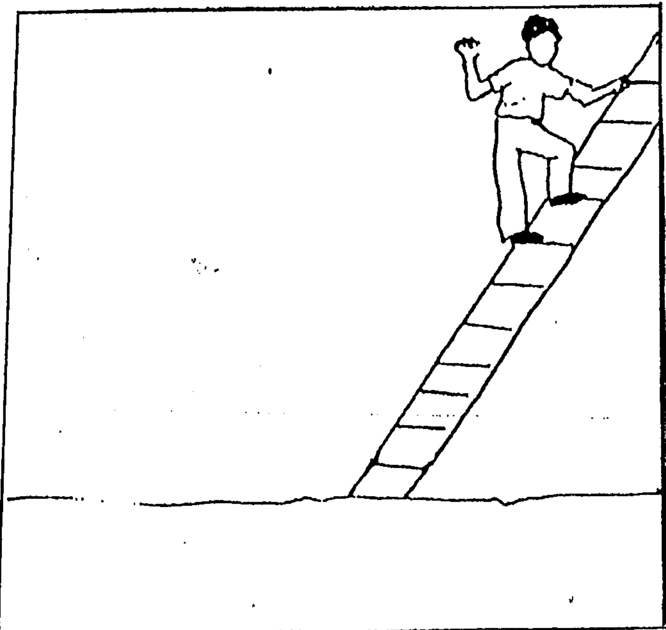
هذا الولد يعرف اللعب بالكرة .



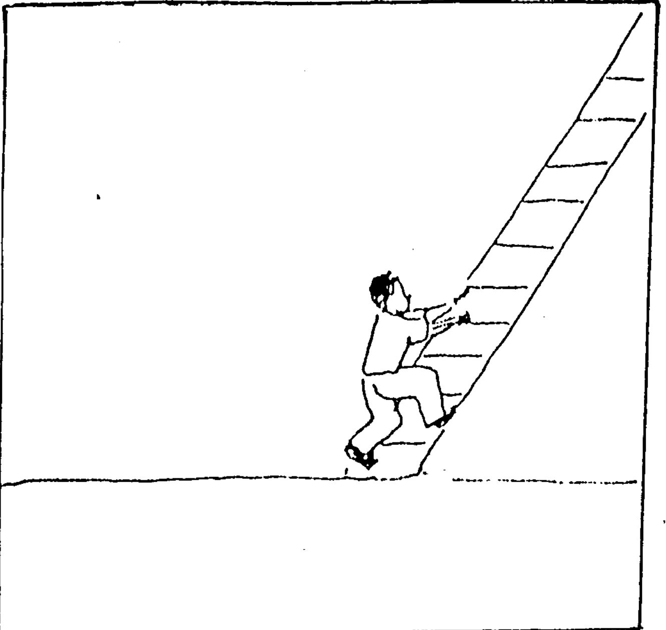
هذا الولد لا يعرف العد من واحد لعشرين



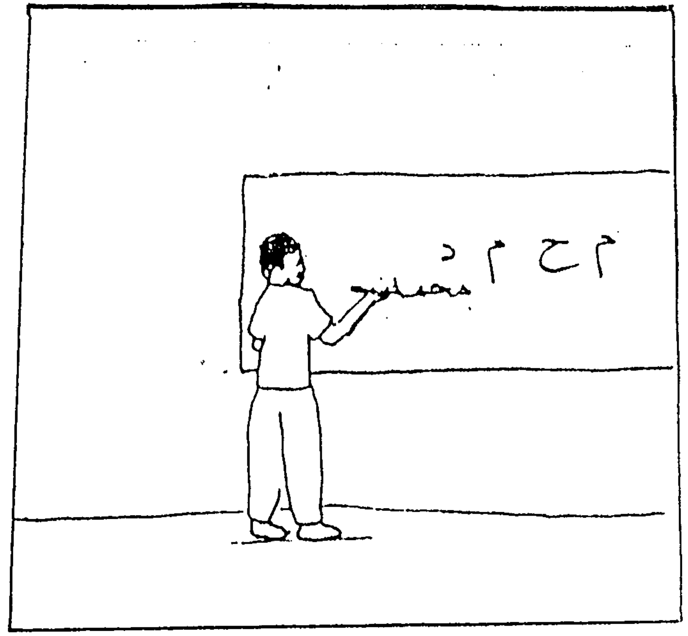
هذا الولد يعرف العد من واحد لعشرين



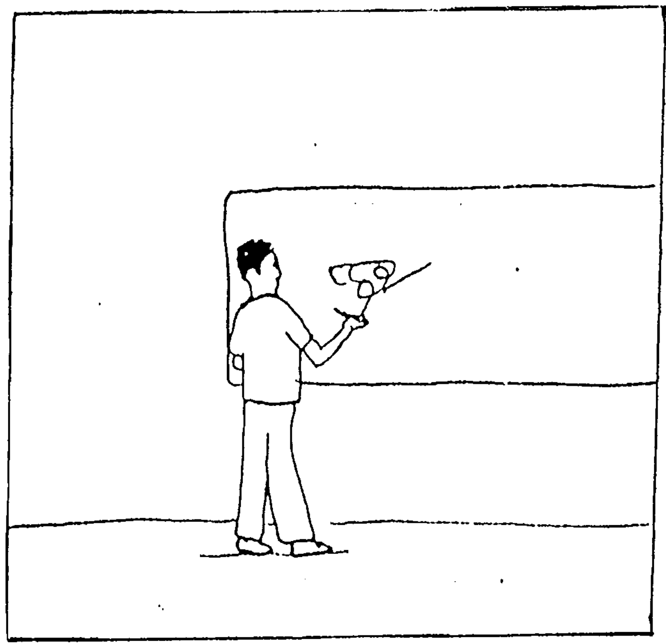
هذا الولد يعرف يصعد الدرج بسهوله



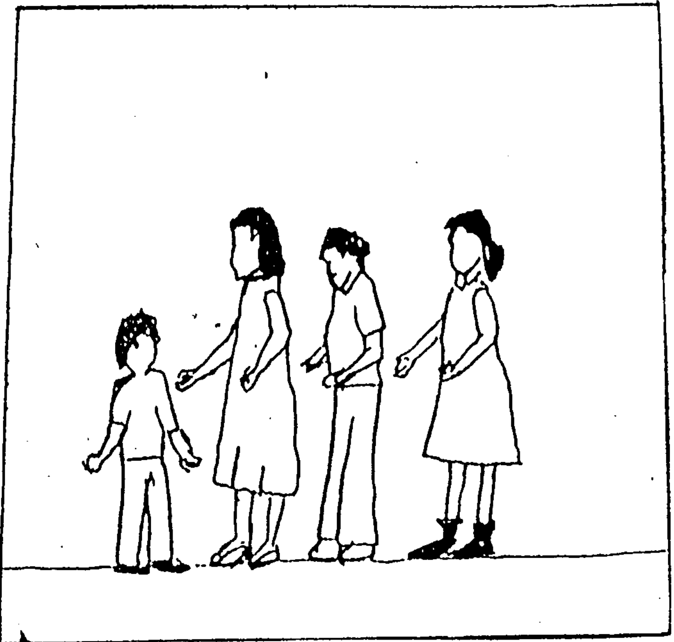
هذا الولد لا يعرف أن يصعد الدرج بسهوله



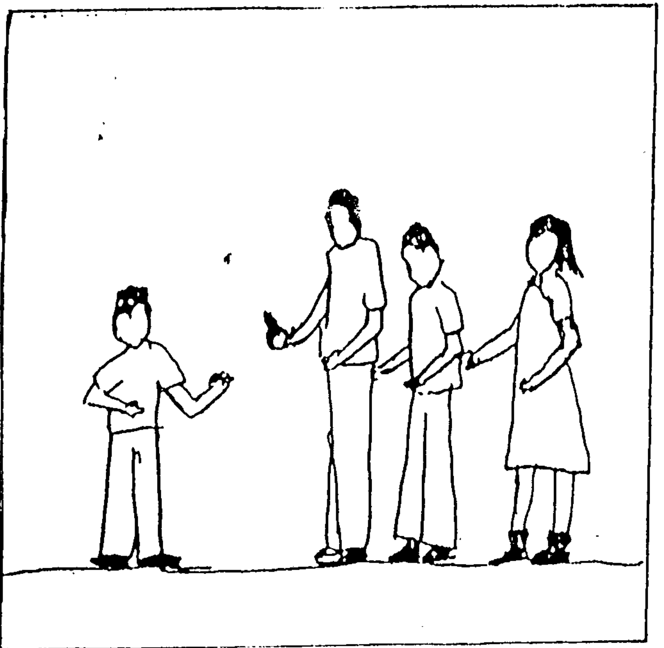
هذا الولد يعرف يكتب إسمه



هذا الولد لا يعرف كتابة إسمه



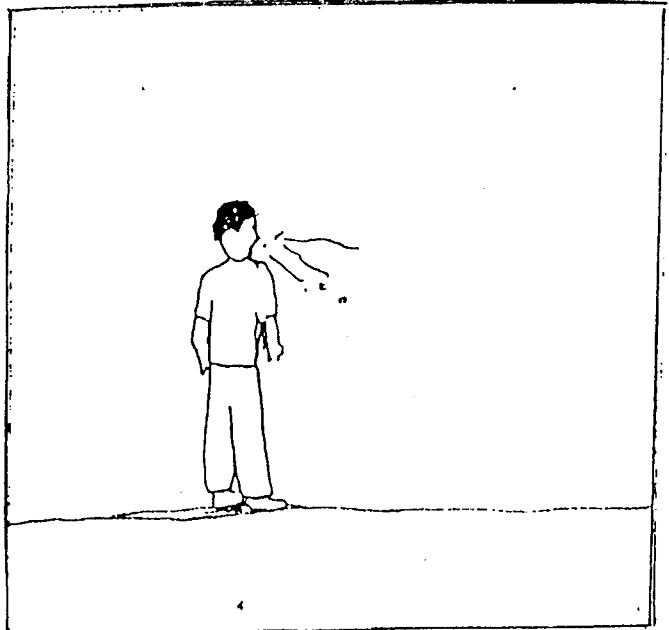
ناس كتيرة بتقول إن هذا الولد مؤدب وشاطر



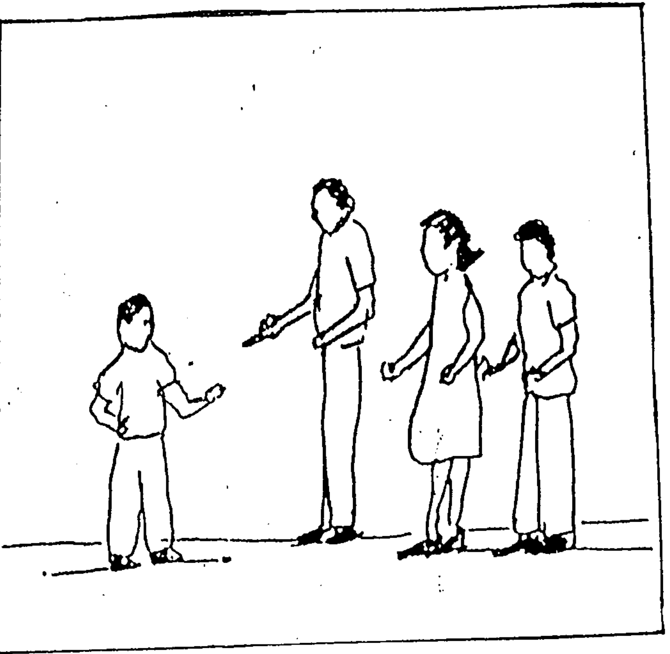
ناس كتير بتقول إن هذا الولد غير مؤدب وشاطر



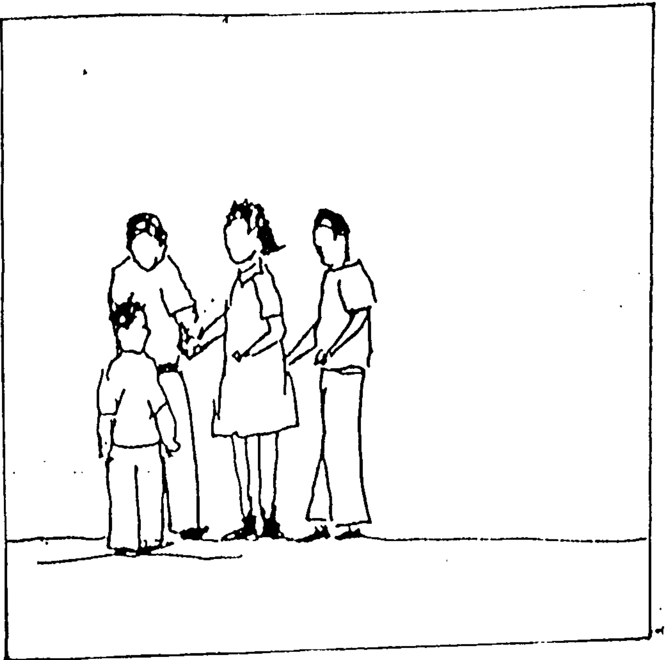
هذا الولد يعرف ينشد بصوت جميل



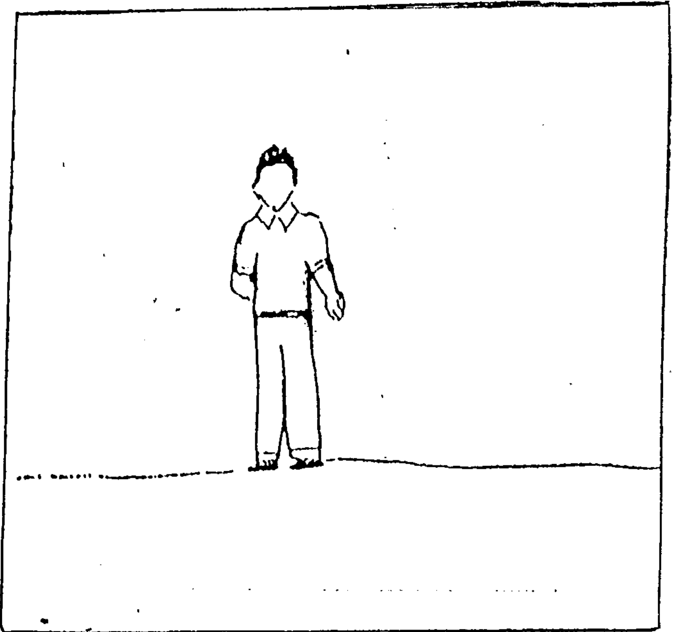
هذا الولد لا ينشد بصوت جميل .



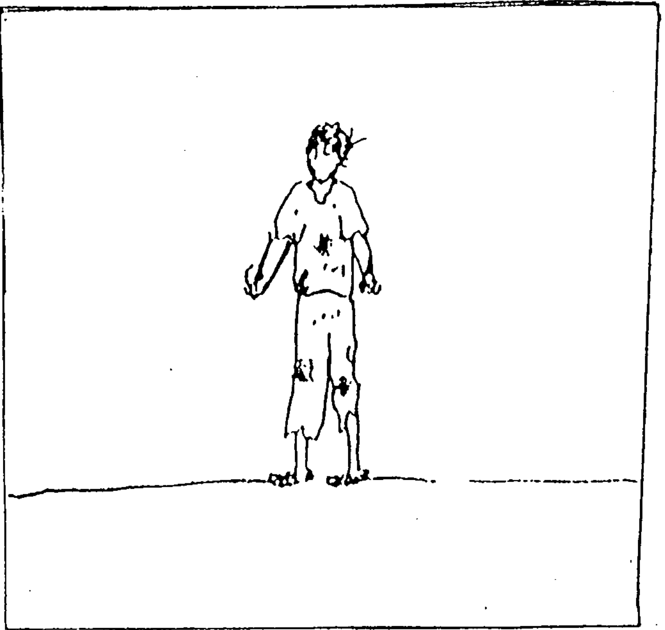
الناس يقولوا على هذا الولد إنه غير ذكي وما يفهم



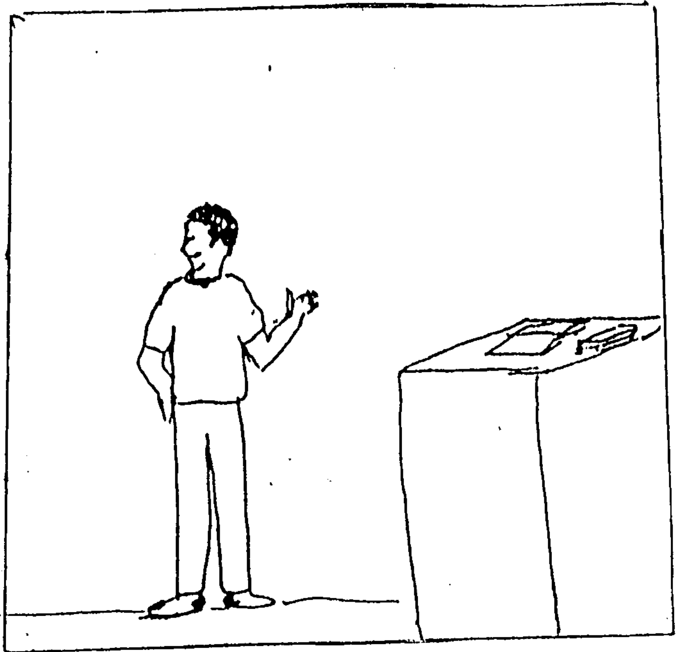
الناس يقولوا على هذا الولـــد إنه ذكي ويفهم



هذا الولد دائماً يكون نظيف



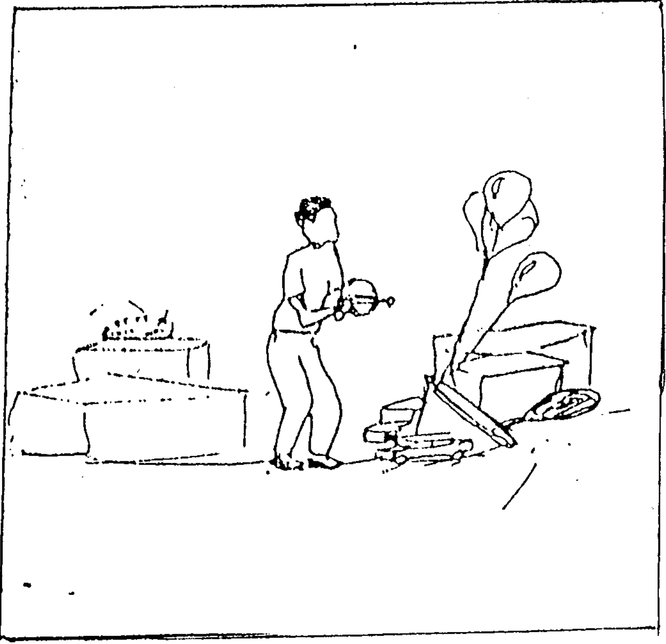
هذا الولد دائماً يكون غير نظيف



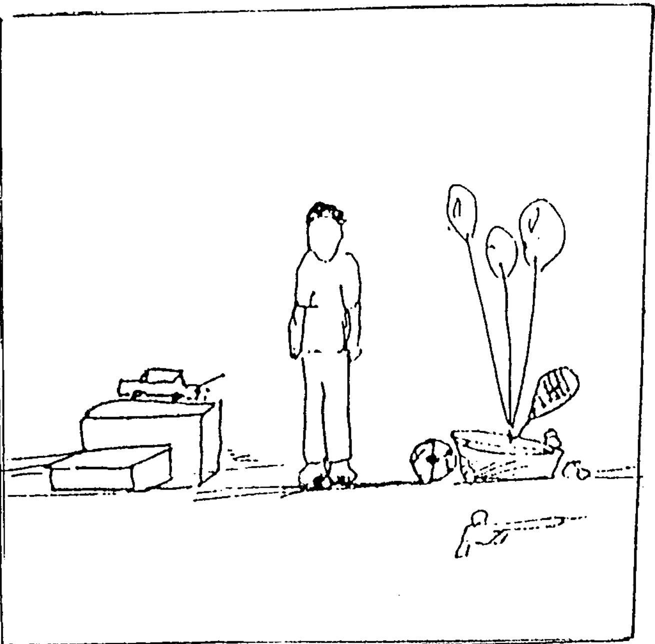
لا يريد هذا الولد أن يتعلم القراءة.



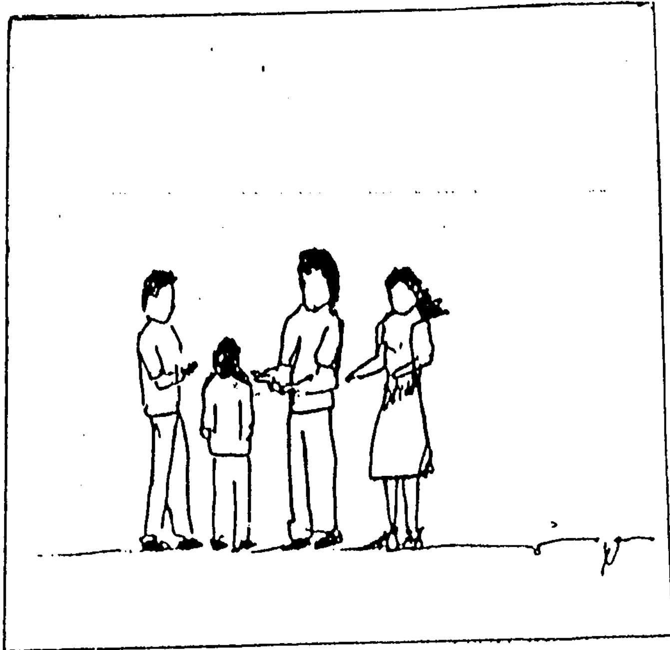
يريد هذا الولد أن يتعلم القراءة.



هذا الولد يحب اللعب



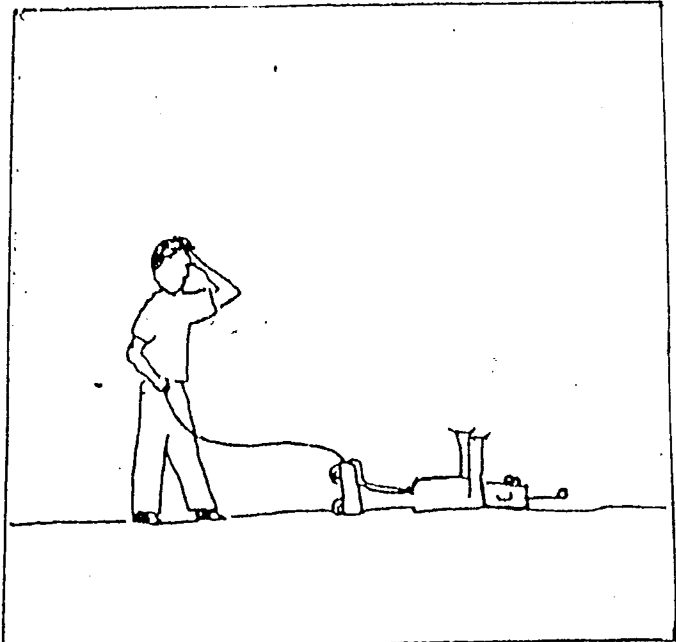
هذا الولد لا يحب اللعب



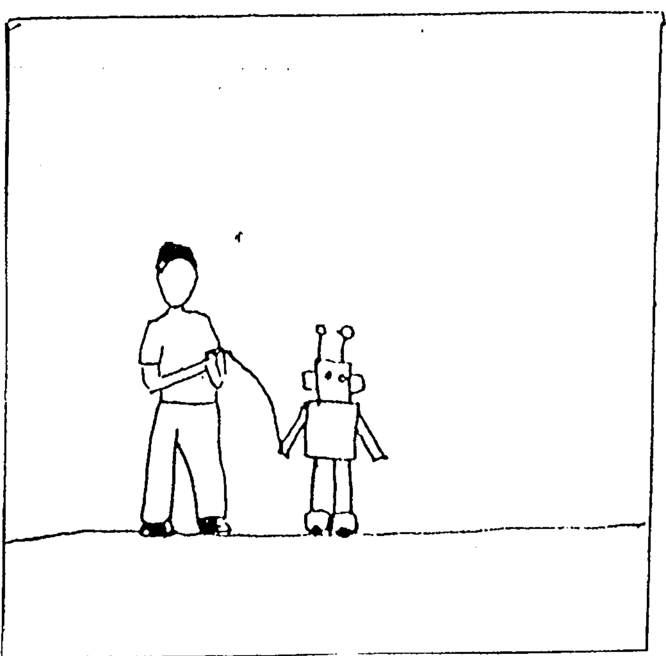
الأولاد والبنات بحبو يتكلموا مع هذا الولد



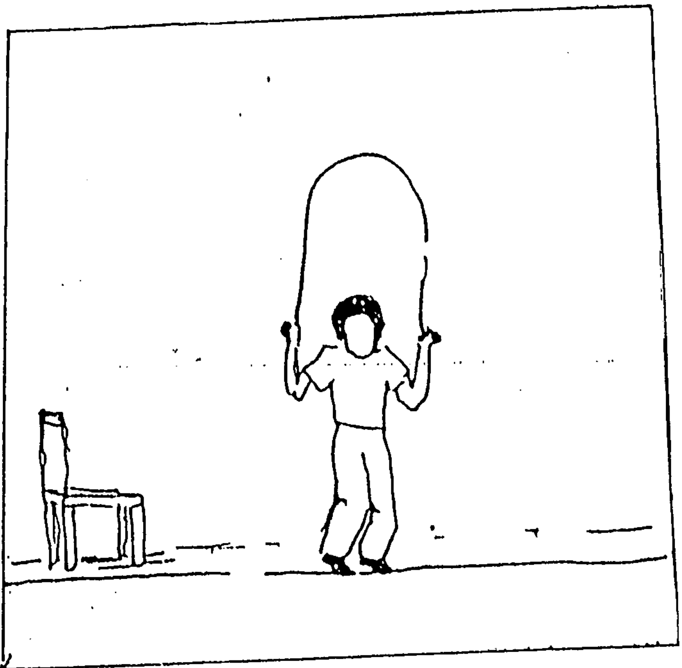
الأولاد والبنات ما بحبوا يتكلموا مع هذا الولد



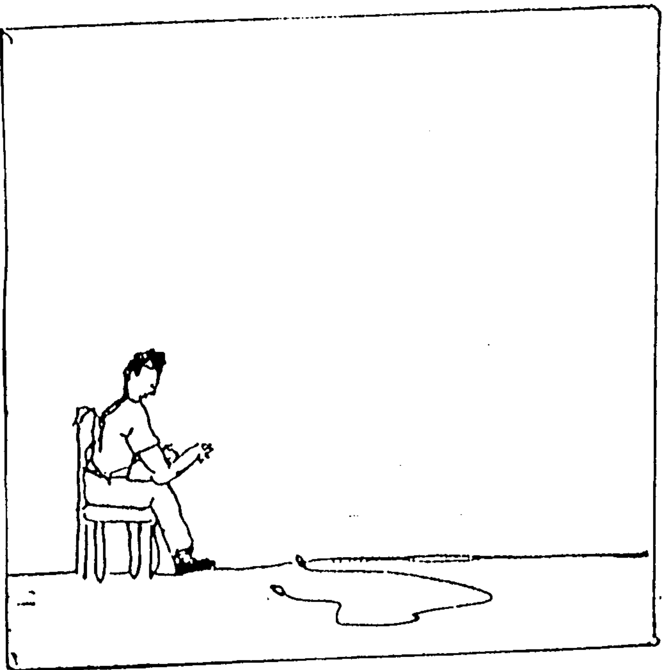
هذا الولد لا يعرف أن يشغل هذه اللعبه



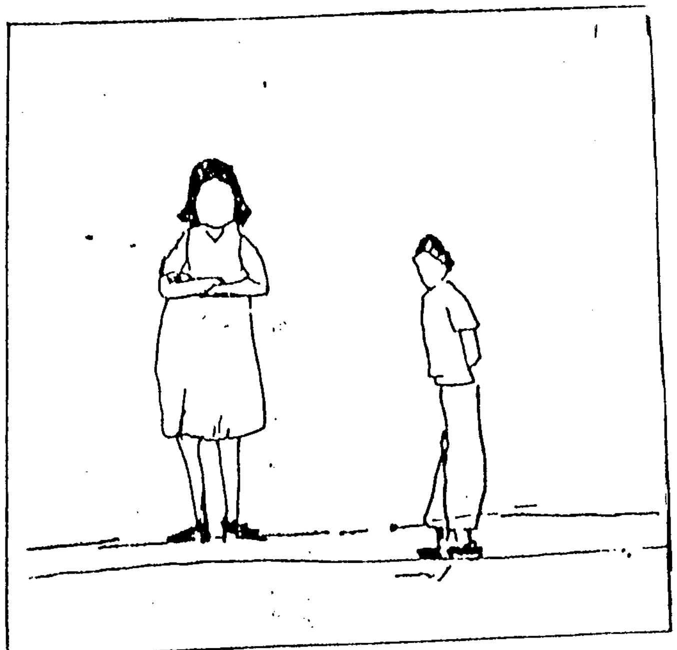
هذا الولد يعرف يشغل هذه اللعبه



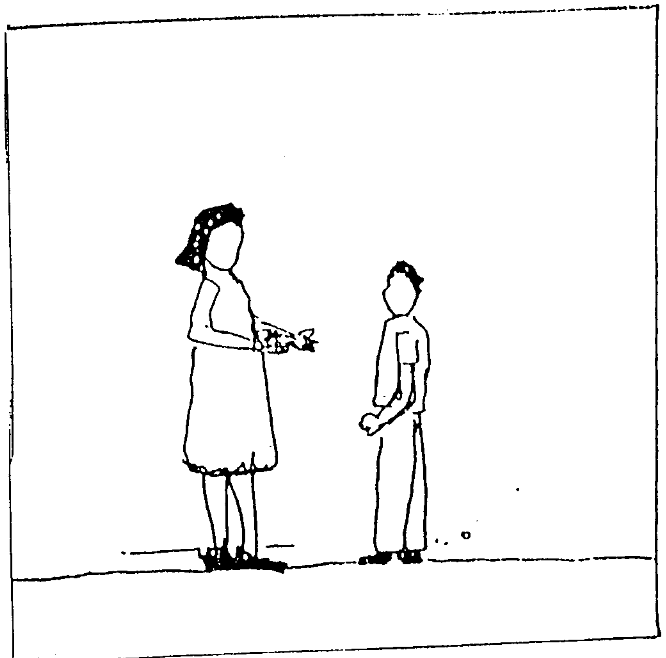
هذا الولد يلعب كثيراً ولا يتعب



هذا الولد يتعب وهو يلعب



هذا الولد أمه زعلانه منه



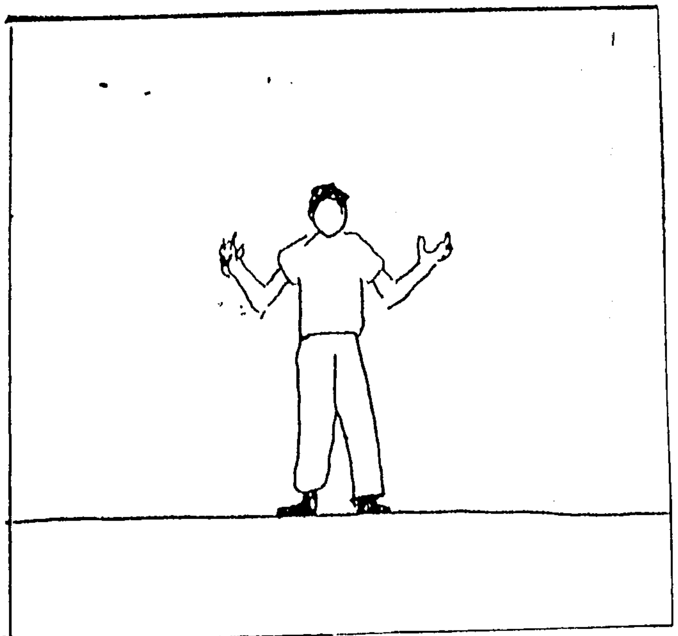
هذا الولد أمه بتحبه



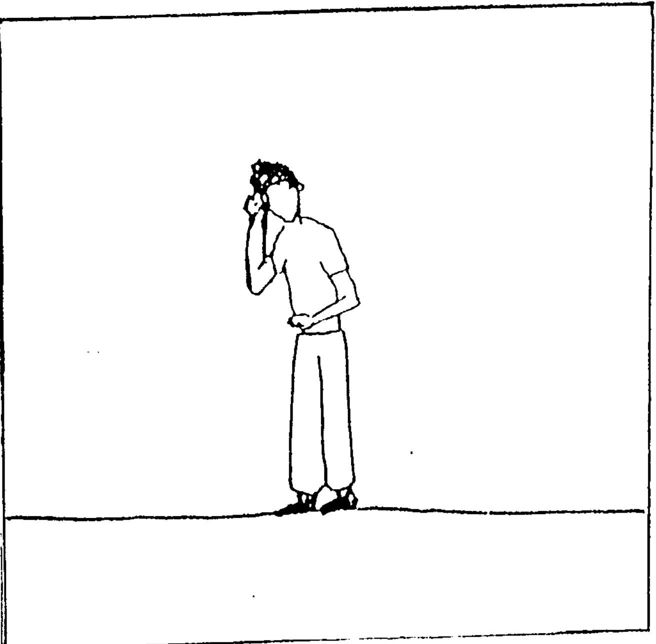
هذا الولد لا يعرف أن يرتب اللعبه



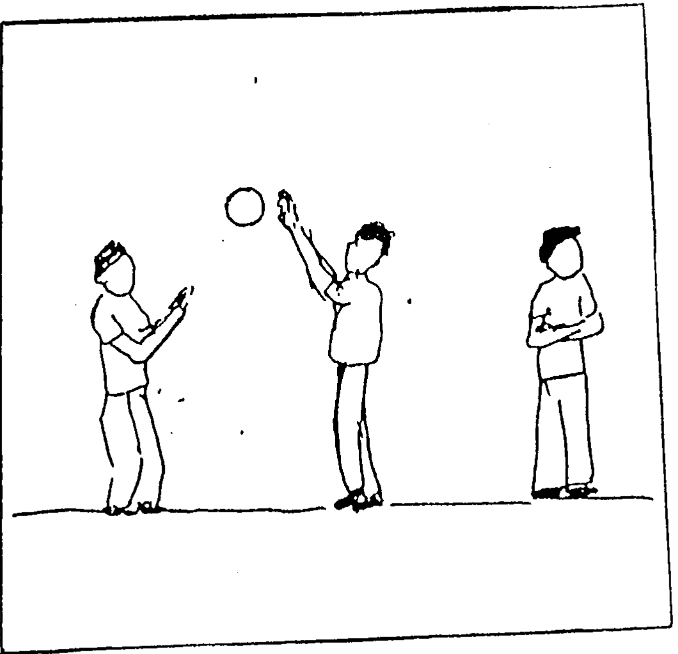
هذا الولد يعرف يرتب اللعبة



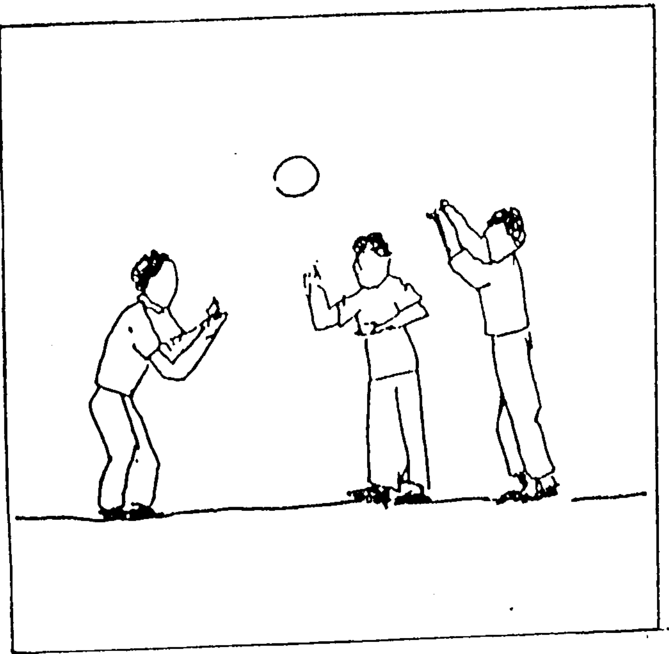
هذا الولد فرحان



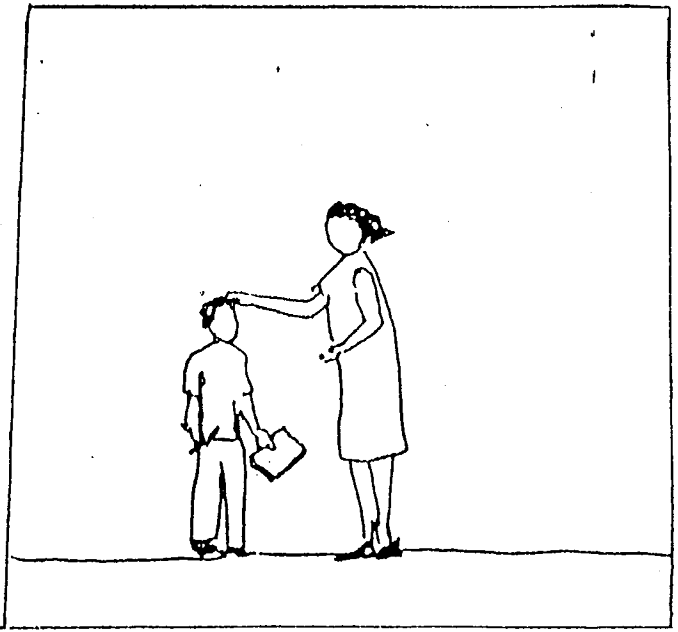
هذا الولد زعلان



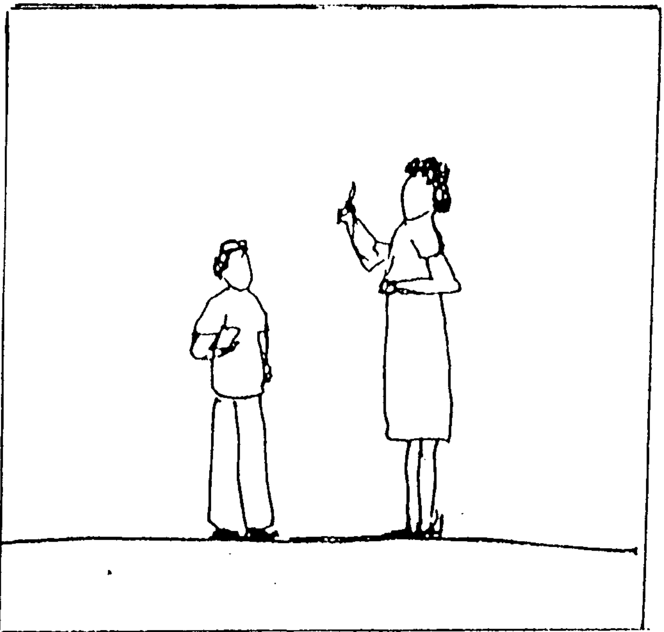
هذا الولد لا يحب اللعب مع الأولاد الآخرين .



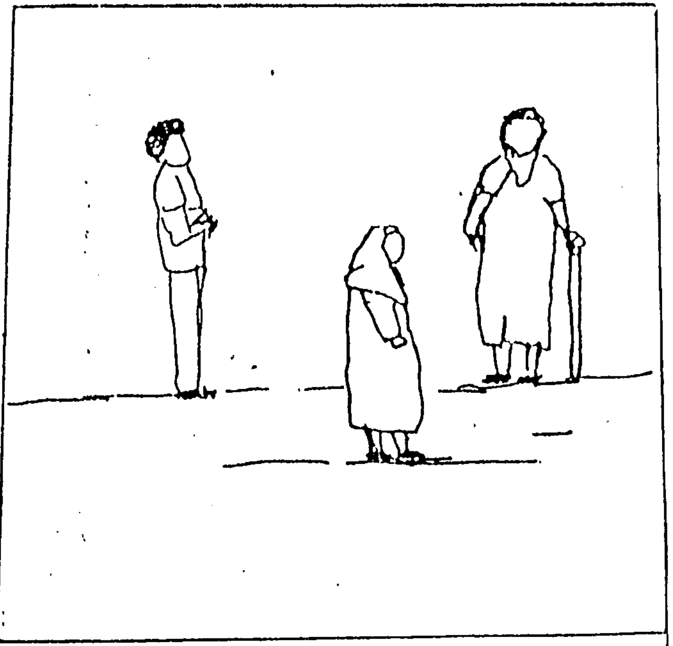
هذا الولد يحب اللعب مع الأولاد الآخرين



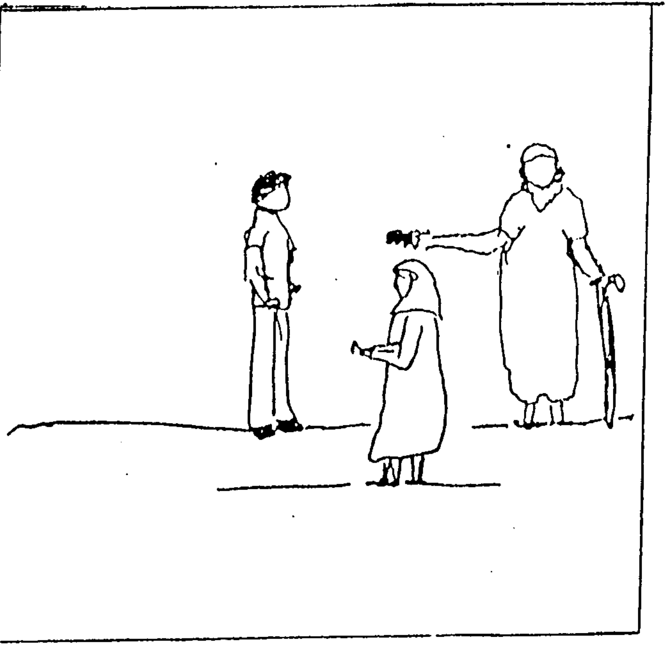
هذا الولد عمل الواجب / المدرسه مبسوطه منه



هذا الولد لا يعمل الواجب / المدرسه زعلانه منه



جد هذا الولد وجدته زعلانين منه ولا يحبو أن يكلموه



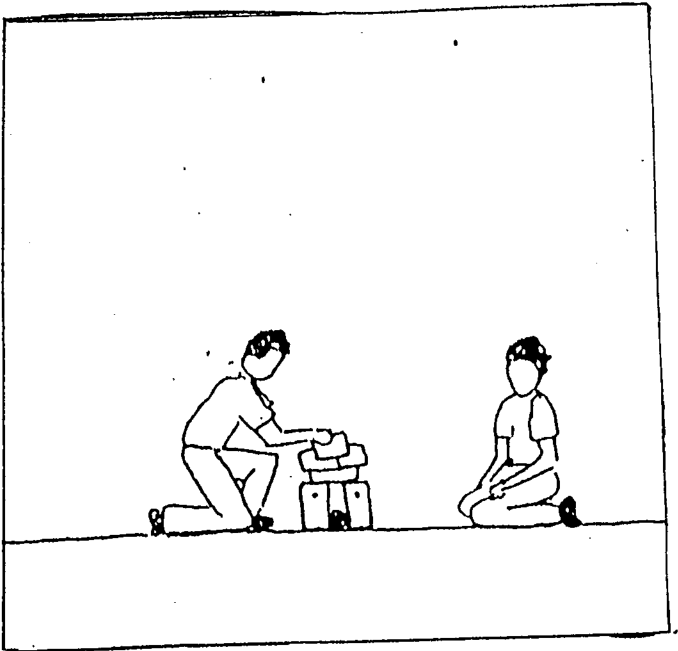
جد هذا الولد وجدته بيحبوه ويحبو يتكلمو معاه .



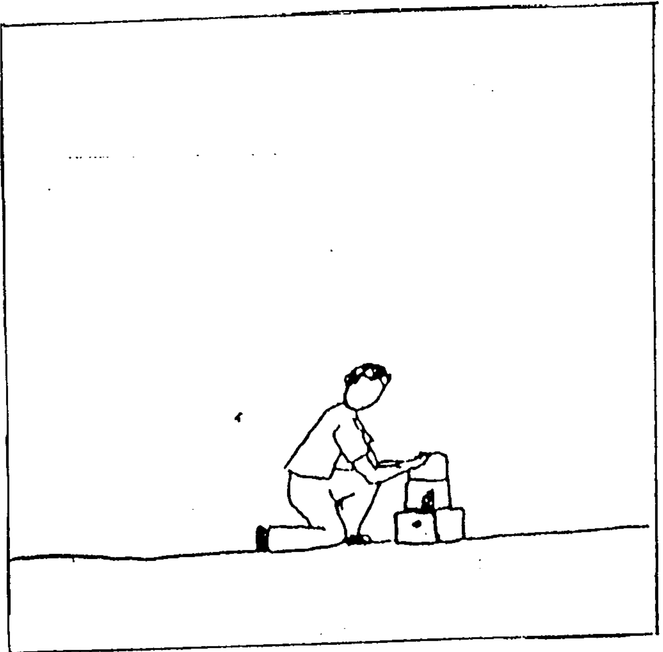
هذا الولـــد أمه قاعده معاه و بيتكلموا مع بعض



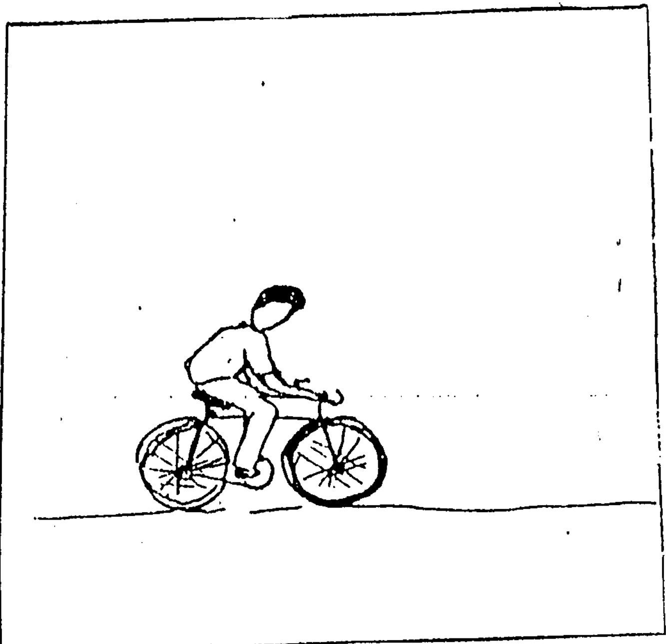
هذا الولـــد أمه مشغوله عنه و لا تتكلم معه .



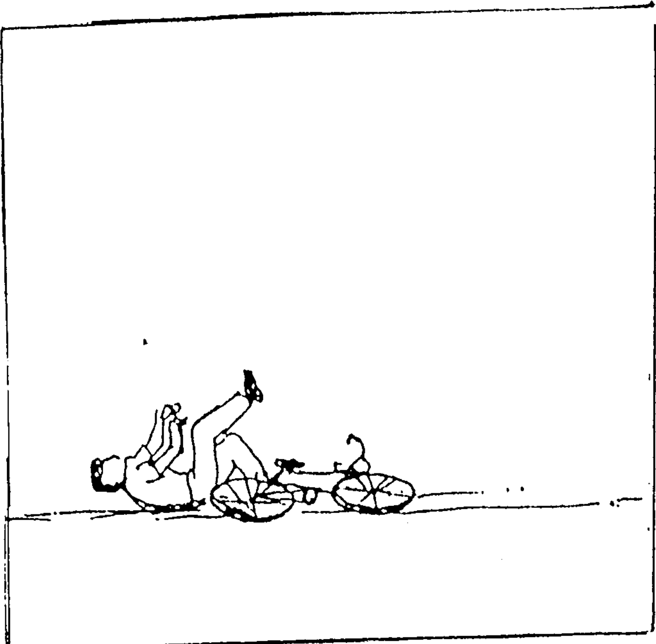
هذا الولد بيتفرج على زميله وهو بيني بيت باللعبة



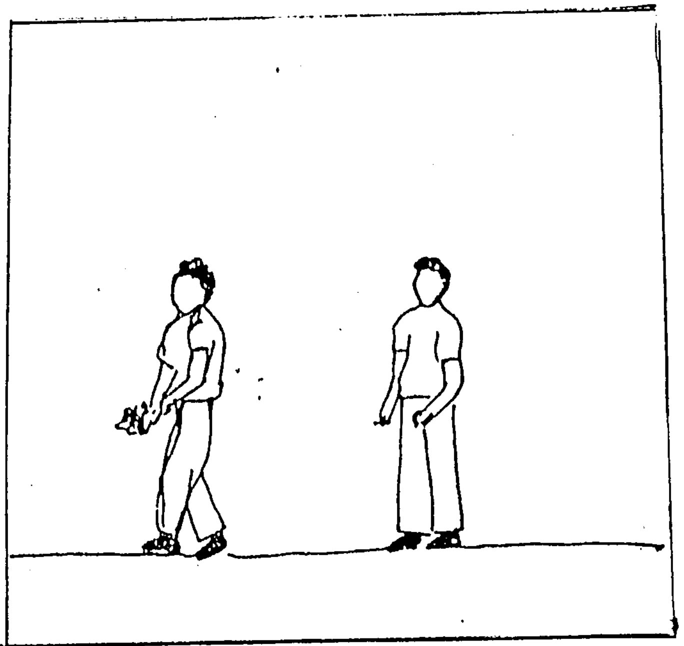
هذا الولد بيني بيت باللعبة .



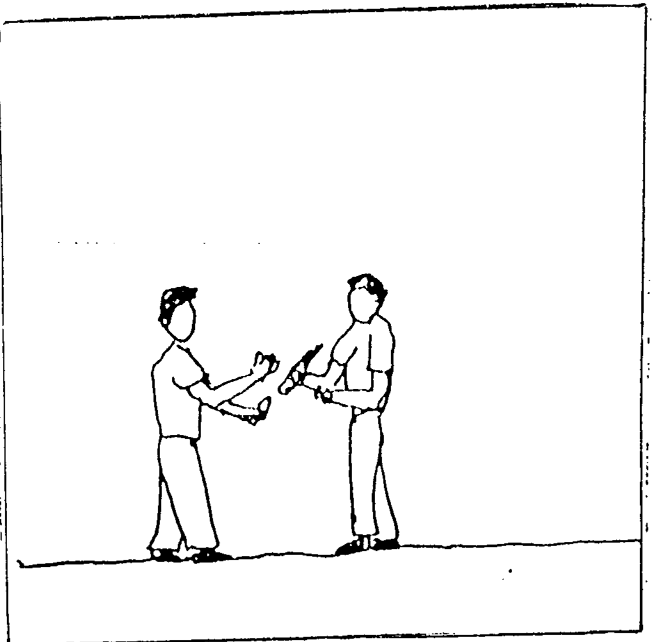
هذا الولد يعرف يركب دراجه بعجلتين



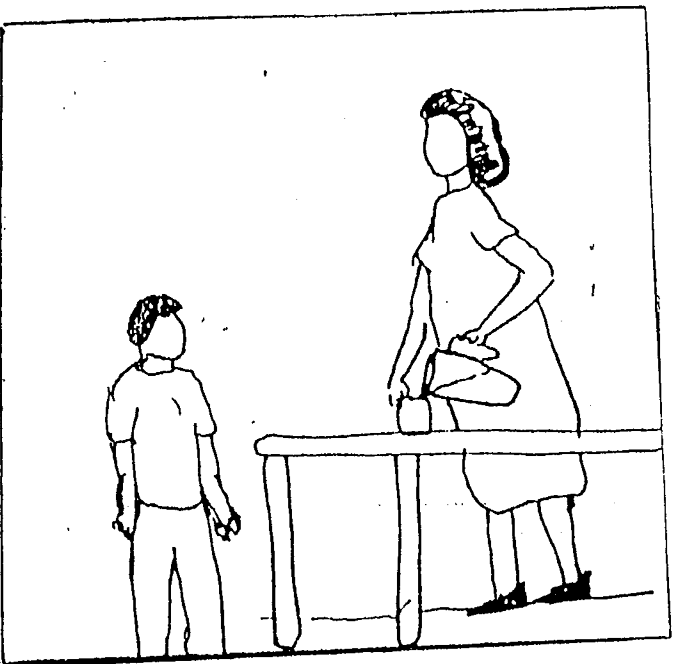
هذا الولد لا يعرف ركوب دراجه بعجلتين.



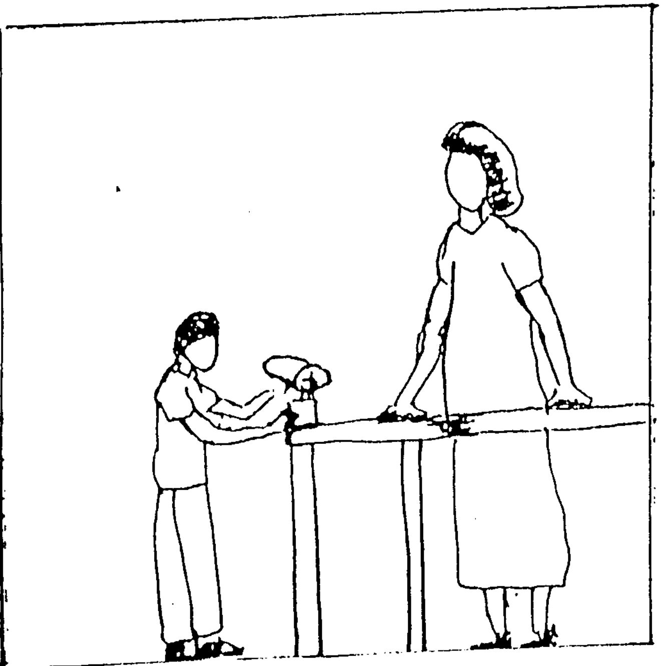
هذا الولد لا يعطي صاحبه قطعه شوكولاته



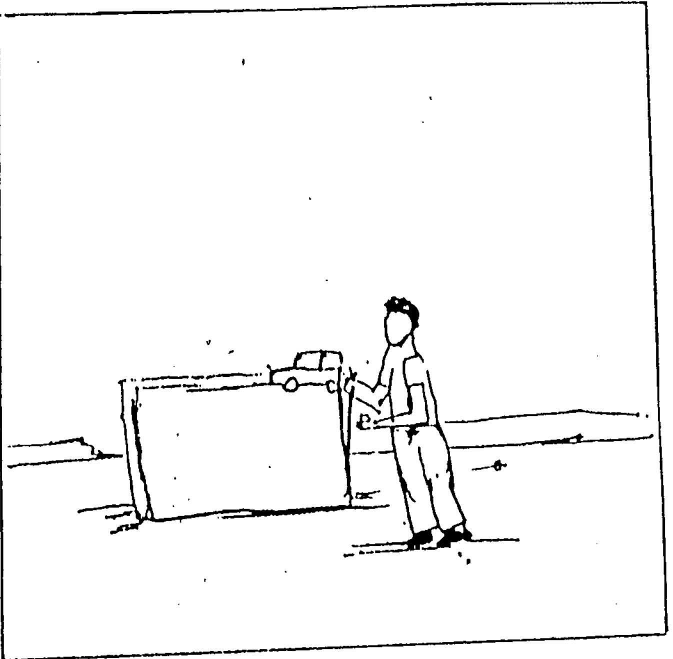
هذا الولد يعطي صاحبه قطعه شوكولاته.

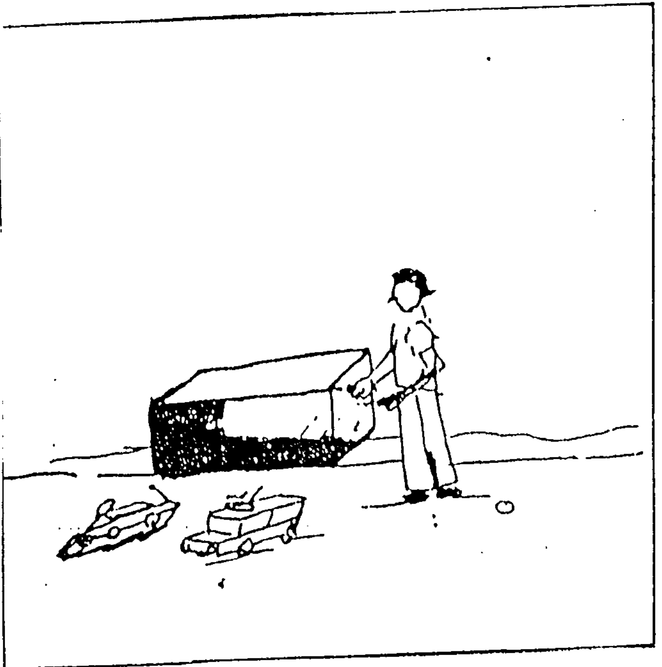


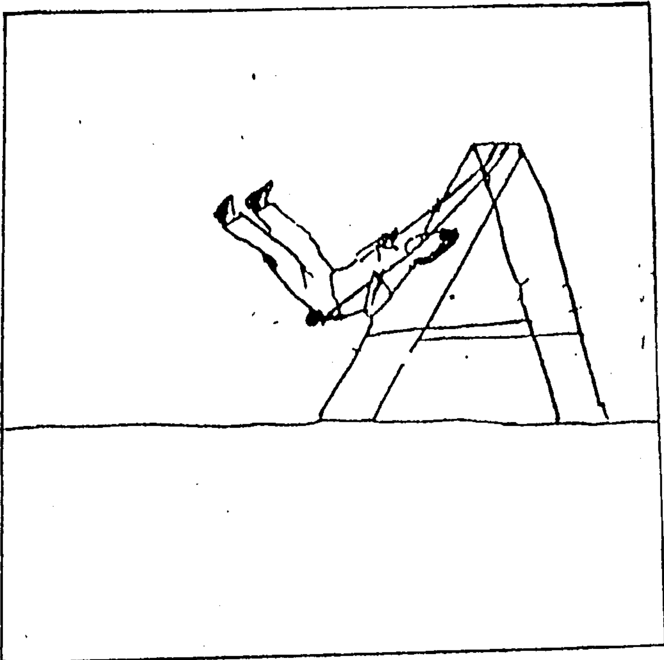
أم هذا الولد تعرف إنه لا يعرف أن يصب لنفسه الحليب.



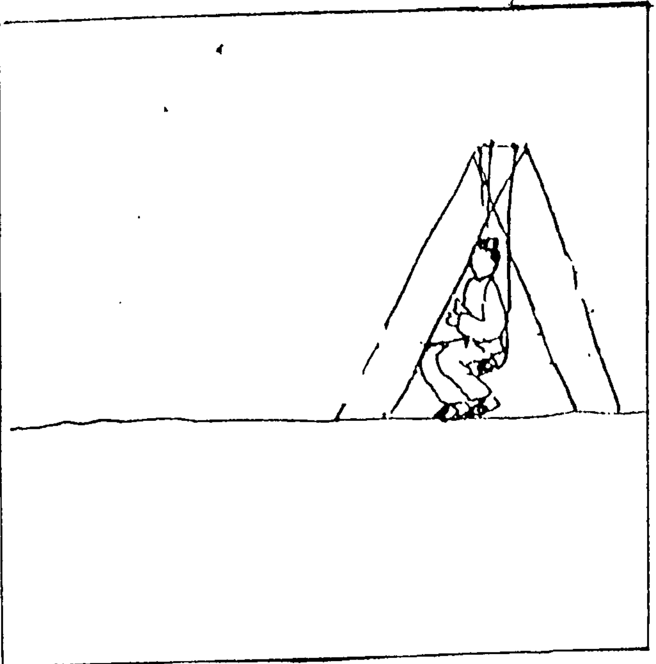
أم هذا الولد تعرف أنه يعرف يصب لنفسه الحليب


هذا الولد يعرف مكان لعبه

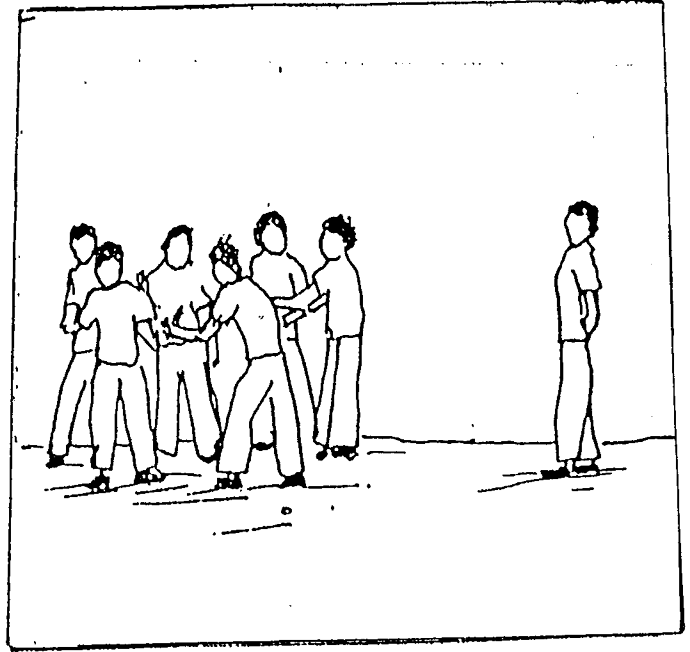

هذا الولد لا يعرف مكان لعبه



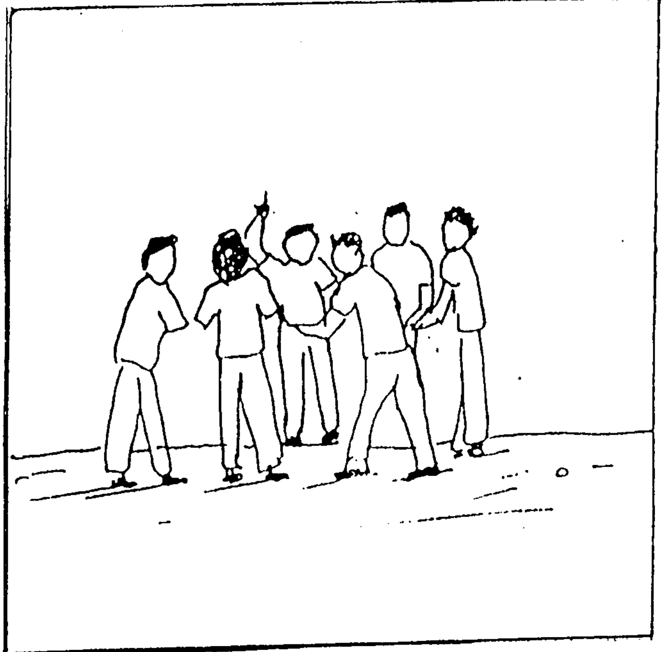
هذا الولد يحب يعلي المرجيحه.



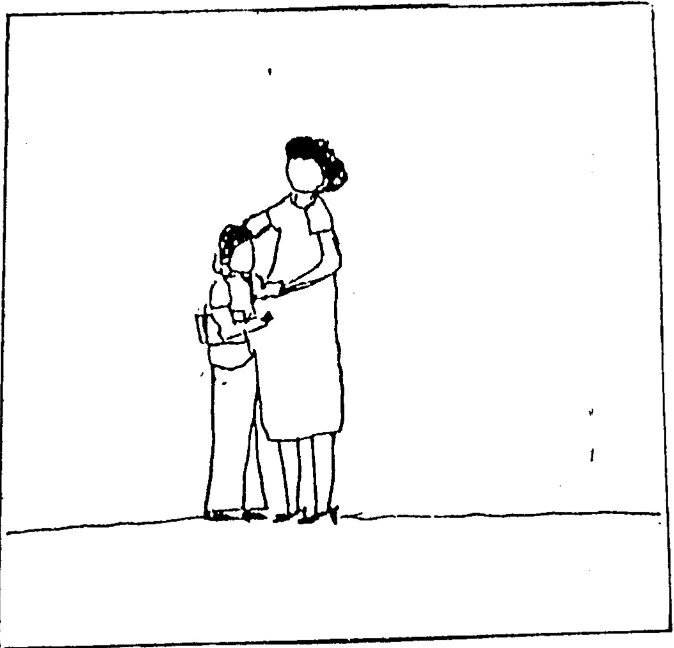
هذا الولد لا يحب أن يعلي المرجيحه



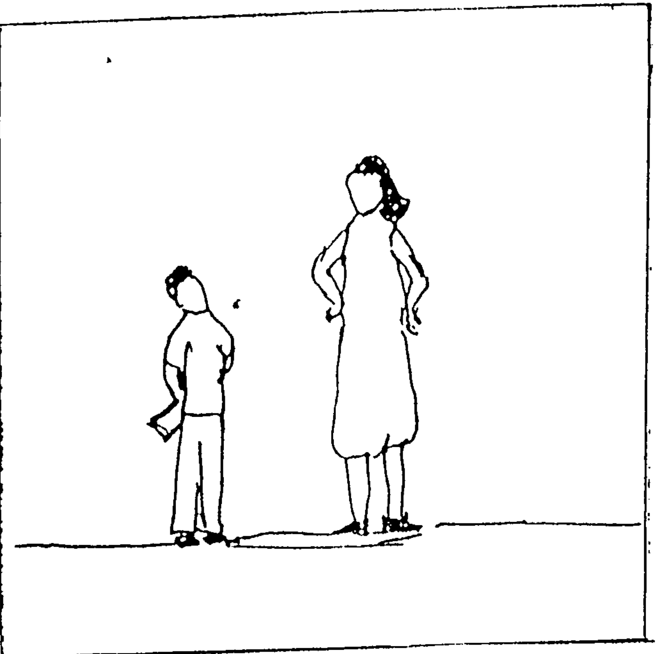
هذا الولد لا أحد يحب أن يلعب معه



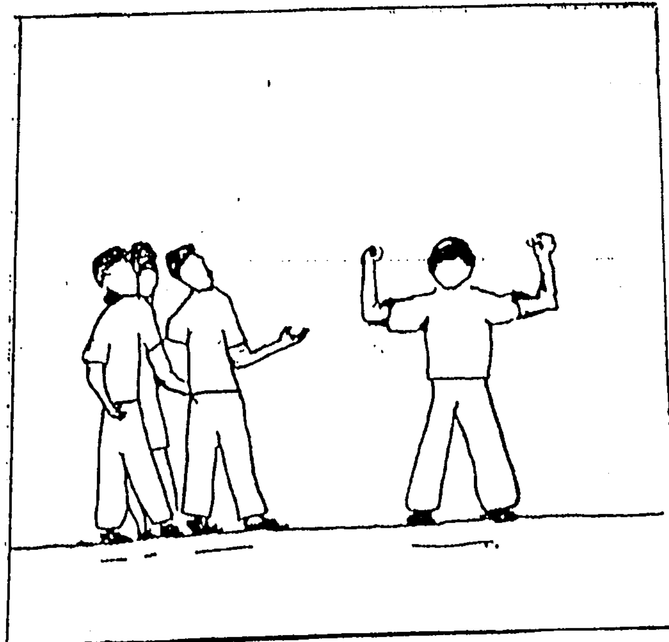
هذا الولد الأولاد والبنات يحبوا اللعب معه



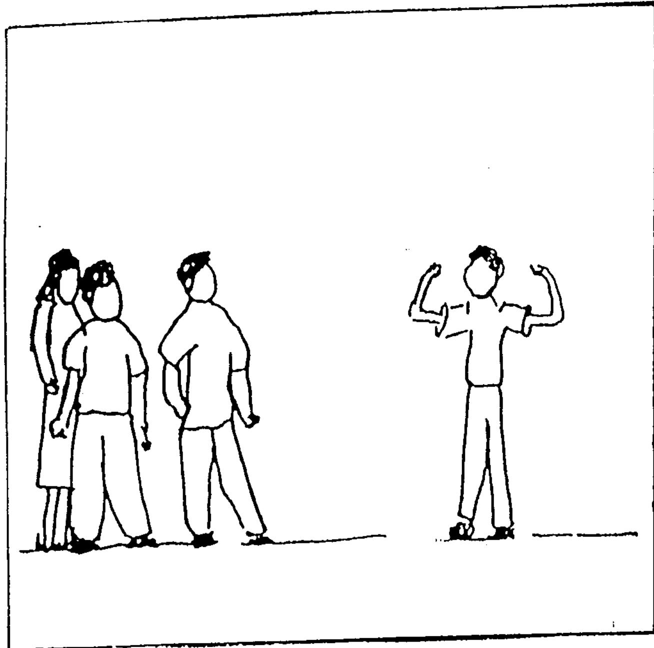
هذا الولد أمّه مبسوطه منه علشان هو شاطر
في المدرسه



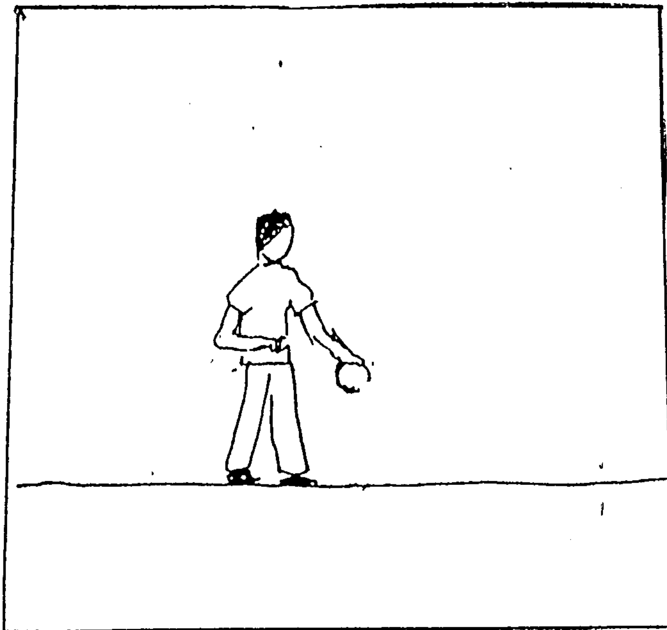
هذا الولد أمّه زعلانه منه عشان هو غير شاطر
في المدرسه.



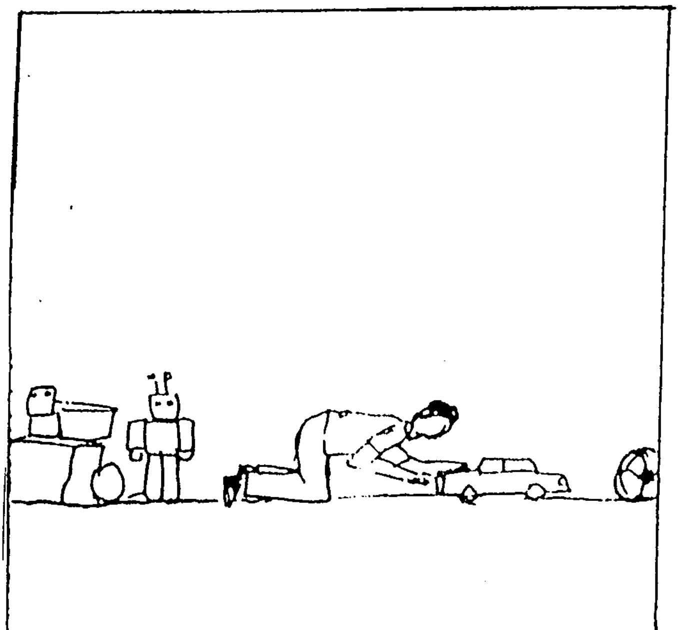
الأولاد والبنات عارفين إن هذا الولد قوي



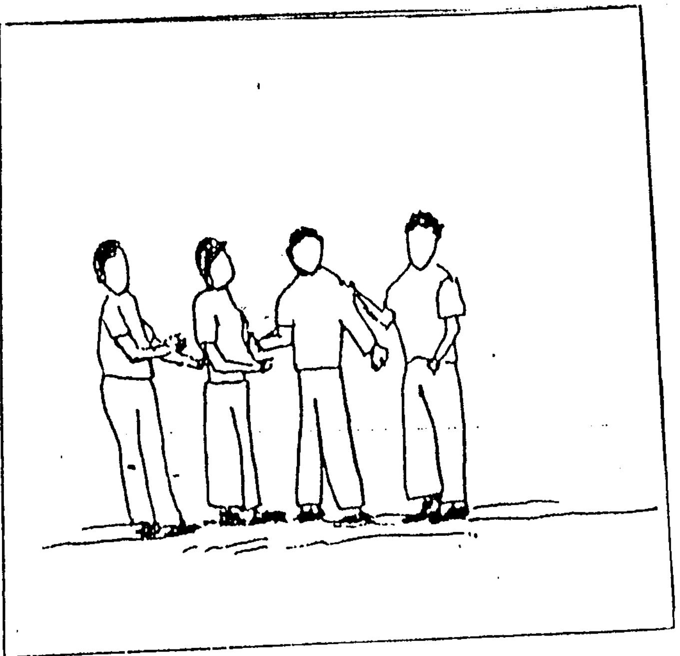
الأولاد والبنات عارفين إن هذا الولد ضعيف.



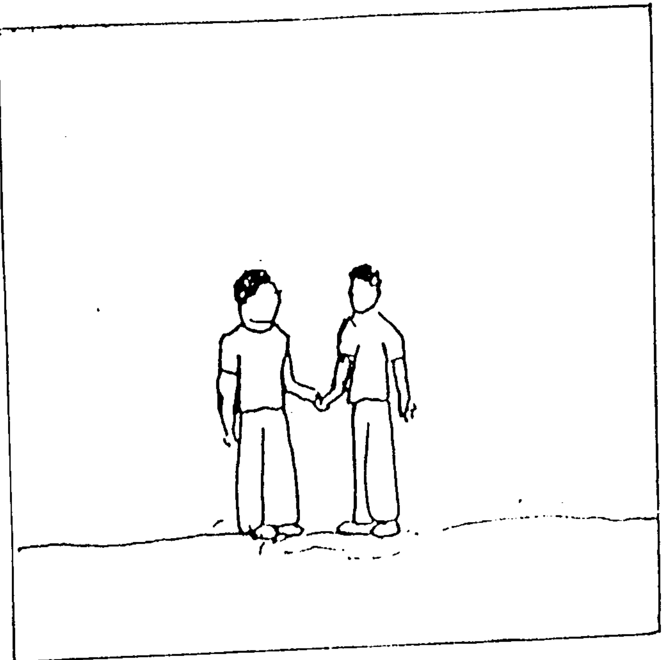
هذا الولد عنده ألعاب قليله



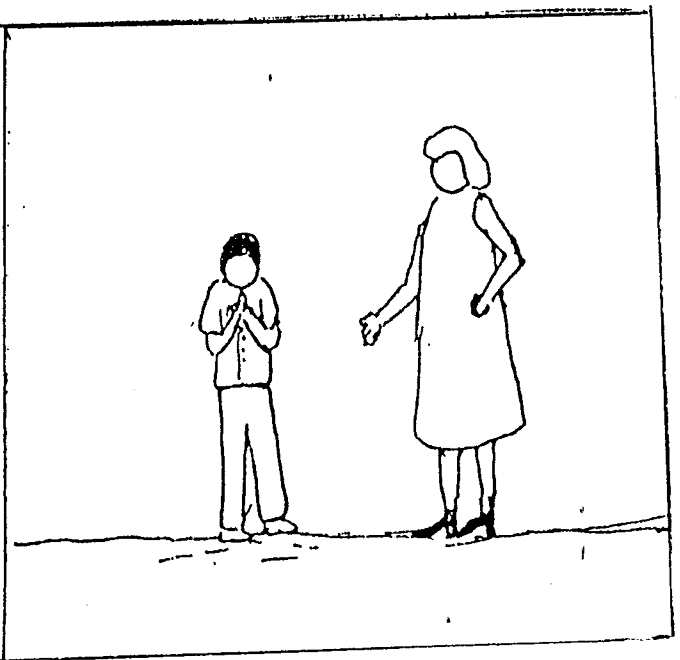
هذا الولد عنده ألعاب كثيره



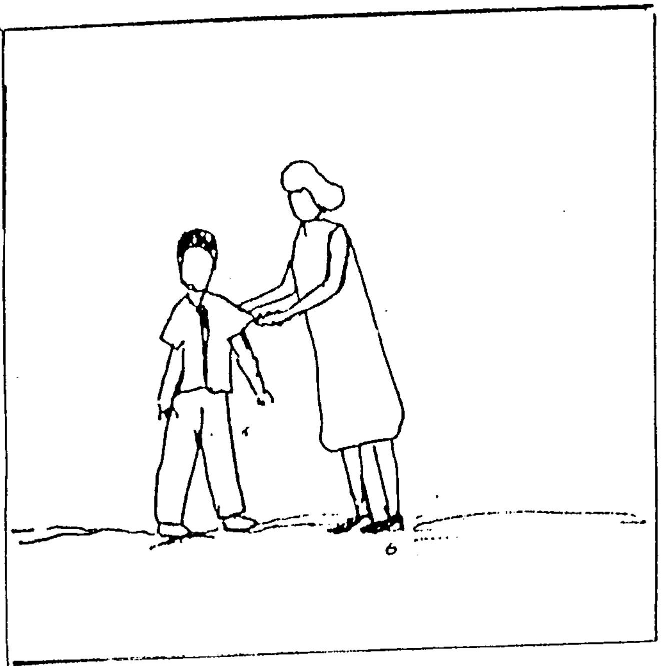
هذا الولد عنده أصحاب كثير



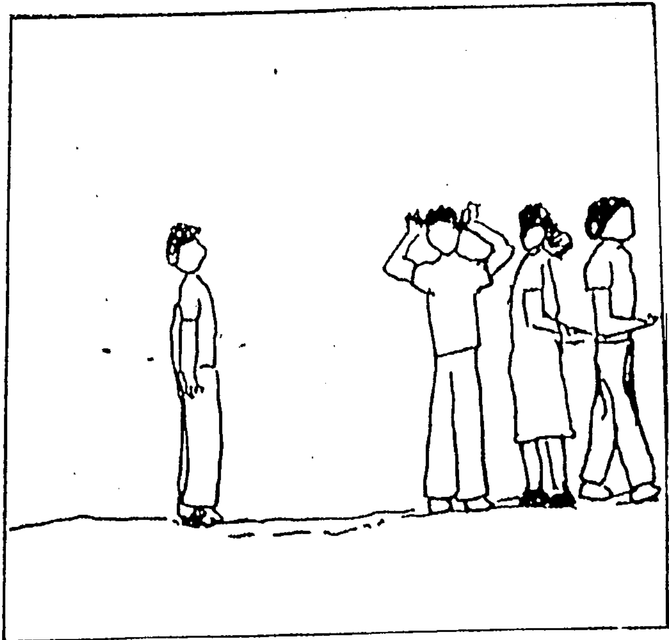
هذا الولد عنده أصحاب قليل .



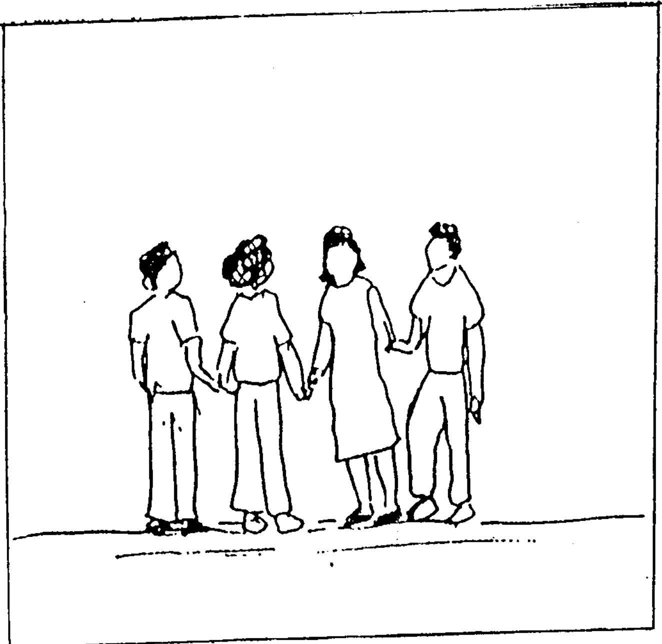
هذا الولـــد بيعرف يلبس لوحده



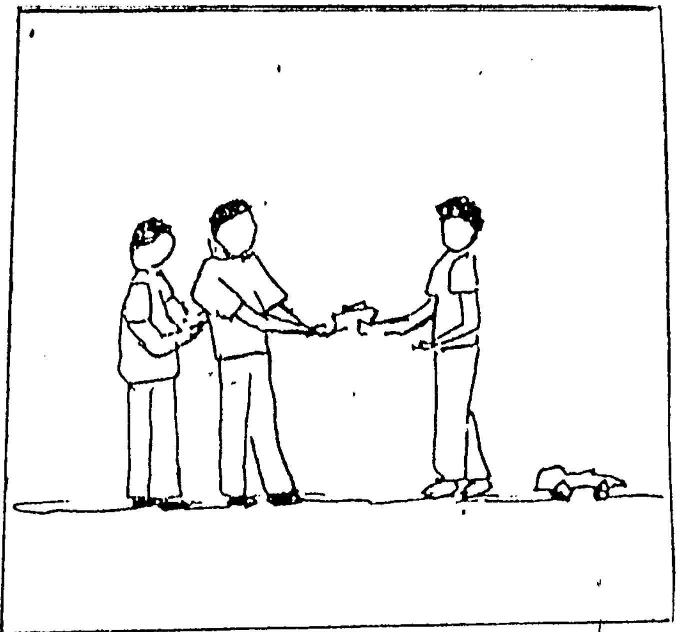
هذا الولـــد أمّــه بتساعده وهو بيلبس



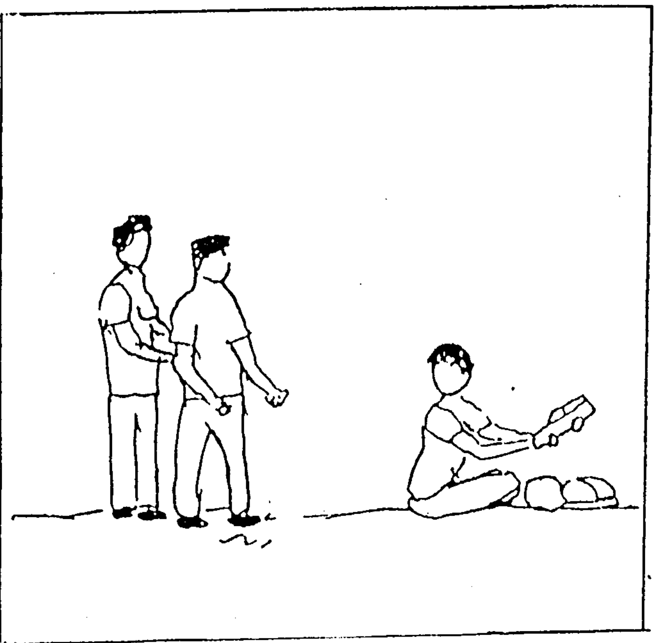
الأولاد والبنات لا يحبون هذا الولد



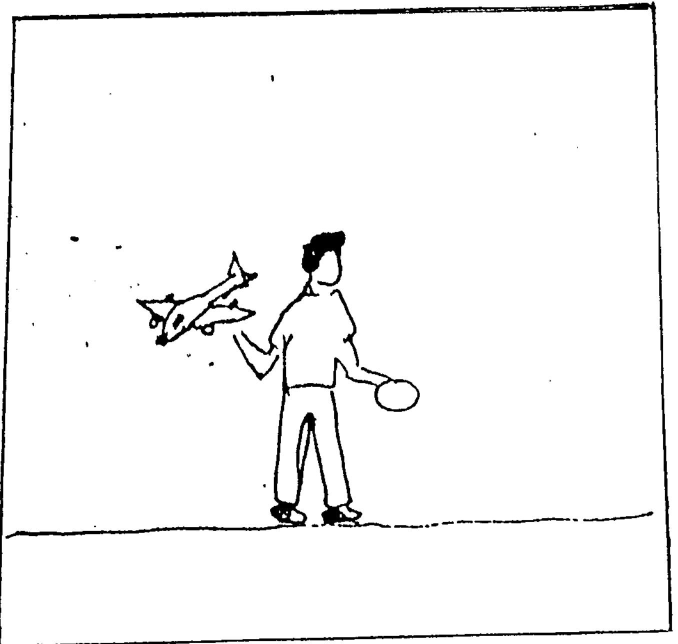
الأولاد والبنات يحبوا هذا الولد



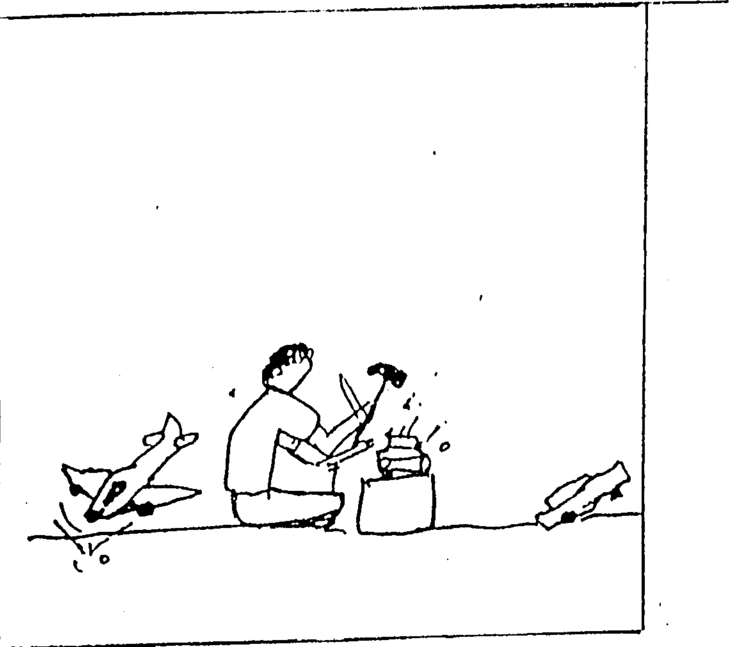
هذا الولد تحب الأولاد الثانين يلعبوا معاه بلعبه



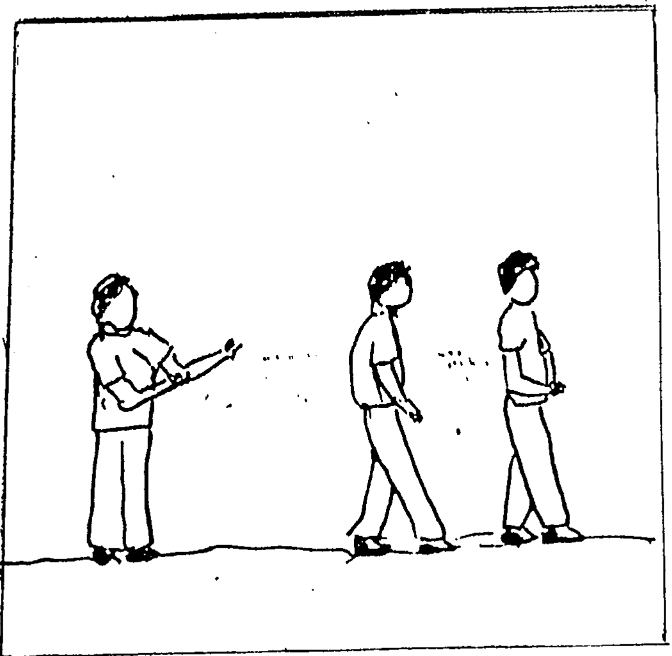
هذا الولد لا تحب الأولاد الثانين أن يلعبوا معه بلعبه



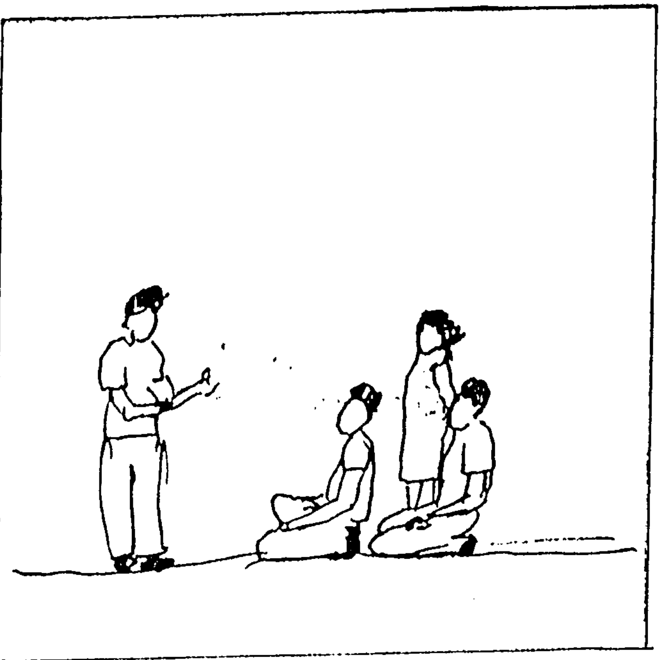
هذا الولد لا يكسر الحاجات واللعب



هذا الولد يكسر اللعب والحاجات

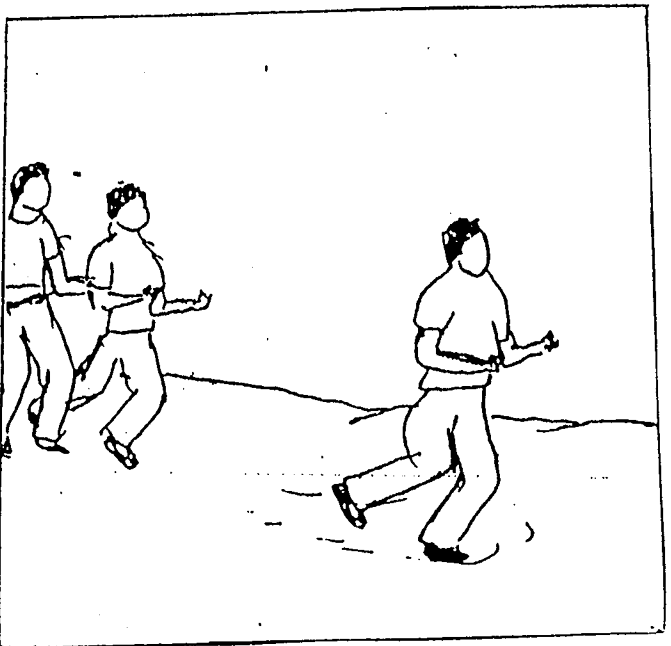


هذا الولـــد يحكي حكاية حلوة

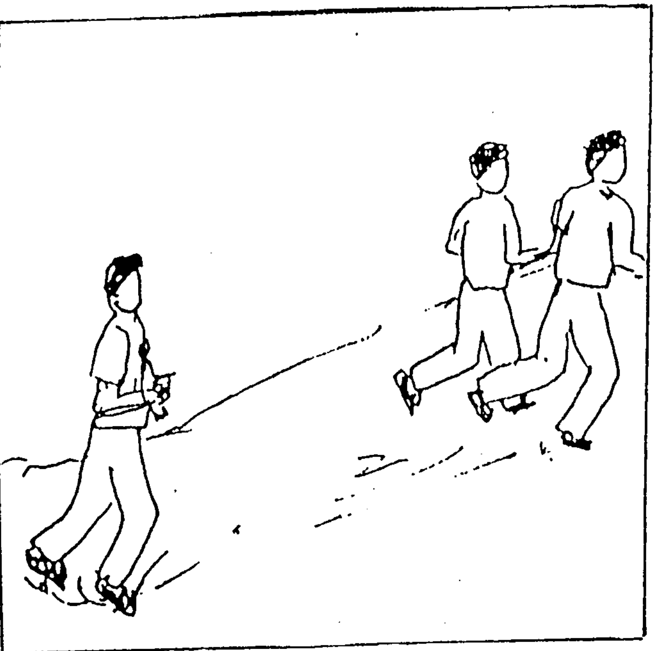


الأولاد والبنات بيحبوا يسمعوا حكايات

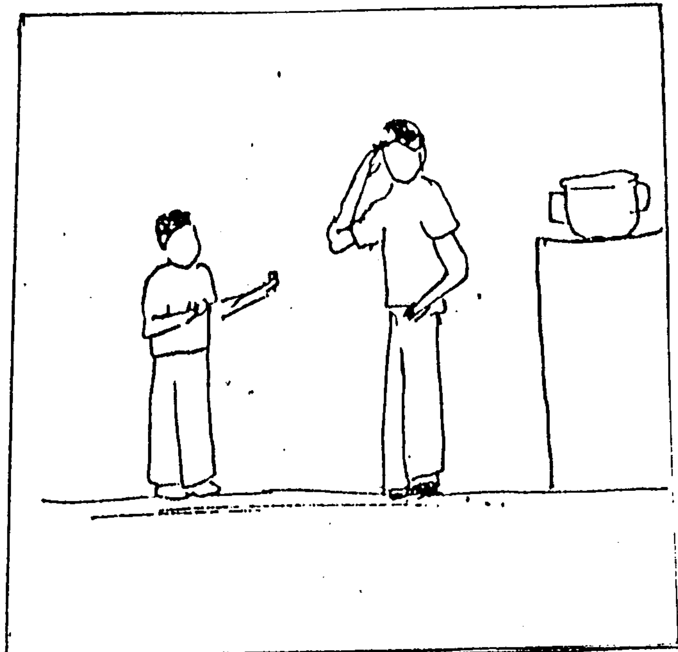
هذا الولـــد .



هذا الولد يقدر يسبق أصحابه في الجري.



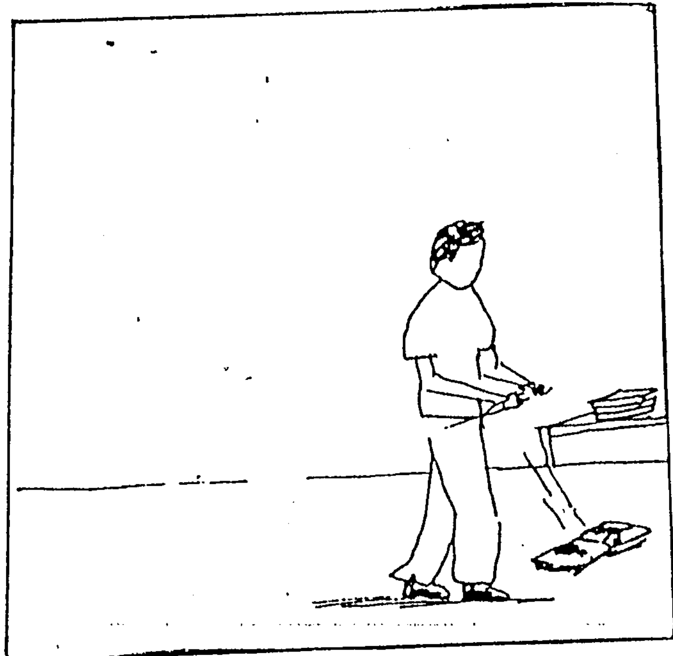
هذا الولد لا يقدر أن يسبق أصحابه في الجري.



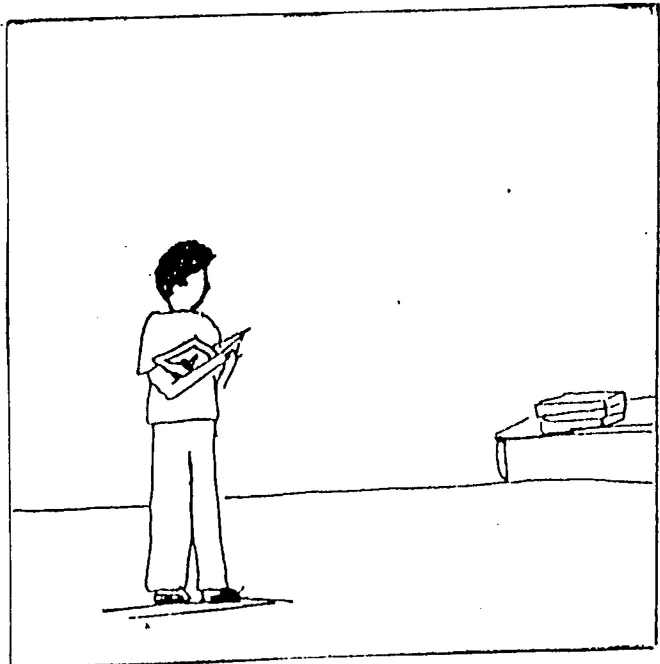
هذا الولد لا يعرف أن يفهم الناس هو يبغى إيه



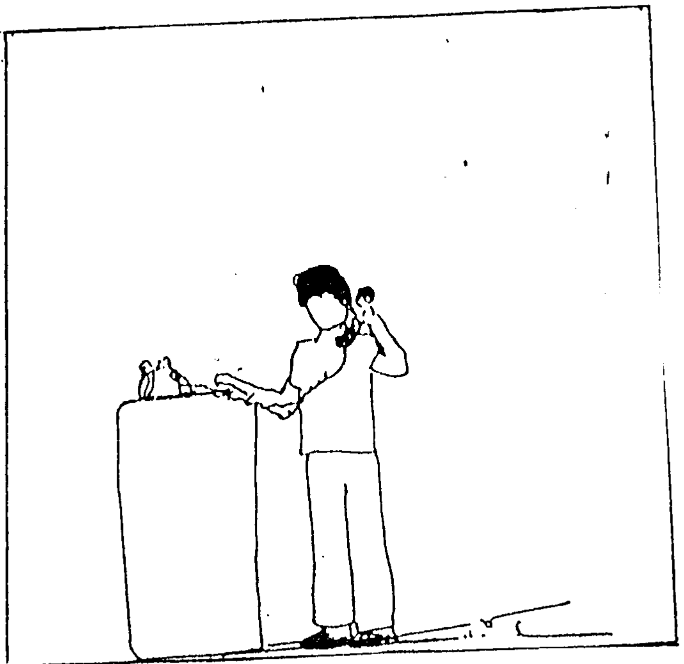
هذا الولد يقدر يفهم الناس هو يبغى إيه



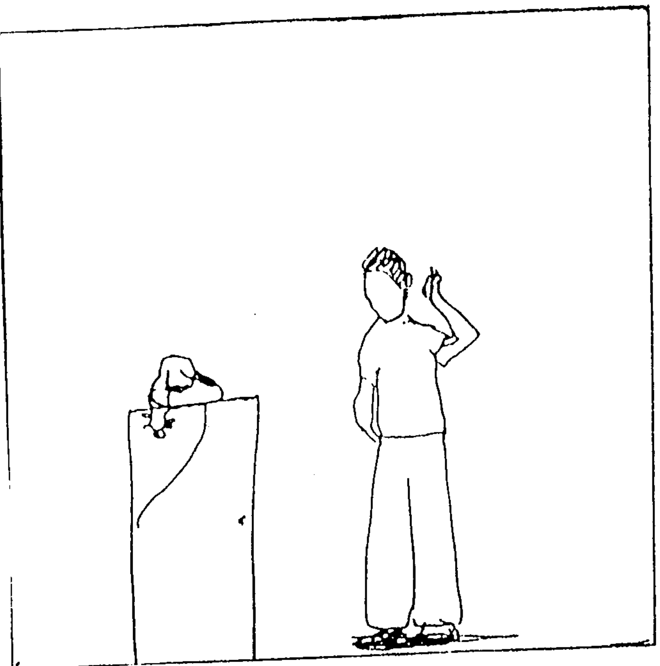
هذا الولد لا يحب أن يتفرج على الصور اللي في الكتب والقصص.



هذا الولد يحب يتفرج على الصور اللي في الكتب والقصص.



هذا الولد يعرف يتصل بالتلفون ويتكلم فيه



هذا الولد لا يعرف الاتصال بالتلفون ولا يتكلم فيه